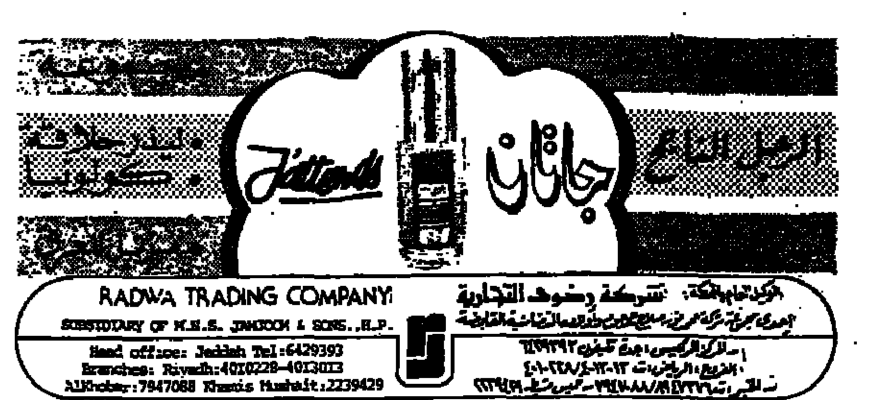
بسم الله الرحمن الرحيم







٢٠ صفحة



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX

الفهد يرعى افتتاح مشروع مياه الرياض غدا

٨٣٠ الف م٣ من المياه العذبة طاقة خطى الانابيب

■ من مكتب المدينة :

الرياض ـ يتفضل صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز صباح غد الثلاثاء بافتتاح مشروع جلب المياه العذبة من المنطقة الشرقية الى مدينة الرياض .. وذلك ضمن المشاريع الضخمة التى تقوم بتنفيذها المؤسسة العامة لتحلية المياه فى مختلف انحاء المملكة .

وعلمت (المدينة) انه سيقام حفل الافتتاح فى موقع خزانات التحلية على طريق الرياض – خريص كأول مشروع من نوعه حيث يتم ضخ المياه المالحة عبر عشرين مضخة تبلغ طاقة الواحدة منها ٢٨٫٥٠٠ م٣ من المياه فى الساعة وتعمل ١٦ مضخة ، عندما تنتج المحطة طاقتها القصوى من الماء والكهرباء واربع منها احتياطية .

وبذلك تكون كمية مياه البحر اللازمة لعملية التحلية والتبريد فى محطة القوى الكهربائية ١٠٫٩٩٤٫٠٠٠ م٣ من المياه .

وتنشر (المدينة) فى داخل العدد أوسع التفاصيل عن المشروع العملاق الذى سيقوم بافتتاحه جلالة الفهد ويحضره عدد كبير من المسئولين .

جلالة الملك

ولى العهد يستقبل مبعوث الرئيس الجابونى

الرياض ـ واس ـ استقبل صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بمكتبه بالديوان الملكى بالمعذر فى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس محمد موبا بيوتسا وزير العلاقات الخارجية والشؤون الاسلامية والمبعوث الشخصى لفخامة الرئيس الجابونى عمر بونجو الذى سلم لسموه رسالة من الرئيس الجابونى .

مقرن يبحث مع آل الشيخ والقصيبى مشروعات حائل

الرياض ـ واس ـ اجتمع صاحب السمو الملكى الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل اليوم بمعالى وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ ومعالى وزير الصناعة والكهرباء ووزير الصحة بالنيابة الدكتور غازى القصيبى ومحافظ المؤسسة العامة للكهرباء الدكتور محمود طيبة ..

وتناول الحديث خلال هذه الاجتماعات عددا من المشاريع الخاصة بمنطقة حائل وتأتى هذه الاجتماعات فى اطار الزيارة التى يقوم بها سمو الامير مقرن بن عبدالعزيز للرياض حاليا لمتابعة توصيات لجنة وكلاء الوزارات فيما يخص المشاريع التنموية بمنطقة حائل ..

٢٥ تجمدوا من البرد فى لبنان

بيروت ـ ق ن ا ـ اعربت مصادر امنية لبنانية عن خشيتها من احتمال ارتفاع عدد ضحايا العاصفة الثلجية الشديدة التى تجتاح جبل لبنان حاليا والتى اشتدت عنفا منذ مساء امس ..

وقالت هذه المصادر ان الفرق التابعة للصليب الاحمر اللبنانى عثرت على ركاب سيارتين وقد فارقوا الحياة وذكر ان احدى السيارتين كان بها ست جثث بينما عثر فى الثانية على خمس جثث اخرى ..

وبذلك يكون عدد الضحايا الذين تجمدوا من البرد داخل سيارتهم قد تجاوز ٢٥ شخصا ..

ريجان يقرر : سحب الاواكس من مصر .. ونيمتز من امام السواحل الليبية

ابو غزالة : لا توجد ازمة على الحدود السودانية ـ الليبية

القاهرة ـ ـ واشنطن ـ ـ الوكالات ـ اعلن المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصرى انه ليست هنك بوادر تدل على وجود ازمة على الحدود السودانية ـ الليبية فى الوقت الذى امر فيه الرئيس الامريكى رونالد ريجان بسحب طائرات الاواكس الاربع من مصر فى موعد اقصاه منتصف الاسبوع الحالى . وعودة حاملة الطائرات النووية نيمتز الى موقعها السابق قبالة الساحل اللبنانى ..

وقال المشير ابو غزالة الذى كان يتحدث للصحفيين عقب اجتماع مع وفد عسكرى امريكى زائر برئاسة فرانسيس وست مساعد وزير الدفاع الامريكى بانه لا يرى بوادر احتمال وقوع عدوان على السودان فى الوقت الراهن ..

وكان السودان قد اتهم الجماهيرية الليبية بحشد قوات ومدرعات وطائرات بالقرب من حدوده وقد نفى العقيد الليبى هذا الاتهام امس الاول ..

وكرر ابو غزالة قوله ان مصر مستعدة لصد اى عدوان يقع على السودان وفق اتفاق الدفاع المشترك مع السودان ..

واشار الى الزيارة المقرر ان يقوم بها الرئيس حسنى مبارك للسودان يوم الثلاثاء وسيرافقه كعضو فى الوفد انه لا علاقة لها بالتقارير الواردة عن القلاقل الحدودية ..

واضاف بان محادثاته مع وست تناولت احتياجات مصر العسكرية ومن بينها شراء طائرات استطلاع من طراز هوك أى التى سيبدأ تسليمها عام ١٩٨٥ ..

هذا وكانت صحيفة واشنطن بوست قد نقلت عن مسؤولين حكوميين قولهم ان الرئيس ريجان اعطى الامر بانسحاب طائرات الاواكس والحاملة نيمتز بعد مداولات اجراها مع مسؤولين فى البيت الابيض ووزارتى الخارجية والدفاع استقر الراى خلالها على ان الموقف الليبى بدأ يهدأ وتزول حدته ..

وقد رفض الناطق باسم البيت الابيض [illegible] التعليق على تقرير الواشنطن بوست ..

كما رفض الناطق بلسان وزارة الدفاع جيفرى رنيك اعطاء اى توضيح حول التقرير واكتفى بالقول هذه امور تتعلق بعمليات عسكرية وكما هو معروف لا نعلق عليها .. وكان مسؤولون امريكيون قد اكدوا الليلة قبل الماضية ان ريجان امر بارسال طائرات الاواكس الاربع الى مصر لمنع ما اسماه بعناصر تخريبية قال ان ليبيا تدعمها للاطاحة بالرئيس السودانى جعفر نميرى ..

وقد نسبت الصحيفة الى مسؤولين فى البيت الابيض انه لا يتوقع ارسال المزيد من المساعدات العسكرية علما بان الرئيس ريجان مايزال يراقب الموقف الليبى ..

٨ لجان تبحث التوصيات النهائية للمجلس الفلسطينى

الجزائر ـ الوكالات ـ بدأت ثمان لجان خاصة من المجلس الوطنى الفلسطينى اجتماعاتها فى جلسة مغلقة امس لوضع اللمسات النهائية لمشروعات التوصيات التى ستعرض على المجلس للتصديق قبل غد الثلاثاء .. ويذكر المراقبون ان اللجنة السياسية ستشهد حوارا ساخنا نظرا لمواقف مختلف فصائل الثورة الفلسطينية .. واللجان الكبرى الاخرى هى لجنة الشؤون العسكرية ولجنة المالية ولجنة الاعلام .. وكانت القيادات الفلسطينية قد وضعت الخطوط العريضة لهذه التوصيات قبل افتتاح الدورة .. ومن جهة ثانية نفى السيد صلاح خلف ـ ابو اياد ـ الرجل الثانى فى حركة فتح ما نشر مؤخرا عن احتمال قيامه بزيارة للقاهرة بعد انتهاء دورة المجلس الوطنى الفلسطينى الحالية .. وقال ابو اياد فى تصريحات صحفية ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة .. ومن ناحية اخرى صرح مسؤول كبير فى منظمة التحرير الفلسطينية نفسها بان ابو اياد سيزور دمشق مباشرة بعد انتهاء المؤتمر لكى يلتقى مع الرئيس حافظ الاسد فى محاولة جادة لاعادة الترابط والتفاهم مع سوريا والتمهيد للقاء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالرئيس حافظ الاسد ..

[تفاصيل اخرى ص١٥]

في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون

لجنة اعلامية لمواجهة التيارات المدسوسة فى وجه الخليج

■ من عبدالرزاق التونسى :

الرياض ـ خرج وزراء خارجية دول مجلس التعاون بعد اجتماع مطول دام اكثر من خمس ساعات من جلسة العمل المغلقة الثانية صباح امس بعدة قرارات وتوصيات استمعوا قبل البت فيها الى تقرير اللجنة الاعلامية المكلفة من قبلهم والتى اقروا تشكيلها بعد جلسة الافتتاح على ان تتكفل اللجنة بقيام حملة فورية فى الولايات المتحدة الامريكية وذلك بهدف تنوير الاعلام الغربى بحقائق المعلومات المدسوسة عن الخليج واهله والمبثوثة من اجهزة الاعلام الصهيونية

وبصورة مباشرة ايضا سوف تتولى هذه اللجنة وضع اسس جديدة للانماط المستقبلية لكافة التصورات السياسية والاقتصادية ورابطة التلاحم العظيمة بين ابناء المنطقة والارض الواحدة حتى تتضح الصورة على حقيقتها امام المجتمعات المتغافلة عنها ..

ويؤكد مصدر نسب اقواله ـ للمدينة ـ بان المسائل النفطية قد بحثت على مستوى عال من التفاهم والموضوعية الامر الذى قرر فيه الوزراء رفع مقترحاتهم الى وزراء البترول فى الدول الاعضاء فى المجلس مما سيدعو وزراء النفط لبحثها واقرارها فى اجتماع قادم لم يحدد بعد موعده .

ويفيد مصدر اخر ان جزءا كبيرا من اجتماع امس قد خصص لمطالعة نتائج المجلس الوطنى الفلسطينى والمنعقد فى الجزائر والمؤشرات الدالة على ترابطها بعضها البعض ـ من خلال تقرير كان قد رفعه معالى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلى القليبى .

ويبقى ان نقول ان وزراء الخارجية قد جعلوا من جلستهم الثانية جلسة قاصرة على الوفود المرافقين لهم بالاضافة الى الامين العام للمجلس ومساعديه للشؤون السياسية والاقتصادية وذلك للنظر فى تقرير اللجنة العسكرية المنبثقة عن وزراء الدفاع فى دول المجلس ..

وقبل ان يختتم المجلس جلسته اكتظت الصالة السفلية لمقر الامانة باعضاء الوفود المرافقين كان من بينهم عبدالرحمن منصورى وكيل وزارة الخارجية للشؤون الخارجية ومحمد عبدالله رضا وكيل الوزارة للشؤون الاقتصادية .

الشارقة تشهد تحضيرات المؤتمر الدولى حول فلسطين

الشارقة ـ واخ ـ يعقد فى الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة فى الخامس والعشرين من شهر ابريل المقبل اجتماع تحضيرى للمؤتمر الدولى حول القضية الفلسطينية الذى سيعقد فى باريس فى شهر اغسطس .

ويناقش الاجتماع مواضيع تهم القضية الفلسطينية من حيث الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للفلسطينيين .

ويأتى هذا الاجتماع ضمن اجتماعات اقليمية حول الموضوع نفسه تعقد فى جنيف ونيكاراجوا وتنزانيا وماليزيا .

ويبحث اجتماع تنزانيا القضايا السياسية والقانونية المتعلقة بالقضية الفلسطينية بينما يبحث اجتماع ماليزيا فى المواضيع السياسية الدولية المتعلقة بالقضية .. واجتماع جنيف يبحث فى دور الامم المتحدة ومستقبل الفلسطينيين .. واجتماع نيكاراجوا يبحث فى نظرة القانون الدولى للقضية الفلسطينية .

بعد بريطانيا :

نيجريا تخفض اسعار بترولها بـ ٥٫٥ دولار للبرميل

لاجوس ـ الوكالات ـ اعلن مصدر رسمى فى لاجوس ان نيجيريا خفضت سعر بترولها بمقدار خمسة دولارات ونصف الدولار للبرميل . وقد اعلن هذا القرار مساء امس الاول السبت فى لاجوس ياهايا ديكو مستشار الرئيس شيهو شاجارى لشئون البترول والرئيس الحالى لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) .

ويجىء هذا القرار بعد مرور ٤٨ ساعة على خفض بريطانيا والنرويج لسعر برميل بترول بحر الشمال بمقدار ثلاثة دولارات وبذلك اصبح سعر برميل البترول النيجيرى ٢٨ دولارا للانواع المتوسطة و ٣٠ دولارا للانواع الاخف مما يزيد القدرة التنافسية للبترول النيجيرى بالنسبة لانواع البترول الخام لبحر الشمال .

وبذلك اصبحت نيجيريا اول دولة عضو بمنظمة (اوبك) تخفض اسعارها للنهوض بالمبيعات التى اصبحت تنذر بوقوع كارثة منذ نهاية ١٩٨٢ فلم تعد تصدر نيجيريا فى بداية فبراير الحالى سوى ٣٠٠ الف برميل يوميا اى حوالى نسبة ١٠ فى المائة من صادراتها منذ ثلاث سنوات .

وكانت الازمة الاقتصادية الناجمة عن خفض عوائد البترول قد حملت الحكومة النيجيرية على طرد مليونى مهاجر من الدول الافريقية المجاورة فى مستهل الشهر الحالى

ويعتقد المر[illegible] ان نيجيريا لم تكن تملك الا نحو [illegible] مليون دولار كاحتياطى نقدى يكفى ولم [illegible] بالمعدل الحالى ولم [illegible] النيجيريون حل اخر لاصلاح اقتصاد يسجل عجزا كبيرا مثل هذا

وذكرت الدوائر المصرفية فى العاصمة النيجيرية ان متاخرات الدفع النيجيرية على خطابات الضمان والفواتير غير المسددة بلغت ٤ مليارات دولار واضافت هذه الدوائر المصرفية ان قطاع الديون الخارجية غير المرتفعة كاد على المدى القصير ان يثير مشكلات جديدة .

وينتظر اجراء انتخابات عامة فى شهرى يوليو واغسطس القادمين واذا كان التقشف الذى دعا اليه الرئيس شاجارى فى ابريل الماضى يلتزم به المواطنون الى حد كبير نسبيا فلا شك ان توقف الواردات وانعكاسات ذلك على الصناعة كلها امور قد تؤثر تاثيرا سيئا على شعبية الحزب الحاكم حزب نيجيريا الوطنى

اصابة وزير لبنانى فى حادث ضد الجيش الاسرائيلى

بيروت ـ اف ب ـ علم من مصدر سياسى لبنانى ان بهاء الدين بساط وزير الموارد المائية اللبنانية اصيب بجراح طفيفة فى يده صباح امس الاحد فى الجين على بعد ١٠ كم جنوبى بيروت اثناء حادث بالمتفجرات يستهدف بعض المدرعات الاسرائيلية ..

الفهد يرعى افتتاح مشروع مياه الرياض غداً

« المدينة » تنشر أدق وأوسع التفاصيل عن المشروع :

٨٣٠ الف م٣ من المياه طاقة خطي الانابيب




الأمير سلمان بن عبدالعزيز — الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ — الاستاذ عبدالله الغليقة




جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

عام ١٣٩٦هـ بدأ اعداد التصاميم للمشروع وعام ٩٩ بدأ العمل فيه

● من مكتب « المدينة » :

الرياض : يتفضل صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز يوم غد الثلاثاء تدشين مشروع جلب المياه العذبه الى مدينة الرياض ضمن المشاريع التي تقوم المؤسسة العامة لتحلية المياه بتنفيذها في كافة مناطق المملكة المحتاجة الى المياه المحلاة .. وسيقام حفل افتتاح المشروع في موقع خزانات التحلية على طريق - الرياض - خريص كاول مشروع من نوعه حيث يتم ضخ المياه المالحة عبر عشرين مضخة تبلغ طاقة الواحدة منها ٢٨٫٥٠٠ م٣ من المياه في الساعة - تعمل منها ١٦ مضخة عندما تنتج المحطة طاقتها القصوى من الماء والكهرباء واربع منها احتياطية . وبذلك تكون كمية مياه البحر اللازمة لعملية التحلية والتبريد في محطة القوى الكهربائية ١٠٫٩٩٤٫٠٠٠ م٣ من المياه ..

وفيما يلي تنشر « المدينة » اوسع التفاصيل عن المشروع العملاق الذي سيرعى افتتاحه جلالة الملك المفدى فهد ويحضره عدد كبير من المسؤولين ..

لمحة تاريخية عن مياه الرياض

كانت مدينة الرياض تعتمد في مياه الشرب على مياه الآبار السطحية التي حفرتها الدولة في انحاء متفرقة من الرياض .. وكان اغلبها متناثرا في وادي حنيفة .. ولتغذيتها بالمياه واثراء هذه الطبقة السطحية المنتجة للمياه فقد قامت الدولة في بداية الأمر بانشاء سدود على وادي حنيفة وروافده .. وكان لهذه الآبار ولهذه السدود دورهما الفعال في توفير مياه الشرب للعاصمة على ماهو معروف من محدودية عدد سكانها ومساحتها وانخفاض معدلات استهلاك الناس للمياه .. وكان هذا في فترة نمو مدينة الرياض لما قبل عام ١٣٩٧هـ .. اذ انه عند هذا التاريخ لم تعد مدينة الرياض تعتمد على مياه الآبار السطحية .. وانما اضافت الدولة مصدرا جديدا يتمثل في حفر بئر واحدة بعمق ١٤٠٠ م وبانتاج وفير يبلغ ٨٠٠ جالون في الدقيقة .. وهذه البئر هي الموجودة الآن جنوبي المستشفى المركزي ، وقد اوقف استخدامها منذ مدة بعد ان تكاثرت الآبار العميقة وتزايدت كميات المياه بالرياض .

ومع النمو المضطرد والتوسع العمراني الذي شهدته مدينة الرياض في فترات متعاقبة اخذت الدولة ممثلة في وزارة الزراعة والمياه تتابع دراساتها ثم تنفيذها لمصادر جديدة تفي بحاجة العاصمة ومتطلباتها في حاضرها ومستقبلها المنظور .. فحفرت الوزارة مجموعات متناثرة في مدينة الرياض وعلى مشارفها مثل آبار منطقة نساح ، وأبار طريق ملبوخ وأبار طريق الخرج .. وأبار طريق الحائر ، وأبار طريق الحجاز ولكون مياهها غير نقية من الشوائب الى جانب ارتفاع درجة حرارتها فقد اقامت الوزارة اربع محطات لتنقية المياه .. احداها في الحائر والثلاث الأخرى في نفس مدينة الرياض .. وهي محطة منفوحه .. ومحطة الشميسي ومحطة الملز وظلت تعمل هذه المحطات ولاتزال بطاقات انتاجية تتفاوت بين ٢٤٠٠٠ م٣ و ٩٠٠٠٠ م٣ من المياه المنقاه التي تسال في شبكة المياه التي تخلل أرجاء المدينة ..

وحيث ان نهضة وتوسع مدينة الرياض اصبح يتحقق على شكل قفزات كبيرة نموا في السكان ، وامتدادا افقيا في البناء والعمران .. فقد اتجهت وزارة الزراعة والمياه الى تدعيم المصادر المائية فاقيم مشروع مياه ملبوخ على بعد ٦٠ كيلو مترا شمال الرياض . مشتملا على حقل لمجموعة من الآبار العنجورية العميقة (١٦ بئرا) .. ومحطة تنقية للمياه .. مع المرافق الأخرى العائدة ، ينتج في مجموعه (٦٠ الف م٣ يوميا) وافتتح هذا المشروع عام ١٣٩٨هـ وتبعه مشروع مماثل هو مشروع مياه بويب على بعد ٨٠ كم شمال شرق الرياض .. مشتملا على مجموعة من الآبار العنجورية (١٨ بئرا) .. ومحطة تنقية .. ومحطة تحلية .. والمرافق الاخرى . ينتج في مجموعه (٦٥ الف م٣ يوميا) .. وافتتح هذا المشروع عام ١٣٩٩هـ .

وفي ظل ما تعيشه العاصمة من ازدهار وتطور يفوق كل التوقعات فقد اضافت وزارة الزراعة والمياه مصدرا جوفيا أخرا هو مشروع مياه وسيع فاقامت مشروعا كبيرا في منطقة وسيع .. على بعد ١١٠كم شرق الرياض واضاف هذا المصدر ٢٠٠ الف متر مكعب من المياه وافتتح هذا المشروع الحيوي في شعبان ١٤٠١هـ .

لقد جاءت هذه المصادر المتتابعة في تاريخ قمة المياه بمدينة الرياض وافية باغراضها .. موفرة للعاصمة احتياجاتها من مياه الشرب .. ومبعدة شبح العطش وهاجس الظمأ عن عاصمة المملكة العربية السعودية ..

وللحقيقة والتاريخ فقد كان الفضل يعود - بعد الله - الى قيادة هذه الأمة التي تقدم كل دعم ومساندة لتأمين المياه لمدينة الرياض كما هو الحال في تأمين المياه للمدن الأخرى وسائر القرى والمواقع في بلادنا الغالية ..

مشروع جلب مياه البحر للرياض

امتدادا للتجربة الرائدة التي نفذتها المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بايصال مياه البحر الأحمر المحلاه - قبل سنتين - الى عمق المملكة ، حيث المدينة المنورة ومهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ولما حققته المملكة العربية السعودية بقيادتها الحكيمة من مكانة عربية واسلامية وعالمية بارزة كان لها الدور الكبير والمؤثر في الاحداث بما حباها الله به من نعم عظيمة .. اكبرها واجلها نعمة الاسلام .. والدور القيادي الاسلامي الذي تمارسه بكل جدارة .. مع ما افاض الله عليها به من الثروات الطبيعية .. وخاصة الثروة البترولية التي سخرتها لبناء نفسها في الداخل في مختلف المجالات .. ووظفتها ايضا لمساندة وتعضيد اشقائها في العالمين العربي والاسلامي .. كما امتدت مشاركاتها الفعلية ومساهمتها الانمائية في الصعيد العالمي فكان لها فضل السبق في كل ميدان يخدم الدول النامية وينعش اقتصاد العالم .

لذا فقد كان من الطبيعي في ظل هذه المكانة المرموقة والدور الفعال والمؤثر للمملكة في العالم ، ان تتصاعد معدلات النمو والتوسع الراسي والأفقي في عاصمتها (الرياض) كبقية مدن المملكة ، وان تتزايد تبعا .

المتطلبات المستقبلية على هذا المرفق الهام والذي يعتبر اللبنة الأولى في صرح اي نهضة او تطور في أي موقع على وجه المعمورة .

من هنا ومن واقع المسؤولية والاحساس بضرورة تأمين المصدر الثابت والدائم ان شاء الله لمياه الشرب بمدينة الرياض العاصمة ، فقد كان يراود المسؤولين بوزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة منذ عام ١٣٩٦ هـ فكرة جلب المياه العذبة من الخليج العربي .. وللحقيقة والتاريخ فقد كان لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض موقف مشرف لدعمه ومساندته للمسؤولين للبدء في دراسات هذا المشروع الحيوي .. وفوق الجميع كانت الثقة التامة والارادة القوية والدعم المادي والمعنوي اللامحدود الذي يلقيه المسؤولين بالوزارة والمؤسسة العامة للتحلية من حكومتنا الرشيدة .

ويهدي من الله وبتوفيق منه .. بدأت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة منذ عام ١٣٩٦ هـ في اعداد تصاميم ورسومات وعقود هذا المشروع العملاق لتشرب العاصمة في عمق الجزيرة العربية من مياه الخليج العربي المحلاة .. وتتابعت الدراسات وبدء فعلا في العمل مع بداية عام ١٣٩٩ هـ في بناء محطة تحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية بالجبيل (المرحلة الثانية) بهدف امداد مدينة الرياض بكميات وفيرة من المياه تبلغ في طاقتها الانتاجية القصوى (٢١٠) ملايين جالون مياه يوميا ومن الطاقة الكهربائية ١٣٩٠ ميجاوات يوميا .

لمحات عن محطة التحلية بالجبيل (مرحلة ٢) المخصصة لتغذية مدينة الرياض بالمياه

لقد صمم هذا المشروع على احدث المواصفات الفنية . ونفذ بواسطة العديد من الخبرات المحلية والعالمية المتخصصة ويشتمل هذا المشروع على العناصر الاساسية التالية .

مداخل مياه البحر . وتتكون من عشرين مضخة لسحب مياه البحر طاقة المضخة الواحدة منها ٢٨٫٥٠٠ م ٣ / ساعة وتعمل منها ست عشرة مضخة عندما تنتج المحطة طاقتها القصوى من الماء والكهرباء واربع منها احتياطية وبذلك تكون كمية مياه البحر اللازمة لعملية التحلية وعملية التبريد في محطة القوى الكهربائية هي ١٠٫٩٩٤٫٠٠٠ م ٣ من الماء يوميا بالاضافة الى عشرين مصفي متحركا لمنع الشوائب من الدخول الى حيث المضخات ويوجد ١٦ مصفاة ثابتة كما توجد اربع مضخات اتوماتيكية لخلط المواد الكيماوية ويوجد ٨ مضخات لخلط مادة هيبوكلوريد الصوديوم ٤٠ وحدة للكلور و٨ مضخات كلور للوحدات السابقة كما يوجد ٤٠ قاطعا كهربائيا ذات ضغط ٣٫٧ ك فولت و٨٠ محطة توزيع كهربائية ثانوية و٨٠ مركزا ذاتيا للمحركات و٢٠ لوحة لأجهزة القياس والتحكم والمراقبة .

وحدات التحلية : وعددها اربعون وحدة تحلية (مبخرات) كل وحدة تنتج ٦٫٢٤٠٫٠٠٠ جالون ماء/ يوميا على درجة حرارة مقدارها ٩٠ درجة مئوية ويمكن ان يرتفع انتاج هذه الوحدات لو عملت على درجة حرارة عالية بالاضافة الى ٤٠ في المبادلات حرارية وهي التي تستلم البخار ويسخن ماء البحر بها كما يوجد ٤٠ نازما للهواء لتخليص الماء الداخل الى المبخرات من اي غازات مذابة بالاضافة الى ٨٠ مضخة لضخ الماء المنتج من خزانات التجميع الى محطات المعالجة الكيماوية ومن ثم الى الخزانات الكبيرة و٤٠ مضخة لضخ الرجيع الملحي الى قناة الصرف و٨٠ مضخة لتدوير المياه داخل غرف التقطير و٨٠ مضخة لتظلم الخلخلة والتفريغ ويوجد ١٢٠ مضخة لماء التكميل بالاضافة الى اكثر من ١٣٥ قاطعا كهربائيا جهد ٣٫٧ ك . فولت لهذه المعدات بالاضافة للمرحكات الكهربائية وعدد ٤٠ لوحة لأجهزة المراقبة والقياس والتحكم متكاملة بالاضافة الى الانابيب التي توصل بين مضخات مداخل مياه البحر والمبخرات وبين المبخرات وخزانات ما قبل المعالجة ومحطة المعالجة الكيماوية ليصبح الماء صالحا للشرب .

محطة القوى الكهربائية . وتتكون من جزءين وتشتمل المحطة على عشرة غلايات تنتج كل غلاية ٧٨٣ طنا/ الساعة من البخار المضغوط بضغط مقداره ١٠٢ ضغط جوي بدرجة حرارة ٥١٥ درجة مئوية و١٠ توربينات بخارية ذات الضغط المرتد ويدير كل واحدة مولدا كهربائيا ينتج كل مولد من الكهرباء ١٢٩٫٥ ميجاوات تقريبا وعلى ذلك يكون الانتاج الكلي من الكهرباء هو ١٢٩٥ ميجاوات كهرباء تستهلك المحطة بجميع ملحقاتها والمجمع السكني والطاقة اللازمة لمحطة الضخ رقم (١) لخط انابيب نقل مياه الرياض ما مقداره (٣٩٥) ميجاوات وعليه يكون صافي التصدير للشبكة بالمنطقة الشرقية هو ٩٠٠ ميجاوات كما يوجد غلايتان احتياطيتان لكي تحل اي واحدة منهما محل اي غلاية قد يصيبها الخلل او العطل اثناء التشغيل كما يوجد اثنتي عشرة مدخنة اسمنتية عالية بمعدل مدخنة لكل غلاية وموصل بكل مدخنة اجهزة لتصفية العادم حتى لا يتلوث الجو وهي من العلو بحيث لا يسمح للعادم بتلويث المناطق المحيطة بالمحطة كما يوجد نظام كامل للحريق بانواعه الثلاث بالماء والمساحيق والغازات الكيماوية بالاضافة الى انظمة خاصة بالترتيب والبطاريات لامداد الأجهزة والمعدات الهامة بالطاقة الكهربائية فيما لو حدث خلل كبير بالشبكة يؤدي لا سمح الله الى اطفاء كافة المولدات الكهربائية ويوجد عدد ١٨ مضخة لضخ مادة الهيدرازين والأمينين والفوسفات بالاضافة الى ٢٠ مضخة كبيرة لتغذية الغلايات بالماء المطلوب طاقة كل مضخة ٩٣٥ م ٣ / ساعة عشرة منها تدار بواسطة محرك كهربائي كبير قدرته ٦١٠٠ حصان وبضغط كهربائي ٦٫٩ ك . فولت والعشر الأخر تدار بواسطة توربينات صغيرة بخارية اقتصادا في تكاليف الطاقة ولضمان استمرارية التشغيل كما يوجد ٢٤ مضخة لضخ الوقود الى الغلايات سعة الواحدة ٦٢ م ٣ / ساعة وخزانات للوقود السائل كما يوجد مكثفات وذلك في حالة عدم مقدرة الشبكة على استهلاك كافة ما ينتج كما يوجد عدد كبير من المحولات المتوسطة والصغيرة التي تخفض الضغط الكهربائي من ١٣٫٨ ك . فولت الى الضغوط الكهربائية المطلوبة لتشغيل المضخات المختلفة وتتراوح بين ٣٫٧ ك . فولت و٦٫١ ك . فولت و٣٫٢ ك . فولت الى الضغط الواطي المعروف ٢٢٠ فولت و١١٠ فولت كما يوجد ثمان مضخات اربع منها تعمل واربع اخرى احتياطية لسحب مياه التبريد الى الدوائر المقفلة في المحطة الكهربائية سعة كل مضخة ٣٥٥٠ م ٣/ ساعة بالاضافة الى قواطع كهربائية ومفاتيح كهربائية ومجاري للأسلاك والكابلات ذات الضغط العالي والمتوسط والمنخفض وانابيب لتوصيل ماء التبريد من مداخل مياه البحر الى دوائر التبريد المعلقة وصالتين تحتوي كل منهما على المعدات والأجهزة اللازمة للقياس والتحكم والمراقبة وكذلك غرفة مراقبة رئيسية مجهزة بحاسب الي تقوم بالمراقبة والتحكم عن بعد لجميع عناصر المشروع ونظام كامل للاتصال بين كافة مواقع المشروع والمجمع السكني ومباني الادارة .

مرافق الكهرباء المساعدة : وتشمل محطة لمعالجة المياه تجعل الماء العذب المنتج في المبخرات سائغا للشرب وغير مسبب للصدأ اثناء نقله في الأنابيب المعدنية كما انها ترفع الشوائب من ٢٥ جزءا من المليون جزء الى ١٠٠ جزء في المليون جزء وذلك بواسطة اضافات مثل الكالسيوم وخلطها وتحريكها ثم ارسالها الى الخزانات الكبيرة التي تمون الشبكة بالاضافة الى محطة للهواء المضغوط التي تمون كافة الأجهزة التي تعمل بهذا النظام او الورش التي تحتاجه ايضا كما يشمل على خزانات الوقود الكبيرة التي تحتوي على الوقود لمدة شهر على الأقل وهي غير تلك الخزانات الخاصة بالوقود للاستهلاك اليومي بالاضافة الى محطة لضخ الوقود ومضخات الحريق الكبيرة لكافة المشروع ومحطة لتوليد الايدروجين لتبريد المولدات الكهربائية وورش كبيرة ومعامل لتحليل المياه والمواد الكيماوية ونسب الخلط .

الأعمال المدنية : بخلاف مباني المحطة الكهربائية فالأعمال المدنية المتبقية من هذا المشروع هي مبنى الغاز ومبنى سيارات اطفاء الحريق وجراج للصيانة ومباني للبوابات الستة للمشروع وغرف للحرس وشبكة لمياه صرف الأمطار والصرف الصحي والطرق داخل مواقع المشروع وليس لهذه الأعمال علاقة باعمال المجمع السكني بالجبيل .

قناة الصرف المشتركة

يشتمل المشروع على قناة للصرف عمقها ٥ امتار وطولها ٣٠٠٠ متر يبدأ عرضها عند العمق بمقدار ٣٫٧ متر عند الوحدة الأولى للتحلية والكهرباء في مشروع الجبيل (١) ثم تتسع تدريجيا بمرورها على بقية الوحدات حتى يصل عرضها عند العمق الى ٣٩ مترا عند الوحدة الأخيرة من مشروع الجبيل (المرحلة الثانية) لكي تستوعب زيادة الرجيع الملحي من المبخرات ومياه التبريد العائدة من محطات الكهرباء ثم تمتد القناة الى الخارج لتصب في مياه الخليج بعيدا عن مدخل مياه البحر .

وقد اقيم على القناة ١٤ جسرا فوقها منها ستة جسور لتتحمل المشاة والسيارات والأوناش التي تنقل المضخات الى الورش و٨ جسور للانابيب والكابلات والتوصيلات المختلفة لتعبر القناة المذكورة .

المجمع السكني

ولتوفير السكن المريح لكافة العاملين في هذا المشروع الكبير فقد اقيم مجمع سكني كبير متكامل المرافق والخدمات ويتكون هذا المجمع من ٣٥٠٠ وحدة سكنية مزودة بكافة المرافق والخدمات اللازمة من انارة الشوارع وشبكة لتوزيع المياه وطرق معبدة واشارات مرور وشبكة ري وصرف وشبكة المجاري وشبكة لتصريف مياه السيول والأمطار ومحطة لتنقية المجاري ومحطة لحرق الفضلات وشبكة لتوزيع القوى الكهربائية اللازمة للمجمع السكني وشبكة للهاتف الالي واعمال تشجير وزراعة . كما يضم هذا المجمع مستشفى يحوي اهم التخصصات الطبية ، كما يشتمل على مدارس للبنين والبنات ونادي رياضي ومبنى ادارة ومركز تجاري يضم الأسواق المختلفة ومبنى بريد ومراكز للشرطة والاطفاء والهيئات الأخرى كما سيضم المجمع مسجدا جامعا كبيرا يتوسط المجمع السكني بالاضافة الى اربعة مساجد اخرى موزعة في احياء المجمع .

خط انابيب مياه الرياض

يعتبر هذا الخط من اهم اجزاء هذا المشروع الحيوي والهام والذي سوف ينقل المياه من موقع مشروع محطات الجبيل بالجبيل مارا بالظهران فابقيق فالهفوف فخريص الى الرياض ويتكون من خطين متجاورين من الانابيب ويمكن للخط الواحد ان يضخ ما مقداره ٤١٥٫٠٠٠ م٣ من المياه يوميا وذلك في الحالات القصوى فقط اما القدرة الاعتيادية فهي ٢٥٥٫٠٠٠م٣ يوم لخطين متجاورين والقدرة القصوى للخطين معا هي ٨٣٠٫٠٠٠ م ٣/ يوميا من الماء وطول الخطين ٩٣٢ كيلو مترا من الأنابيب الحديدية الصلبة ذات قطر مقداره ١٫٥ مترا اي ما يعادل ٦٠ بوصة وطول الخط الواحد منهما هو ٤٦٦ كيلو مترا في خندقين منفصلين ومتوازيين . كما يشمل هذا المشروع على ثلاث محطات ضخ على التوالي وثلاث مضخات على التوازي كما يشمل على ستة خزانات ارضية خرسانية سعة كل منها ٥٠٫٠٠٠ م ٣ من المياه مقامة قرب مدينة الرياض . في المنطقة المرتفعة الواقعة على بعد ٣٥ كم شرق الرياض ويشمل المشروع ايضا مباني سكنية تابعة لمحطات الضخ المذكورة ما عدا محطة الضخ الأولى التي تقع ضمن موقع المشروع في الجبيل وتستفيد من وجود المجمع السكني بالجبيل لطاقم تشغيلها وهذه الانابيب مبطنة من الداخل بالمورتر السمنتي ومغلفة من الخارج بمادة البولي اثلين .

وصف تفصيلي لمشروع خطوط التغذية الثلاثة من المنطقة المرتفعة شرق الرياض بـ ٣٥ كيلو مترا الى داخل مدينة الرياض :

تصل مياه الخليج المحلاة كما ذكر الى الخزانات الكبيرة المقامة على مشارف الرياض والتي يتم فيها خلط مياه التحلية بمياه مشروع وسيع وتنتقل المياه بعد الخلط الى مدينة الرياض عبر ثلاثة خطوط نقل رئيسية وهذه الخطوط الثلاثة تعمل على رفع المياه الى نقطة يبلغ ارتفاعها ٦٩٢ مترا عن سطح البحر حيث تنحدر المياه من هذه النقطة الى مدينة الرياض دون حاجة للضخ حيث تقع الرياض على ارتفاع ٦٤٠ مترا عن مستوى سطح البحر علما بان الانابيب مصنعة من مادة الخرسانة المجهزة بقطر مترين للخط الواحد وبطول اجمالي مقداره ١٣٠ كيلومترا تربط بين خزانات التحلية وخزانات وزارة الزراعة والمياه الواقعة في كل من الروضة - طريق الخرج - وشمال الرياض .

ان هذا المشروع الحيوي الكبير الى جانب غيره من مشاريع مياه مدن وقرى المملكة الأخرى يعكس بجلاء جهد الدولة وعنايتها الفائقة بتوفير مياه الشرب لكافة المواطنين ولا تقتصر جهود الدولة في هذا المجال على المدن فقط وانما يتواكب برنامج تنفيذها على مشاريع اخرى للقرى والهجر وجميع مواقع التجمعات السكانية مهما نأت وبعدت فكما اقامت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة محطات التحلية الكبيرة بمدينة جدة فقد اقامت محطات تحلية مناسبة في فرسان وفي حقل وضبا وكما اقامت محطة التحلية بالخبر وتقيمها لمكة وعسير فقد اقامت ايضا محطات مناسبة في الخفجي وفي البرك ورابغ والوجه وهذا يتواكب مع مشاريع الماء والنماء في المدن والقرى .. كما ان مشاريع مياه الشرب التي تنفذها وزارة الزراعة والمياه قد شملت ايضا هجر البادية ومواردها الى جانب مشاريع المدن الكبيرة ومشاريع المناطق الموحدة المتكاملة مثل مشروع مياه الوشم الكبير ومشروع مياه قرى سهل تهامة وجلب مياه تربة لمدينة الطائف والهدى والمشروع الكبير الموحد الشامل لمناطق سدير والشعيب والمحمل الجاري تنفيذه حاليا والذي سيغذي ٦٣ مدينة وقرية في هذه المناطق الى جانب مشروع مياه الاحساء وغير ذلك من المشاريع الموحدة المتكاملة كل ذلك تقوم به وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة ...

اجتماع رؤساء اقسام « السعودية » في المدينة

● من عبد الرزاق انديجاني :

المدينة : عقد اجتماع برئاسة الاستاذ عبد الرحمن شرف مدير مكتب الخطوط السعودية بالمدينة لرؤساء الاقسام والفروع بعد ان حضر اجتماع السعودية الذي انعقد بالطائف ، لدراسة اوضاع الخطوط وامكانية وضع الحلول المناسبة لبعض المشاكل في العمل ودراسة المبنى الجديد الذي من المقرر ان تبنيه السعودية .

صرح بذلك الاستاذ محمد حسين رشوان مدير مكتب الشؤون الحكومية في السعودية بالمدينة واضاف بانه سيتم عقد اجتماع اخر يوم الاثنين القادم في المطار لدراسة اوضاع وامكانية توسعة صالة المسافرين .

كلمة المدينة

وماذا بعد عذوبة مياه البحر لنا ؟

بعد غد الثلاثاء ستشهد بلادنا بمشيئة الله انطلاقة جديدة لثمار التخطيط السليم التي ارسيت عليه اسس البناء في مختلف قطاعات التنمية في اجزاء مملكتنا المترامية الاطراف ..

ولئن راودت البعض استحالة تحقق بعض هذه المشاريع الجبارة عند بدء الاعلان عنها على الواقع الملموس ، لضخامة ماتحمله من معان تحد ، فان افتتاح جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز لمشروع تزويد العاصمة الرياض بمياه الخليج المحلاة القادمة من الجبيل لهو الرد الصريح على اولئك الذين لا يفرقون بين همم الرجال التي تفلق الجبال ، وبين تلك المريضة التي تظل اهتماماتها لا تتجاوز التفكير في السبيل الامثل للخروج من بين الانقاض والحفر ..

ان تزويد معظم مناطق بلادنا بالمياه النقية الصالحة للشرب عن طريق استخدام التقنية الحديثة وتزويد عاصمة البلاد بهذه المياه اليوم والتخطيط الجاد لايصالها الى المناطق التي لم تصل اليها بعد وارساء لبنات البناء في كل جزء من اجزاء البلاد .. حتى اصبحت التسمية الشائعة عن بلادنا في الخارج « ورشة عمل » ، كل هذا يعتبر الجواب على الاسئلة التي لا يفتأ الحاقدون يرددونها بين فينة واخرى وهي اين تذهب ايرادات بترولكم ؟!

انها ايها السادة تذهب في كل مامن شانه جلب السعادة لهذا الوطن وابنائه ، حسب خطط سليمة ودقيقة تدفعها الى ابراز همة المسؤولين في الدولة ومتابعتهم لها وعلى راسهم جلالة قائد هذه الامة وزعيمها الفهد بن عبدالعزيز ..

وماذا بعد شربنا من البحر مياها عذبة صافية نقية بعد ان كنا من قبل نجد في كثير من مناطق بلادنا عنتا وجهدا بالغين في الحصول على مثل هذه المياه من خلال المصادر المالوفة .. ؟

ان المعاني وراء ذلك واضحة تمام الوضوح ، ولسان حالها يقول بفصيح العبارة نيابة عن قادة هذه البلاد :

(سنجلب لكم يامواطني هذا البلد كل مامن شانه اسعادكم حتى مياه البحر التي عرف عنها جمعها بين « الملوحة والزهومة » ، سنجعلها لكم بقدرة الله وعونه وتوفيقه عذبة نقية) ..

وطبيعي انه لا مطلب بعد هذا من الدولة على المواطن لقاء هذا كله .. الا شكره وحمده لله .. ثم مضاعفته للجهد في مسيرة الانتاج .. مؤازرة للقيادة التي تسهر على امنه وراحته ..

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم ..

---

٢٤٠ الف ريال تبرعات للجمعية الخيرية بالاحساء

الاحساء « واس » تلقت جمعية البر الخيرية بالاحساء تبرعات نقدية بلغت ٢٤٠ الف ريال اضافة الى مجموعة من التبرعات العينية التي تلقتها مؤخرا ..

ويذكر ان الجمعية بصدد استئجار مبنيين لاقامة مستوصف نسائي بالهفوف وعيادة طبية بالمبرز لتقديم الخدمات الطبية باجور رمزية للمواطنين ومنسوبي الجمعية على غرار العيادة الطبية التابعة للجمعية بالهفوف .. كما ان الجمعية قد قامت خلال الفترة الماضية بتوزيع ٥٧٠٠ بطانية و٦٠٠ كيس ارز ضمن معونات فصل الشتاء التي تقدمها الجمعية للمحتاجين .. وقد اهاب امين عام جمعية البر بالاحساء بالمواطنين ومحبي فعل الخير لدعم الجمعية ومساعدتها في تنفيذ مشاريعها وبرامجها الخيرية ..

المدينة
أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفي ABC
الإشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمود باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي : جدة ، حي مشرفة ، منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة ، ص ب : ٨٠٧
سنترال : التحرير ، الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢٦١٠)
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة الملفى - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ ، ٥٧٤٠٢٠٢
● المدينة المنورة: التحرير والادارة جوار سيح أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥
● الرياض: مجمع الكاتب اليمامة / ساحة التعاون / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان تليفونات : التحرير ، الادارة ، الاعلان ، التوزيع / دار العلم ٤٧٨٥٠٤٨ (خطوط)
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص . ب : ٢٢٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧ ، ٣٢٢٠٤٠
● الطائف: برحة العباس / عمارة السبيعي / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣ ، ٧٣٢٠٤٠
● الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٨٣٢٤٠٠٠ ، ٨٣٢٠٣٨٣ التحرير : شقة ١٢٤ عمارة العريفي ٢٩ شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٤٨١ - ٨٣٤٤٣٠٥
● أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة: ..... ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
● الباحة: الشارع العام / عمارة ..... ت ٧٧٢٥ / ١٨٦٩ / ص ب ١٧
● تبوك: عمارة ..... ت ٤٤٢ ٢٢١٢ / ٢٢١٢٠
● حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت : ٤٦٦٥ / ٦٥٣٢

المكاتب في الخارج
● تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس : ت ٢٥١٩٠٦ / ٢٥١٩٣٢
● الخرطوم: ..... ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
● واشنطن: 730 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

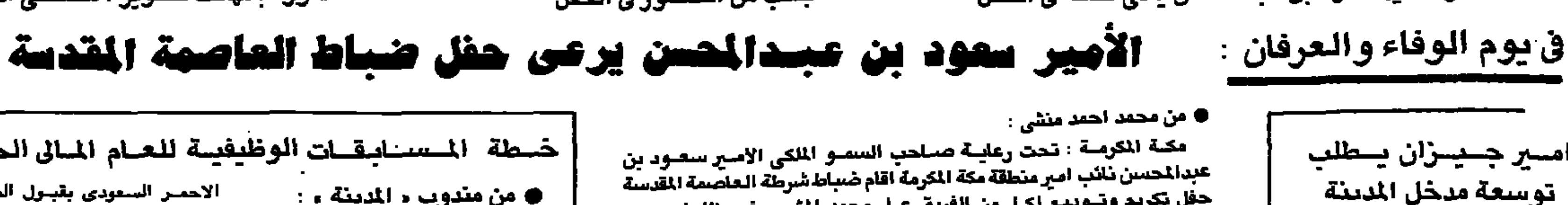
ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشي / دكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو



سمو الأمير سعود بن عبدالمحسن يلقي كلمته في الحفل

جانب من الحضور في الحفل

صور . بالهاتف تصوير : مصطفى التركي



في يوم الوفاء والعرفان : الأمير سعود بن عبدالمحسن يرعى حفل ضباط العاصمة المقدسة

● من محمد احمد منشي :

مكة المكرمة : تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة اقام ضباط شرطة العاصمة المقدسة حفل تكريم وتوديع لكل من الفريق على محمد المشعوف واللواء محمد عبدالرحمن المندل واللواء صديق تونسي كما اشتمل الحفل على الترحيب باللواء فيصل محمد الحارثي مدير شرطة منطقة مكة المكرمة والعميد هاشم عنقاوي .

وقد بدأ الحفل باي من الذكر الحكيم ثم القى المقدم حامد مؤمنة كلمة نيابة عن ضباط شرطة العاصمة المقدسة قال فيها مخاطبا سمو الامير سعود .

صاحب السمو خير من يكرم هؤلاء اليوم انتم وان التاريخ يسجل بما لهم من مآثر صدق خالدة لهم ، عند الله باقية ، تلك اسمى معاني النبل والوفاء .. يتحملها بعدهم الأصفياء من خيار الناس وابرارهم الصالحين الاتقياء ، مثلهم في ذلك مخافة الله بما فطرهم الله عليه من حب لهذا الوطن الكريم وولاء لهذا العرش المفدى .

بعد ذلك القيت بعض القصائد الترحيبية ثم قام سموه بتقديم الهدايا التكريمية لكل من الفريق المشعوف واللواء تونسي واللواء المندل واللواء الحارثي والعميد عنقاوي - كما قدم سموه هدايا تذكارية للذين تعاقبوا على مركز مدير شرطة العاصمة المقدسة وهم الفريق مصطفى عرقسوس ، اللواء عبدالهادي عبدالغني ، اللواء يوسف احمد واللواء عبدالله الشيمي .

كما قدم اللواء فيصل الحارثي هدية بهذه المناسبة لسمو الأمير سعود بن عبدالمحسن عبارة عن نسخة من كتاب الله الكريم .

ثم ارتجل سمو الأمير سعود كلمة قال فيها انه لمصدر سعادة لي ان اكون بينكم هذه الليلة في مناسبة مؤثرة لذكر اناس قاموا بعمل جليل لهذه البلاد ولهذه المنطقة ، وقد كان لي شرف العمل مع هؤلاء الرجال وهذا يجعلنا فخورين بهم وهم ليسوا غرباء علينا فلهم خدماتهم التي كانوا فيها مثالا للمسؤولية وقد شكر سموه ضباط شرطة العاصمة المقدسة على قيامهم بتكريم زملائهم وقال بان ذلك شيء جميل .

واخيرا القى اللواء متقاعد على المشعوف كلمة قال فيها ان عظمة الاحساس والشعور بالرضا انما تجنيها النفس من خلال موقف كريم مثل هذا الذي سعدت فيه بلقاء زملاء لي .

واني لأرفع باسمي وباسم زملائي ايات الشكر والعرفان لمقام سيدي وزير الداخلية وسمو نائبه رعاهما الله لما نلناه من عطف ورعاية في ظل الرعاية الشاملة من حكومة صاحب الجلالة وولي عهده الأمين .

امير جيزان يطلب توسعة مدخل المدينة

● من رزقان الالمعي :

ابها : نظرا للاختناقات المرورية الحاصلة في مدخل مدينة جيزان الوحيد فقد اصدر امير منطقة جيزان محمد تركي السديري توجيهاته لبلدية جيزان بتوسعة هذا المدخل لكي يواكب النمو المضطرد بهذه المنطقة وبالفعل بدأ العمل هذه الايام بتوسعة المدخل المذكور وفق احدث النظم العلمية بطول ٣ كم وبعرض يضم اربعة مسارات وتبلغ تكاليفه ١٣ مليون ريال تقريبا .

ذكر ذلك « للمدينة » مدير العلاقات العامة بالامارة محمد حيدر منصور واضاف بان هذه التوسعة ستخفف الكثير من عناء الازدحام المروري الذي يحصل دائما هناك .

المجمع القروي بوادي فاطمة والتوسع في المشاريع

● من عبدالله العصيمي :

مكة المكرمة . قام المجمع القروي بوادي فاطمة بتزفيت بعض الشوارع العامة والفرعية ومنها الشارع المار بالجموم والموصل بين جدة والطائف وعمل الارصفة اللازمة وزراعة بعض الحدائق وتحسين بعض الشوارع الفرعية وتعديل اتجاه البعض الاخر حسبما توضحه المخططات الخاصة بالجموم .. وهناك مشاريع جديدة ستتضمنها ميزانية المجمع القروي بوادي فاطمه للعام المالي القادم ١٤٠٣ - ١٤٠٤ تم الرفع عنها الى المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية ومنها فتح بعض الشوارع داخل الاحياء بقرى وادي فاطمة .

هذا وصرح مسؤول بان نشاط المجمع سيمتد الى بقية قرى الوادي .

خطة المسابقات الوظيفية للعام المالي الحالي

● من مندوب « المدينة » :

الرياض - مكتب « المدينة » :

يبدأ عدد من المؤسسات العامة في قبول طلبات الراغبين بدخول مسابقات وظائفها التي تريد شغلها حسب خطة المسابقات الوظيفية .. وقد بدأت فعلا المؤسسة العامة للموانىء بقبول الطلبات مع غرة شهر جمادى الاولى الحالي وسوف تستمر حتى السادس عشر منه .. كما ستبدأ مصالح المياه والمجاري بقبول طلبات الوظائف اعتبارا من ١٠/٥/١٤٠٣ وحتى ٢٥/٥ وتبدأ جمعية الهلال الاحمر السعودي بقبول الطلبات اعتبارا من يوم ٢٢/٥/١٤٠٣هـ وحتى ٦/٧ وتقبل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الطلبات اعتبارا من ٢٥/٥/١٤٠٣ وحتى ٦/١٠ اما طلبات المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق فتقبل اعتبارا من مطلع شهر جمادى الثانية وحتى السادس عشر منه .

ويأتي هذا التحديد حسب خطة المسابقات الوظيفية العامة التي اصدرها الديوان العام للخدمة المدنية للعام المالي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ .

■ في ١٦ الجاري :

ال الشيخ يفتتح مؤتمر جمعية علوم الحياة بجدة

■ من عكاشة محمد طه :

جدة - يفتتح معالي وزير التعليم العالي حسن عبد الله ال الشيخ مؤتمر جمعية علوم الحياه وذلك بعد مغرب يوم الثلاثاء بعد القادم بكلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .. اوضح هذا الدكتور عبد الله نصيف مدير الجامعة وقال ان المؤتمر الذي سيستمر لثلاثة ايام تشارك فيه جامعات المملكة والمصالح والوزارات والدوائر ذات العلاقة بالنواحي البيولوجية .

واكد الدكتور منصور سجيني وكيل كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز والتي تولت الاعداد والتحضير للمؤتمر ان المؤتمر الذي سيلقى امامه ٤٢ بحثا سيشهد خمس جلسات علمية ستناقش الوضع الراهن للدراسات البيولوجية بالمملكة ومجموعة من الابحاث البيطرية والخاصة بالانتاج الحيواني وابحاثا عن الكائنات المسببه للامراض والانتاج الحيواني والطفيليات والتخمرات الميكروبية ومشاكل التربة والمياه وعلوم الحيوان وعلوم النبات والانتاج النباتي ..

وقال الدكتور منصور سجيني ان هناك عددا من المقيمين في المملكة من حملة الدرجات العلمية طلبوا الاشتراك في المناقشة والاستماع للبحوث التي ستلقى في المؤتمر .. كما ستناقش احدى الجلسات موضوع التلوث في المملكة .. هذا وقد تم انجاز التحكم على البحوث من قبل لجان متخصصة وتم تصنيف البحوث من ناحية المضمون العلمي او من ناحية خدمتها للبيئة بالمملكة سواء كانت بيئة نباتية او حيوانية او تناقش تحسين طرق الانتاج النباتي او الحيواني .

هذا وستقيم الجامعة حفل عشاء في الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء ١٦ الجاري في اعقاب المؤتمر بفندق البلاد تكريما لمعالي الوزير كما يقام يوم الاربعاء ١٧ الجاري حفل عشاء تكريما للمشاركين في المؤتمر تقيمه كلية العلوم .

تطبيق نظام الاسعاف السيار بالمملكة

■ من حسين الزهراني :

جدة - سيتم خلال الأيام القليلة القادمة ولاول مرة تطبيق نظام الاسعاف السيار بالمملكة .. وتنفذ جمعية الهلال الاحمر السعودي هذه الخطوة في سبيل تطوير خدماتها والارتقاء بها ..

وعلمت (المدينة) من مصدر موثوق به بالهلال الاحمر بجدة ان خطوط سير سيارات الاسعاف في اطار تطبيق هذا النظام ستكون بين جدة - مكة المكرمة وجدة - المدينة المنورة ، الطائف - مكة المكرمة والرياض والطائف والمدينة المنورة القصيم والقصيم والرياض واضاف قائلا ان السيارات سيتم تدعيمها وتجهيزها بالمستلزمات الضرورية في سبيل انقاذ الحالات المصابة باقصى سرعة ممكنة .. وسيكون على كل خط من خطوط السير سيارتان من سيارات الاسعاف ..

واشار الى ان مساعدة المواطنين وتعاونهم مع رجال الاسعاف هام وضروري وذلك بالابلاغ عن الحادثة ليمكن اتخاذ مايلزم بشان علاجها وانقاذها بالسرعة المطلوبة ..

٥٠٠ صندوق بريد جديد لبني مالك

● من مندوب « المدينة » :

مكة المكرمة - مكتب المدينة - سيتم تركيب ٥٠٠ صندوق بريد في بريد بني مالك ذكر هذا الأستاذ عبدالرحمن اسعد مؤمنة مدير منطقة مكة للبريد واضاف بان هناك جهودا من اجل تزويد المراكز البريدية الاخرى بعدد اخر من الصناديق لسد حاجة الطلب المتزايد عليها ، وعن عدد المراكز البريدية التابعة لبريد مكة المكرمة اوضح الأستاذ مؤمنة بان هناك ثمانية وعشرين مركزا بريديا موزعة على مختلف المناطق والقرى التابعة لها اما بالنسبة للقرى الصغيرة التي لا تتحمل افتتاح مركز بريدي فيها فان الخدمة البريدية تتم فيها عن طريق القائمين بالاعمال وهم عبارة عن بريد متجول يمر على اكثر من منطقة ليؤدي لها الخدمة البريدية المطلوبة ، واوضح بان هناك ٣٨ قائما بالأعمال هيات لهم كل الوسائل التي تساعدهم على اداء اعمالهم اليومية بكل يسر وسهولة .

١٧ قسما و١٠٠٠ طالب في الدراسات العليا بجامعة الامام

● من علي صالح شريف .

الرياض . بلغ عدد اقسام الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ١٧ قسما تمنح الدارس بها درجة الماجستير وبعضها يمنح درجة الدكتوراه وهي في المعهد العالي للدعوة الاسلامية قسم الاعلام وقسم الدعوة والاحتساب وفي المعهد العالي للقضاء قسم السياسة الشرعية وقسم الفقه المقارن وفي كلية الشريعة قسم الفقة وقسم الثقافة الاسلامية وقسم اصول الفقه وفي كلية العلوم الاجتماعية قسم الاجتماع وقسم التربية وقسم الجغرافيا وقسم التاريخ والحضارة وفي كلية اصول الدين قسم القران وعلومه وقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة وقسم الحديث وعلومه وفي كلية اللغة العربية قسم النحو والصرف وفقه اللغة وقسم البلاغة والنقد ومنهج الادب الاسلامي وقسم الادب وقد نوقشت حتى الان اكثر من ٥٠٠ رسالة وتضم الدراسات العليا حاليا اكثر من ١٠٠٠ طالب و يشترط لقبول الطالب في مرحلة الماجستير ان يكون حاصلا على شهادة البكالوريوس بتقدير جيد جدا وان يقدم توصيتين علميتين وان ينجح في المقابلة الشخصية .

مجتمع المدينة

■ يلقى الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز غدا الثلاثاء محاضرة حول مسؤولية طالب العلم في المجتمع بقاعة المحاضرات العامة بكلية الشريعة بالرياض ..

وتاتي هذه المحاضرة في نطاق النشاطات التي تقوم بها اللجنة الثقافية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ..

■ رزق الرائد الفني بالقوات الجوية بالرياض محمد بن هندي العمري بمولوده الرابع اسماه « ياسر » .. جعله الله من ابناء السعادة ونفع به والديه .. الف مبروك ..

■ النقيب محمد عبدالعزيز الدعيلج بشرطة العاصمة المقدسة يتم زفافه مساء اليوم الاثنين بحدائق بدر بالزاهر بمكة على كريمة الشيخ رشيد حمود العبيلان امير منطقة بيشة الاسبق .. مبروك وبالرفاه والبنين ..

■ تم عقد قران الاستاذ عادل عبدالكريم ندا على كريمة الشيخ محمد بحلاق - الف مبروك .



س . خياط — دمنهوري

المرتضى عبدالوهاب — م . الدعيلج

■ يغادرنا اليوم متوجها الى دمشق الملازم محمد المرتضى عبد الوهاب محمد حسين الملحق الاداري بسفارة السودان بسوريا وذلك بعد ان قضى ثلاثة ايام بين حفاوة الاهل والاصدقاء وهنا في جدة .

■ تم في الاسبوع الماضي عقد قران الشاب صلاح عيد صديق على الآنسة نوره عمر اشرم .. وقد حضر حفل عقد القران عدد من الاهل واصدقاء الاسرتين .. مبروك واطيب التهاني والامنيات ..

■ الشاب سامي رمزي خياط الموظف بالبنك الاهلي فرع الجميزة بمكة المكرمة سيحتفل مساء الخميس القادم بإكمال نصف دينه وذلك بزفافه على ابنة السيد ابراهيم محمد عارف سجاره .. مبروك للعروسين وبالرفاة والبنين .

■ تمت ترقية الاستاذ طاهر دمنهوري مدير قسم العلاقات العامة بجامعة الملك عبدالعزيز الى المرتبة العاشرة .. تهانينا الحارة ..

■ عاد من رحلة علاجية طويلة بلندن بعد فحوص تكللت بالنجاح الأستاذ محمد مدني حمد - عودا حميدا ..

أخبار قصيرة

■ جدة - صرح الدكتور رضا علي كابلي عميد القبول والتسجيل بجامعة الملك عبدالعزيز بان العمادة قامت بتسجيل مواد ٨٠٣٧ طالبا في غضون اسبوع فقط .. وهذا الرقم لا يشمل الطالبات حيث لازالت اعمال التسجيل لهن تتم بصورة دقيقة ومنتظمة ..

■ مكة المكرمة - انتقلت الادارة التعليمية بمنطقة مكة المكرمة من مقرها السابق الكائن بالزاهر الى مقرها الجديد بحي التنعيم بالقرب من ثانوية تحفيظ القران الكريم ..

■ القاهرة - مكتب المدينة ·

الفيلسوف الفرنسي المسلم - راجا جارودي .. يصل الى القاهرة يوم ١٥ مارس القادم بدعوة من الازهر سيعقد عدة ندوات خلال اقامته التي ستستغرق ١٠ ايام .. في جامعة الازهر .. وكلية التربية التابعة لجامعة عين شمس وفي نادي اتحاد الازياء .. وسيلتقي بعدد من المفكرين والعلماء المسلمين في مقر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ..

● اعتبارا من غرة الشهر الحالي بدأت فروع وزارة الزراعة في توزيع بذور القمح من نوع « يوكارا » على المزارعين حيث ان موسم زراعة القمح بالبلاد بدأ من الشهر الماضي ..

ويتوقع المسؤولون في فرع وزارة الزراعة بعرعر ان تزداد المسلحات المزروعة هذا العام نظرا للتشجيع الذي توليه الوزارة للمزارعين بكافة مناطق المملكة .

استبيان عن مشاكل التعليم في دول الخليج

● من سلمان العمري .

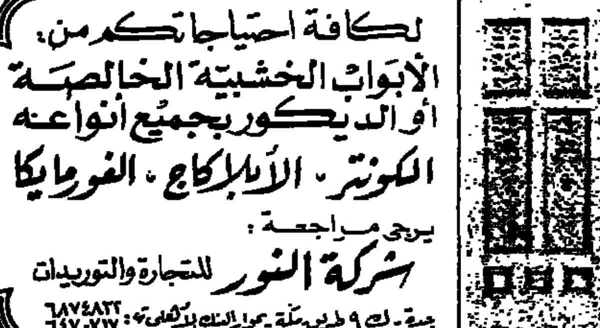
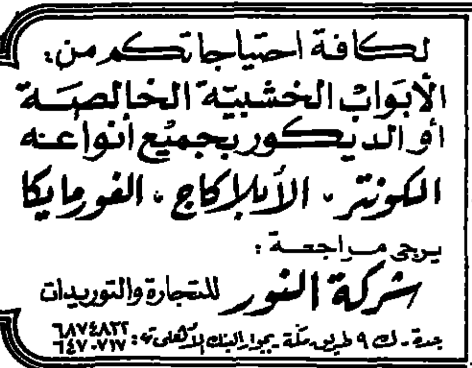
الرياض قرر مكتب التربية العربي لدول الخليج توجيه استبيان الى جميع ادارات المدارس الابتدائية في دول الخليج خاص بكشف المشكلات التي تواجهها الادارات المدرسية .. والمقترحات المناسبة لتطوير العمل الاداري كما طلب المكتب من مديري المدارس الابتدائية الاجابة على هذه الاسئلة بكل دقة وموضوعية بذكر المشكلات التي تجابههم في العمل الاداري واكد مكتب التربية العربي لدول الخليج ان هذه المساهمة تعد من العوامل المهمة في كشف واقع الادارة المدرسية من اجل تطويرها .. والجدير بالذكر ان الاستبيان يشتمل على عدد من البيانات عن الدولة والمنطقة او المحافظة او الامارة والمدينة او الناحية والقرية والمدرسة الابتدائية واخر مؤهل دراسي ومدة الخدمة الفعلية في التعليم والخدمة الفعلية كمدير مدرسة او كمعاون او وكيل المدير والبرامج التدريبية في الادارة المدرسية التي التحق بها ومدتها قبل وبعد الالتحاق بالادارة ثم تعداد المشكلات التي يواجهها مدير المدرسة من التلاميذ واولياء امورهم والهيئة التعليمية في المدرسة ومشكلات البنايات المدرسية والوسائل التعليمية والتجهيزات اللازمة للمدرسة والامتحانات والكتب والمناهج الدراسية والشؤون الادارية والمالية .

مناقشة وضع المستشفى الجامعي والمدينة الجامعية

● من مندوب « المدينة » .

جدة . ضمن لقاءاته المفتوحة بالمسؤولين في جامعة الملك عبد العزيز يلتقي الدكتور عبد الله نصيف مدير الجامعة باعضاء هيئة التدريس السعوديين صباح غد لمناقشة وضع المستشفى الجامعي ومخطط مشروع المدينة الجامعية الجديدة .





مستشفى خميس مشيط
تحت المـــــجهر

ترميم مبنى المستشفى وتزويده بالاجهزة ليقوم بدوره بالكامل

امير خميس داخل غرفة العمليات اثناء جولته

محمد ايوب مساعد مدير الشؤون الصحية ومدير مستشفى خميس مشيط

« ٣٧ » الف مراجع للمستشفى شهريا يخدمهم « ١٠ » اطباء !

بنك الدم فى حـــاجة الى تعاون المواطنـــين ودعمهم

مستشفى خميس مشيط احد اهم المرافق الصحية بالمنطقة الجنوبية . حظى بعناية واهتمام وزارة الصحة فى اطار خطتها لتدعيم المستشفيات التابعة لها فى مختلف انحاء المملكة وتزويدها بالاطباء والاخصائيين وباحدث الاجهزة الطبية لسد احتياجات الاهالى وتقديم الرعاية الطبية الكاملة لهم .

« المدينة » التقت بامير خميس مشيط عبد العزيز بن مشيط ، كما التقت بالاستاذ محمد ايوب مدير الشؤون الصحية المساعد ، ومدير مستشفى الخميس ، واجرت معهما هذا الحوار ..

« ١١٧ » سريرا
لخدمة
« ٨٥ » الف
نسمة
من سكان
المنطقة

تحقيق : رزقان الالمعى
تصوير : ابو المجد محمد

مبنى متكامل

اشاد امير خميس مشيط عبدالعزيز بن مشيط بمستشفى الخميس اثناء جولته التفقدية على المستشفى واعرب عن شكره لاعضاء هيئة المستشفى للجهود الملموسة التى يبذلونها .

واشار الى ان الزيارة قد اتاحت له الوقوف على حقيقة الامكانات المتوفرة بالمستشفى والاطلاع على احتياجاتها والتعرف على مدى الخدمة الطبية التى تقدمها لاهالى المنطقة .

الحاجة لمبنى متكامل

واستطرد امير الخميس قائلا : لايفوتنى هنا ان اشير الى ان عدد سكان مدينة الخميس لايقل عن (٨٥ الف نسمة) والحاجة قائمة هنا لايجاد المبنى المتكامل لتقديم الخدمات الطبية للمرضى واننى لانتهز هذه الفرصة لدعوة معالى وزير الصحة لزيارة المدينة والاطلاع على اوضاع المستشفى ومدى الضغط الحاصل عليه من المراجعين والنزلاء ونرجو جميعا ان نصل الى الاهداف المرجوة .

الماضى والحاضر

■ وسالت « المدينة » الاستاذ محمد ايوب مدير مستشفى خميس مشيط : ماهو تقويمك لمستشفى خميس مشيط والمستوى الذى وصل اليه ؟

– تقويم الخدمات التى يقدمها المستشفى ، اتركه للجمهور الذى يقوم المستشفى بتقديم الخدمات الطبيه له .. لذا فاننى اكتفى هنا بان اسرد قصة هذا المرفق الصحى منذ البداية لكى نبين التفاوت الحقيقى بين الماضى والحاضر فعندما بدا العمل فى مستشفى الخميس كانت الامكانيات المتاحة مهدورة جدا ، وبعد مرور الوقت اصبح مبنى المستشفى وامكانياته فى حالة لايمكن معها اداء الخدمة الطبية المطلوبة على الوجه الاكمل كذلك فان الثقة بين المواطن والمستشفى كانت منعدمة تقريبا . واتسعت الفجوة بين المواطن وهذا المرفق الصحى ، ايضا فان الجهاز الفنى للمستشفى غير متكامل . لذا كان لابد فى وضع خطة متكاملة للنهوض بالمستشفى بعد تقويم شامل لكافة الاوضاع على العمل لتحقيق ثلاثة اهداف رئيسية هى تطوير المبنى واستعادة الثقة به وتحسين ظروف العمل داخل المستشفى .. ولقد بدا العمل فى اتجاه هذه الاهداف منذ شهر ربيع الثانى ١٤٠١ هـ وسينتهى المشروع كاملا فى نهاية السنة المالية ١٤٠٤هـ .. وقد كان لوزارة الصحة ومدير الشؤون الصحية بعسير وكافة المسئولين ، كان لهم جميعا نصيب كبير فى الوصول للاهداف المرجوة حيث تم ترميم المستشفى بالكامل وتزويده بالاثاث الطبى وتزويد فرق العمليات بكافة الاجهزة والمستلزمات وفى خلال تسعة اشهر فقد اصبح المستشفى كما لو كان حديث الانشاء كذلك ولله الحمد تم استعادة ثقة المواطن بهذا المستشفى ، وتاكد ذلك من خلال اجراء بعض الاستفتاءات داخل العنابر والعيادات وفى الخارج .

وقد جرى علاج وتجاوز اوجه النقص حتى وصلنا الى مانصبو اليه من تحسين اوضاع الخدمة الطبية والاستعانة بالشركات المتخصصة لتحسين الخدمات داخل المستشفى .. هذا ونحن نوالى عقد الاجتماعات الدورية مع اسرة المستشفى لتقصى الحقائق ومعالجة اى مشاكل تطرأ لكى نحافظ على هذا المستوى الجديد الذى وصل اليه المستشفى ، والذى نرجو ان لايتاثر وان يتحسن الى الافضل دائما .

ضرورة توسعة المستشفى

■ ماهى مراحل التطور التى مر بها المستشفى ؟

– بدا انشاء هذا المستشفى فى عام ١٣٨٥ هـ فى وقت كانت فيه خميس مشيط عبارة عن مجموعة قرى لايتعدى سكانها خمسة عشر الف نسمة ومع مرور الوقت توسعت المدينة وزاد عدد السكان حتى وصل الآن الى (٨٥) الف نسمة ، هذا بالاضافة الى سكان العديد من القرى المتاخمة لخميس مشيط والتى يفد سكانها لهذا المستشفى امام كل هذه الاعداد وهذا التوسع كان لابد من اتخاذ الخطوات الفورية لتوسعة وتطوير المستشفى الذى تم تطويره من مستوصف سعة خمسة وعشرين سريرا الى مستشفى سعة (١١٧) سريرا دون ان يتم توسعة المستشفى ، لذا فاننى اعتبر اننا مانزال فى بداية الطريق ، ذلك ان الضغط يتزايد على المستشفى والمبانى ليست كافية لان الغرفة التى كان قد خصص لها سريران تستوعب الآن خمسة اسرة مما يسبب مشاكل عديدة والحل فى نظرى ازاء ذلك هو اجراء توسعة فورية واعادة تخطيط جهاز الخدمات ، فالحاجة تدعو الى دعم مستشفى الخميس بمبنى يستوعب (٣٠٠) سرير على الاقل حتى نواجه الضغط الحاصل على مدى الخمسة عشر عاما القادمة .

العيادات الخارجية

■ شاهدنا اقسام العيادات الخارجية مزدحمة فكل (٣) اطباء فى غرفة واحدة والمراجعون يتكدسون امام الغرف ماهو الحل فى نظركم ؟

– روعى فى التوسعة الجديدة تخصيص غرفة او غرفتين لكل تخصص معين لمواجهة الزيادة فى عدد المراجعين . ولكن هناك مشكلة تبقى امامنا رغم هذه التوسعة ، هى مشكلة وجود نقص كبير فى الكوادر الفنية ، ونحن نعانى كثيرا من هذه المشكلة بسبب عدم وجود وظائف معتمدة كافية ، فهيكل الوظائف بالمستشفى مايزال كما كان عليه عندما كانت طاقة المستشفى خمسين سريرا فقط دون النظر لما استجد من توسعة او تطوير عام للمستشفى ، ودون النظر للزيادة فى عدد سكان المنطقة وبالتالى زيادة عدد المراجعين للمستشفى ، فالزيادة فى عدد الأسرة والتى حدثت مؤخرا ، لم تقابلها اى زيادة فى عدد الاطباء والممرضين والخدم وانا اناشد المسئولين فى وزارة الصحة الخروج من منطق ما يسمى بمعدلات التوظيف او العمالة على حساب السعة السريرية ، واود ان اوضح ان مستشفى الخميس حاليا بحاجة الى (٣٢) طبيبا عاما والى (٢٠٥) ممرضات ، وما لايقل عن ثلاثة اخصائى اطفال ومثلهم من اخصائى امراض النساء .

(٣٧) الف مراجع

■ ماذا عن الاوضاع الداخلية بالمستشفى والجهاز الطبى به ؟

– الجهاز الطبى لم يتم تحديده جزافا ولكن عن طريق الدراسة والمقارنة بمعدل المراجعين الذى وصل فى عام ١٤٠٢ هـ الى (٣٧) الف مراجع شهريا . ولدينا حاليا من الاطباء (١٥) طبيبا عاما منهم من هو فى اجازة او نوبة او مكلف بعمل خارج حدود المنطقة باحد المراكز الصحية او فى راحة اسبوعية فكيف نوازن بين (١٠) اطباء فقط و (٣٧) الف مراجع اذا نظرنا الى عدد ساعات الدوام .

دعم المراكز الصحية

■ هناك بعض الحالات المرضية التى تاتى من بعض القرى رغم وجود مراكز صحية بها .. لماذا يتم تحويل هذه الحالات اليكم ؟

– تاتى الينا من خارج الخميس حالات كثيرة رغم وجود المراكز الصحية المنتشرة فى العديد من القرى وان كان لايوجد فى بعضها مراكز صحية . ولكن المواطن يلجأ الى المكان الاكثر شهرة والاقدر كفاءة وعليه فان التوسع فى دعم هذه المراكز هو مطلب حتمى للحد من الضغط الحاصل هنا او فى غير الخميس ولا بد من تعميق الثقة بين المواطن وهذه المراكز من خلال تطويرها وبث الوعى الصحى بين اهالى هذه القرى وتقديم خدمات صحية متكاملة لهم حتى نحقق الآمال المرجوة ، ونيسر الحصول على الخدمة الطبية دون عناء .

تدعيم المختبر

■ مختبر مستشفى الخميس .. هل تم تدعيمه بالاجهزة الحديثة ؟

– المختبر هنا لايزال من الناحيتين التجهيزية والمظهرية فى وضع بدائى جدا وهناك محاولات مبذولة لتطويره فليس اى مبنى يصلح لان يستخدم كمختبر .. والمختبر الحالى بالمستشفى توجد به الات تشخيص بدائية جدا رغم وجود الاجهزة الحديثة المتطورة القادرة على اعطاء نتائج اكثر دقة ورغم وجود كفاءات طبية من الاخصائيين لدينا لذا فاننا نأمل ان نوفق فى ايجاد المبنى المتكامل لقسم المختبر وان ندعم هذا القسم بكامل الاجهزة الحديثة المتطورة .

بنك الدم

■ هل تم انشاء قسم خاص لبنك الدم بالمستشفى ؟

– هذا القسم (بنك الدم) هو العمود الفقرى لنا وللاسف فقد حصل بعض التقاعس ممن كان لهم عظيم الاجر وجزيل الثواب فى مساعدتنا . فقد اعطى كثير منهم آذانهم للاشاعات الهوجاء حول العلاقة المزعومة بين التبرع بالدم وفقر الدم وغيره من الاشياء غير الصحيحة .. ولا زال الامل يحدونا ان يترك هؤلاء المتبرعون كل مايقال لهم وان يتاكدوا اننا لا نسحب اى كمية كانت مالم يتم التاكد من احتمال المتبرع جسميا وصحيا وهم اعلم منا بمدى الثواب من الله الذى يلقونه فى مساعدة من هم اقرب الى الموت وانقاذهم .. وارجو من الجميع التعاون معنا وتفهم دورنا

بين المدينة وقرائها

الى سمو وزير الداخلية :

احيانا يبيعون المخطط اكثر من مرة !

الأمير نايف

■ قبل سنتين ونصف باعنى المكتب العقارى للتقسيط عددا من قطع الاراضى فى المخطط المخصص للمستودعات بجدة شرق الخط السريع المعتمد برقم ١٥٧/ ت /١٤٠ وتاريخ ١٥/٤/١٤٠٠ هـ . واكدوا لى ان السفلتة والرصف والانارة ستنتهى خلال شهر ، وعليه دفعت ربع القيمة والباقى على اقساط واستلمت الارض وانتظرت فترة طويلة ولم يتم شىء فى المخطط الا اننى فوجئت قبل بضعة شهور ان صاحب المخطط وضع يده على الارض وتصرف فيها بغير حق ولاوجه شرعى حيث انه قام بتعديل المخطط الذى كان مخصصا للمستودعات الى مخطط سكنى وسماه السامر ، واتصلت بالمكتب لمعرفة الاسباب فلم اجد منهم اى اجابة مقنعة غير انهم استعدوا ان يدفعوا لى نقودى ولكن بشرط ان اعيد لهم عقود البيع المبرمة بيننا وتنازل عنها .

وتوخيا للحقيقة اتصلت بالمسئولين فى البلدية وادارة التخطيط وعرفت ان تعديل المخطط جاء بناء على رغبة وطلب صاحب المخطط وقد تفضل معالى امين مدينة جدة مشكورا بالايعاز لادارة تخطيط المدن بايقاف المخطط حتى ينظر فى الامر .

وقد تقدمت بشكوى لفضيلة رئيس محاكم جدة وحددت المحكمة الجلسة الاولى والثانية والثالثة وللاسف الشديد لم يحضر صاحب المخطط او حتى يبعث مندوبا عنه . وانى اذ اناشد المسؤولين وعلى رأسهم صاحب السمو الملكى وزير الداخلية ونائبه .. ومعالى وزير العدل الموقر اتخاذ مايرونه عما يفعله امثال هؤلاء من سماسرة العقار باستلام اموال الناس واستثمارها ثم التصرف فيما لايملكونه بدافع اكراه المشترين على قبول الامر الواقع فان قطع الاراضى التى اشتريتها واستلمتها ليس من حق صاحب المخطط اعادة تخطيطها وبيعها .

حيث انها تعلقت بها حقوق الغير مالم يكن ذلك برضا وموافقة المشترين كما ارجو ايقاف البيع والافراغ فى المخطط المعدل والمسمى بالسامر حتى يذعن صاحبه للمثول امام القضاء للحكم فى قضيتى هذه .

والله من وراء القصد ..

ياسين طه خصيفان

رد وايضاح مسؤول

اشارة لما نشر بجريدتكم الغراء فى العدد ٥٧٧٩ وتاريخ ٤/٤/١٤٠٣ هـ تحت عنوان (ما راى وزارة التجارة) بخصوص رسالة المواطن حمد غانم الجهنى حول مادة خاصة توزع مع احذية الاطفال .

وبعد بحث الموضوع نحيطكم والمواطن الكريم علما بانه توجد هناك نوعيات من المنتجات تكون الرطوبة سببا رئيسيا فى تلفها ولذلك يلزم ان يستخدم بشكل ما مع هذه المنتجات موادا لها خاصية امتصاص الرطوبة خاصة اثناء الشحن البحرى والتخزين فى مناطق يتميز مناخها بارتفاع فى الحرارة والرطوبة . واحذية الاطفال المصنعة من الجلد الطبيعى المدبوغ دباغة خاصة تقع ضمن هذه المنتجات اذ هى تتعرض لنموات فطرية ولذلك استخدم لحمايتها من الرطوبة اكياس صغيرة معبأة بمادة السيليكاجيل وهى اقرب ما تكون تركيبيا الى الرمل وذلك ضمانا لعدم تكون اى نموات فطرية تتسبب فى تلف المنتج وقد تجعله سبب ضرر مباشر للطفل عند استعماله للحذاء .

ولذلك فمثل هذه المواد مسموح باستخدامها فى الاغراض المشار اليها وبصفة خاصة فى احذية الاطفال المصنعة من الجلد الطبيعى المدبوغ دباغة خاصة بغرض ضمان صلاحيتها للاستخدام طوال فترة الشحن والتخزين تحت ظروفنا المناخية السائدة وقد تم احاطة المستورد علما بذلك على ان يتم التخلص من الاكياس الحاوية لهذه المادة عند بدء استعمال مثل هذه الاحذية .

وتقبلوا خالص تحياتى .

مدير عام حماية المستهلك
صالح رشيد العوين

الى وزارة المواصلات

بلدة الرايس بقرب ساحل البحر غرب المفرق تبعد عن الطريق العام بحوالى ٣٥ كم ونذهب يوميا باولادنا الى مدينة بدر للمدارس صباحا ويعودون بعد انتهاء الدراسة يوميا وحيث ان الطريق من الاسفلت للمفرق وطوله ٢٥ كيلو مترا طريق وعر تجد السيارات صعوبة بالغة فى السير عليه مما يؤدى الى عدم تمكن اولادنا من الوصول الى المدارس ويتعطلون عن الدراسة لهذا السبب وحيث عهدنا بمعالى الوزير الاستجابة لطلبات جميع مدن وقرى المملكة وبالذات هذا المطلب لما له من اهمية فى خدمة ابنائنا الطلاب

لذا نامل من معاليه والمسئولين اصدار امرهم العاجل بسفلتة هذا الطريق حتى يلتقى بالطريق العام المسفلت علاوة على ذلك انه كثيرا ما يحصل لدينا مرض بحالة خطرة ونضطر لنقلهم لمستوصف بدر فيكون هذا الطريق سببا بزيادة الخطر لمرضانا وقد يؤدى الى وفاة البعض وبالذات نسائنا عند الولادة فنحن منتظرون سرعة انجاز هذا الطريق وبالله التوفيق .

اهالى مدينة الرايس عنهم
عبدالله نايف العرفى

الــدور المــفقــود لكليــات العــلوم بالمملكة

دراسة لديوان الخدمة المدنية تنتهى الى عدم الحاجة لخريجى العلوم

بقلم الدكتور
خضر محمد
عبدالرحمن الشيبانى

فى خطاب تم تعميمه على الجامعات - موجه من معالى رئيس الديوان العام للخدمة المدنية الى معالى وزير التعليم العالى بتاريخ ٢٦ صفر ١٤٠٣هـ . اوضح فيه انه بعد دراسة مستفيضة قام بها الديوان لما طلبته اللجنة المشكلة فى التعليم العالى لغرض دراسة مدى ملاءمة التخصصات لسياسة توظيف القوى العاملة فى القطاع الحكومى ومتطلبات خطة التنمية ، وانه « من دراسة جميع التخصصات التى تنتجها الجامعات يمكن تقسيم التخصصات وفق احتياج القطاع العام الى اربعة قوائم :

١ - تخصصات مطلوبة جدا .

٢ - تخصصات مطلوبة بشكل قوى

٣ - تخصصات مطلوبة بشكل محدود

٤ - تخصصات غير مطلوبة من أجهزة الدولة

وعند التمعن فى القوائم الأربع والتخصصات المصنفة فيها ، نجد أن التخصصات التالية : « الفيزياء - الكيمياء - الرياضيات » تقع ضمن القائمة الثالثة وهى قائمة التخصصات المطلوبة بشكل محدود .

لماذا الدور التقليدى لهذه الكليات ؟ وهل تجدى سياسة « انتظر وراقب »؟

اما التخصصات التالية : « جيولوجيا - نبات - علم الحيوان » فانها تقع فى القائمة الرابعة وهى قائمة التخصصات غير المطلوبة من اجهزة الدولة .

ولعله ليس من قبيل الصدفة ان تنتمى التخصصات المذكورة آنفا الى هيكل « العلوم الاساسية » التى توجد عادة فى كليات العلوم !!

ان ديوان الخدمة المدنية لم يصل الى نتائجه تلك من فراغ ، ولم يضع تقويمه للاحتياجات وتصنيفه للتخصصات على أسس « وهمية » ، ولكنه - انطلاقا من طبيعة دوره - قام بجمع وتحليل ودراسة متطلبات واحتياجات اجهزة الدولة ، وبنى مرئياته على الوظائف المحدثة فيها .. وبذلك فان العملية - بايجاز - خضعت - كما ينبغى أن يكون الحال - لمعادلة العرض والطلب للجهاز الحكومى باكمله .

ولاجدل هناك فى ان التصنيف الوارد من الديوان يعكس الواقع الذى تعيشه اجهزة الدولة ، ويضع المؤشرات العملية لتحقيق الاتزان اللازم بين متطلبات التنمية واحتياجاتها وبين خبرات القوى البشرية الوطنية وتخصصاتها .

وامام هذه الحقائق نجد انفسنا فى حاجة الى الخلوص الى قرار له تأثيراته الهامة على كل تشعبات حركة التنمية ، وتكمن طبيعة هذا القرار فى أحد اتجاهين :

١ - إما ان يتأكد لدى العاملين والمهتمين بمضمار العلوم والتكنولوجيا ان تخصصات كلية العلوم قد بلغت - فى بعض الحالات - وأوشكت - فى حالات اخرى - ان تصل الى نقطة الاشباع » مما يجعل كثيرا من خريجيها اعباء بشرية على المجتمع ، ومجرد شهادات انيقة ليس لها القدرة على الخروج من اطاراتها « اللامعة » والالتحام بأرض التفاعل العملى والعطاء الانتاجى .

وفى هذه الحالة فانه ينبغى ان تتجه جهود من يعنيهم الأمر الى الحد من هذه التخصصات ، واغلاقها ان دعى الأمر ، وتوجيه الراغبين فيها الى الانضمام الى مجالات أخرى يكون لها الاسهام الفعال فى سد الثغرات وتطوير الانتاج ومعالجة المشاكل .

٢ - او أن تكون هناك عناصر مفقودة لم يتم اخذها فى الحسبان مما ادى الى بروز صورة غير مكتملة الاجزاء ، وقاد الى نتائج غير مستندة على شمولية فى المعلومات .

وفى هذه الحالة ينبغى ان يتجه القرار الى ضرورة بلورة العناصر المفقودة واستيفاء المعلومات الناقصة ، وتوجيه الجهود نحو استكمال أجزاء الصورة وترابط مكوناتها .

مرتكزات محورية

إن المرئيات الواردة فى هذا المقال ترتكز على مايلى :

١ - إن كاتب هذه السطور يتعاطف تعاطفا تاما مع ماجاء فى تصنيف الديوان ، ويتفهم الظروف والملابسات التى أدت اليه .. وذلك ليس لأن كاتب هذه السطور يتفق مع الديوان فى مرئياته ، ولكن لأن الديوان اعتمد على ماتوفر له من معلومات وحقائق ، واستند الى ماوجده فى الساحة الوظيفية من مؤشرات واتجاهات .. وهذا هو اقصى مايمكن ان نطلبه من هذا الجهاز الحكومى !!

٢ - إن الواقع يؤكد أن ماورد فى تصنيف الديوان يعكس قسطا كبيرا من هموم المنتمين الى كلية العلوم فى مجتمعات العالم الثالث ، ويبرز بشكل رسمى المداولات الخافتة والمناقشات غير الرسمية التى تدور بين كثير من اعضاء هيئة التدريس والطلاب فى كلية العلوم ، وتمثل جزءا من معاناتهم الاكاديمية .

٣ - إن الارتكازة المحورية لمرئيات صاحب هذه السطور هى أن دور « العلوم الاساسية » دور ريادى يتزامل ويتزامن مع المهن التكنولوجية والتخصصات التطبيقية لمجابهة مراحل (التحدى التكنولوجى) الذى يتصدى له هذا البلد .

إن الحاجة اليوم للعلوم الاساسية فى المملكة تبدو اكثر الحاحا مما كانت عليه قبل خمسة عشر او عشرين عاما ، عندما كان هدف كلية العلوم لايتجاوز عملية تحقيق الاكتفاء الذاتى من اعضاء هيئة التدريس ، وتوجيه الأعداد الأخرى من خريجيها الى ممارسة مهنة التدريس والعمل فى بعض الوظائف الحكومية فى فترة كانت الشهادات الجامعية فيها نادرة وكان الجهاز الحكومى يتوق - من واقع الحاجة الملحة - الى ضم أى شهادة جامعية الى منسوبيه .

٤ - إن القسط الاكبر من المسؤولية عن الوضع القائم الآن والذى تبدو فيه دراسات العلوم الأساسية وكأنها عبء ينبغى التخفيف منه .. هذه المسؤولية تقع - فى المقام الأول - على عاتق كلية العلوم نفسها ، او بتعبير آخر - فان أحد العناصر الرئيسية المفقودة فى معادلة العرض والطلب هو كلية العلوم ذاتها .

لقد اختارت هذه الكلية أن تتبنى دورا معزولا يلتصق بالصفة الاكاديمية البحتة ، وبذلك عطلت هذه الكلية - مع مرور الزمن - قدرتها على الديناميكية والتفاعل مع احتياجات التنمية ومتطلبات القفزات الكبيرة التى عاشتها البلاد فى العشر سنوات الاخيرة .

لقد ادت هذه العزلة بالضرورة الى ان اصبح السؤال العام اليوم فى ردهات كلية العلوم والعالق باستمرار فى اذهان اساتذتها وطلابها على حد سواء هو .. ماهو دورنا فى المجتمع ؟ وماذا نفعل لكى يكون لكنا الاسهام المؤثر فى مراحل التنمية المختلفة وجوانبها المتعددة ؟

وإذا كانت هذه التساؤلات مقبولة فى دول تعانى من مشاكل اقتصادية وسياسية وأسلوب عمل عشوائى وتخطيط قصير المدى وضعيف الامكانات .. فانه من الصعب أن نجد لهذه التساؤلات مبررا فى ظروف الاستقرار والرؤية البعيدة والحيوية الشاملة والامكانات الضخمة التى تستند اليها خطط التنمية فى المملكة .

وينبغى أن أوضح هنا أننى لاأهدف من وراء هذا المقال الى الدفاع عن كلية العلوم وتفضيلها على غيرها ، أو الى المبالغة فى وصف اسهام وقدرات خريجيها ووضعهم على رأس قائمة الاحتياجات من القوى العاملة .. لأن مثل هذا الاتجاه لايمكن الا أن يكون اتجاها ساذجا ومنحى ضيق الأفق .

إن المطلوب فى هذه المرحلة هو موضوعية مطلقة فى معالجة احتياجات التنمية ومتطلبات التطور بغض النظر عن أى عوامل أخرى لاننا نتصدى هنا لقضية مصيرية يعتمد عليها مستقبل اجيال فى زمان أصبح يعتمد اعتمادا مطلقا على العلوم والتكنولوجيا فى غذائه وكسائه ودفاعه ووسائل حياته .

وأود أن أوضح فى هذا التمهيد أن ماقد يبرز فى هذا المقال من ميل الى علم الفيزياء هو فى الواقع لايرد من باب التفضيل أو التمييز بين هذا العلم وغيره من « العلوم الأساسية » ولكنه نتيجة متوقعة لطبيعة تخصص كاتب هذه السطور ودراسته .

☐ ماهى العلوم الأساسية ؟

- لاأود أن أتطرق هنا الى شؤون اكاديمية وتعاريف متخصصة ودراسة منهجية حول مضمون العلوم الاساسية وأساليبها واهتماماتها ، ولكن اكتفى فقط بتقديم تعريف عام بطبيعة هذه العلوم حتى نتمكن من متابعة هذا الموضوع والتوغل فى بعض جوانبه التى أشرنا اليها فى بداية هذا المقال .

ولعله من المفيد أن نوضح النقاط التالية :

١ - إن كافة التطبيقات الحياتية التى يمارسها الانسان المعاصر ابتداء من الطاقة وأشكالها المتعددة التى يستغلها الانسان فى تنقلاته وتيسير حياته ، وانتهاء بالأجهزة المختلفة فى مجالات الطب والدفاع والزراعة والصناعة والترفيه والهندسة وغيرها .. أقول كافة التطبيقات التكنولوجية المعاصرة تعتمد اعتمادا مطلقا على مجموعة من القواعد والمفاهيم والقوانين التى تكون فى مجموعها التركيبة العلمية المعروفة بالعلوم الأساسية .

وعلى سبيل المثال فان دراسة ظواهر الميكانيكا والاهتزازات والديناميكا الحرارية والكهرباء والضوء والفيزياء الذرية والنووية وعلم الجوامد والمغناطيسية ودرجات الحرارة المنخفضة وغيرها .. كل ذلك ادى بشكل مباشر وفعال الى الثورة التكنولوجية التى يتمتع بعطائها الانسان اليوم ، ويعايش ماانبثق عنها من تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية .

٢ - من الأمور البدهية أن التكنولوجيا فى تطور مستمر ويعود ذلك الى أن « العلوم الأساسية » فى بحثها وتقصيها لحقائق الكون - تضيف باستمرار الى الجعبة البشرية مايجد طريقة بشكل او بآخر الى التطبيق المباشر والمنفعة الملموسة .

وبتعبير آخر يمكن أن نقول انه بدون « العلوم الأساسية » فى مثابرتها وبحوثها اليوم فانه لن يوجد علم جديد يمكن تطبيقه فى المستقبل ، وأنه بدون العلوم الأساسية لايمكن تطوير تكنولوجيا اليوم لتواكب احتياجات الغد ومتطلباته .

إن الأمر الذى تتميز به المجتمعات المتطورة يتمثل فى اهتمامها وتوجيهها للبحث العلمى ، ثم فى قدرتها الهائلة على استيعاب معطيات « العلوم الأساسية » وامتصاصها بشكل سريع وفعال لتجد طريقها الى العطاء الملموس عبر وسائل التصنيع والانتاج والتطبيق .

٣ - لقد تأثرت (العلوم الاساسية » - ومازالت تتأثر - فى العديد من جامعات العالم بالمدرسة التقليدية المحافظة التى تعتنق مبدأ « المعرفة من أجل المعرفة » .. فكان أن توجهت جهود المتخصصين فيها الى التركيز شبه المطلق على اجراء البحوث - النظرى منها والتجريبى - فى سبيل ارضاء الفضول العلمى لدى هؤلاء المتخصصين ، وبحثا عن الاجابات لمايؤرقهم من تساؤلات وعلامات استفهام حول قوانين الطبيعة وسلوك المادة .

إن رواد هذه المدرسة المحافظة يؤمنون بأن الجوانب التطبيقية لعطاءاتهم العلمية امر لايعنيهم .. بل يجدون أن الخوض فى مثل هذه الأمور التطبيقية يؤدى الى اخلال بمقاييس البحث العلمى المتجرد ، واستهانة بمعايير الموضوعية البحتة التى يعتنقونها ويلتزمون بها .

انهم يؤمنون أن رسالتهم تكمن فى اضافة مزيد من المعرفة المادية الى الصرح العلمى والتعرف على خصائص الكون ومكوناته وقوانينه بغض النظر عن الفائدة المنظورة لهذه المعرفة واستغلالها المباشر . لقد أسهم المنتمون الى المدرسة التقليدية اسهاما كبيرا فى ارساء قاعدة العلوم وترابط هيكلها وتنمية معطياتها مما فتح الباب على مصراعيه امام المجالات التطبيقية المختلفة حيث تلقف التطبيقيون بمختلف فئاتهم واهتماماتهم نتائج البحوث والدراسات ، واستوعبوا القواعد والقوانين ، واستفادوا منها فى مختلف التطبيقات الحياتية التى يتمتع الانسان المعاصر بخيراتها وايجابياتها ، ويعانى - فى نفس الوقت - من شرورها وسلبياتها .

ومع مراحل التطور التكنولوجى الفائق وضغوط السباق الانتاجى اللاهث .. واجهت هذه المدرسة المحافظة هجوما عنيفا يطالبها بأن تصبح اكثر واقعية وتفاعلا مع هموم المجتمع ومشاكل البيئة ، ويبلغ هذا الهجوم ذروته عادة فى فترات الأزمات الاقتصادية عندما يصبح من الضرورى تقليص المبالغ المرصودة للبحث العلمى والاستفادة العملية القصوى من الموارد المتاحة له .

ولست أود أن ادخل هنا فى تفاصيل المد والجزر بين مدرستى (العلوم الأساسية) أو فى جذورها التاريخية والاقتصادية وانما الهدف من هذا العرض الموجز هو ايضاح ملامح عامة لما خضعت وتخضع له (العلوم الأساسية) من فلسفات وضغوط ، وبيان الدور القيادى والامكانات الذاتية الكامنة فى هذه العلوم .

الدور التقليدى لكلية العلوم فى المملكة

لقد ركزت كليات العلوم فى المملكة منذ تأسيس أول كلية للعلوم فى جامعة الملك سعود فى عام ١٣٧٨هـ على جانبين هامين :

أ - الاستفادة من الصفوة من بين خريجيها لأغراض تحقيق الاكتفاء الذاتى فى اعضاء هيئة التدريس وذلك بواسطة ابتعاثهم الى الخارج للحصول على شهادة الدكتوراه .

ب - الدفع ببقية خريجيها الى الاجهزة الحكومية للاستفادة منهم فى مجالات التدريس والعمل الحكومى

٢ - القيام بتدريس العلوم الاساسية الضرورية لطلبة الكليات التطبيقية الذين يحتاجون الى هذه العلوم وقواعدها .. كل حسب مجاله وطبيعة تخصصه .

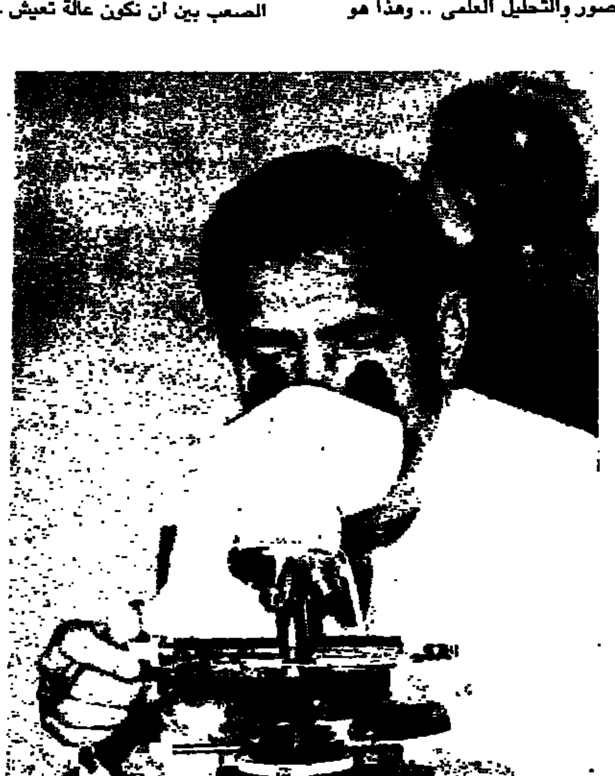
اما البحث العلمى فى كلية العلوم فقد كان ولايزال يغلب عليه الطابع الاكاديمى البحت الذى يهدف عادة الى النشر فى بعض الدوريات لاغراض الترقية العلمية والتعبير عن الذات الاكاديمية .

ولاشك ان كليات العلوم فى المملكة قامت بانجاز كبير فيما يتعلق بتوفير الكفاءات العالية حيث نجد ان نسبة عالية من اعضاء هيئة التدريس السعوديين الموجودين فى الجامعات السعودية وعدد آخر يعمل خارج الجامعة هم فى الأساس من خريجى كليات العلوم فى المملكة .

أما فيما يخص الشق الثانى وهو الخريجون الذين اكتفوا بالشهادة الجامعية وانصرفوا الى مجالات العمل فان المعلومات المتوفرة عنهم - كما سنرى فيما بعد - تكاد تكون معدومة ، وان كانت موجودة فانها لم تنعكس على تطوير مناهج الكلية لمواجهة الاحتياجات المحلية ، ولم تسهم فى تطوير قدرات الخريجين انفسهم والتفاعل مع اوضاعهم وظروفهم العملية الجديدة .

أما عملية تخريج المدرسين فهى مهمة منوطة - فى المقام الأول - بكلية التربية ، وينبغى ان تكون كذلك حيث يلتحق الطالب بكلية التربية وهو يعلم تماما وجهته المستقبلية ودوره الوطنى ، ويتفاعل فى بوتقة تعليمية وتدريبية واضحة الاهداف والاطارات .

■ العلوم الأساسية ليست عبئا والمسئولية الكبرى على كليات العلوم



إن السؤال الذى يبرز اليوم بالحاح اكثر من اى وقت مضى هو هل ينبغى لكلية العلوم ان تقف عند دورها التقليدى فى متابعة الابحاث التى تحقق الاعتبار الاكاديمى لمنسوبيها ، ومساندة التدريس فى الكليات التطبيقية ، وتوفير الخريجين الذين لايعرفون مجالات محددة لاسهامهم .. وان عرفوا هذه المجالات فانهم يخبرونهم الآن بأن بعضها قد تشبع والبعض الآخر فى طريقه الى التشبع ؟

إن للاجابة على هذا السؤال - كما سأوضح فيما بعد - نتائج حاسمة .. بل لعل مواجهة هذا السؤال اليوم تعتبر من أكبر التحديات التى تجابه جامعاتنا وتحدد حجم عطائها فى خدمة البلد وتنمية طاقاته .

الدور المفقود لكلية العلوم

هل ينبغى لكلية العلوم أن تقف عند حدود دورها التقليدى ؟ .. سؤال هام يحمل فى ثناياه اجابة هامة وهى أن بامكان كلية العلوم - كما يعلم اى متمرس فى العلوم الاساسية - أن تقوم بدور واسع يخرج خارج النطاق الاكاديمى البحت ليتفاعل مع التطور التكنولوجى والاحتياجات البيئية ومجالات العمل العلمى المتاحة .

إن كلية العلوم تبنى فكرا علميا متكاملا وتصنع خلفية مترابطة من التصور والتحليل العلمى .. وهذا هو هدفها الأساسى ولكن ذلك لايمنع - بل لعله يفرض فى حالات كثيرة - أن نوجه هذا الفكر وقدرات التصور والتحليل العلمية ، وأن نستفيد منها استفادة قصوى ، وأن نلمس عطاءها بطريقة مباشرة .

■ اسهام بارز للجمعيات المتخصصة فى الحوار حول نقل التقنية



حسن آل الشيخ

تركى خالد السديرى

واذا كانت ظروف بعض دول العالم الثالث قد اضطرتها الى أن تحد من اسهام كلية العلوم ، فهل تقبل فى المملكة أن تمارس (العلوم الأساسية) نفس الدور المحدود المعزول ؟

إن الاجابة على هذا السؤال تدفعنا بالضرورة الى التطرق الى أهم ملامح واحتياجات التنمية وبرامج التطوير والتصنيع فى المملكة وهى :

١ - ان المملكة تحتاج الى عدد كبير وقاعدة واسعة من القوى البشرية الوطنية الكفأة وذلك من أجل :

أ - مواكبة وتنفيذ وتطوير عمليات البناء والتصنيع التى تمتد على أرض مترامية الأطراف وواسعة الرقعة .

ب - استغلال الثروات والخيرات التى تتمتع بها البلاد ، والاستفادة منها بشكل فعال واقتصادى .

ويبدو أنه من العجيب جدا ان نتحدث فى مثل هذه الظروف عن عدم القدرة على الاستفادة من خريجى تخصصات « العلوم الاساسية » ووصولنا الى مرحلة التشبع فى بعض هذه التخصصات !!

٢ - اننا فى المملكة ندرك أبعاد « التحدى التكنولوجى » الذى نتصدى له ، والذى يمثل الفاصل الصعب بين ان نكون عالة تعيش على معطيات الآخرين وتستهلك نتاجهم ، وبين أن نصنع (الانسان السعودى) الذى يستطيع أن يطور امكاناته ، ويعتمد على ذاته ، ويتكيف بابداع مع المعطيات المادية ، ويتفاعل - أخذا وعطاء - مع الحركة التكنولوجية العالمية .

إننا فى الواقع نتحدث باستمرار عن « نقل التكنولوجيا » ويكثر فى هذا الأمر التنظير ، وتتعدد المرئيات ، ويسهب فى شأنها المهتمون .. اما المحصلة النهائية فهى أن عملية « نقل التكنولوجيا » تنحصر فى الانسان ، وتعتمد عليه : ولايمكن لها ان تنفصل عنه او تسبق قدراته وكفاءاته .

انها - قبل كل شىء وبعده - عملية التطوير والتطويع والابداع والاستيعاب لأصول العلوم الحديثة ووسائلها ومشاكل تطبيقها .. ولعله من الصعب جدا - بل من المستحيل - أن نفهم أننا فى عملية « التحدى التكنولوجى » هذه لانحتاج الى « العلوم الاساسية » ورجالها .. واسألوا بربكم اى مهندس مدنى عن مصير البنيان الشاهق المتسامق اذا كانت قاعدته هشه وأساسه مضعضعا !!

٣ - فى خضم الاقتراحات حول افتتاح مزيد من الجامعات ومراكز تقنية جديدة هنا وهناك .. يبدو أنه من المنطقى أن نركز أولا على الامكانات والقدرات الموجودة ، ونستفيد منها ، ونوجهها لخدمة الاحتياجات والاهداف .

يجب ان نسأل انفسنا قبل الدخول فى برامج التوسع والتعدد .. هل استطعنا ان نستفيد مما بذلناه من جهد ومال ؟ وهل وصلنا بالامكانات المتوفرة والقدرات الموجودة الى درجة كبيرة من العطاء والفائدة مما يبرر بذلا آخر فى مكان آخر ؟

انه من الواضح أن كليات العلوم فى المملكة تملك القدرة على عطاء أكبر واسهام أشمل وتفاعل أعمق . ولاشك ان هذا القول ينسحب بدرجات متفاوتة على بقية المراكز والكليات فى الجامعات .

ماهو المطلوب ؟

يتضح مما سبق ضرورة انطلاق كلية العلوم خارج الحصار الاكاديمى الذى فرضته على نفسها ، وان تتحرر من قيوده لكى تقوم بدورها الريادى فى توفير الحلول وتطويع الامكانات وتوجيه الطاقات والتصدى للمشاكل العلمية والتكنولوجية .

إن المطلوب أن يكون لدى كلية العلوم تصور واضح لدور خريجيها فى مختلف المجالات العلمية والتطبيقية والتطويرية مما ينسجم مع احتياجات الاجهزة الحكومية والمؤسسات العامة وحركة الزراعة والتصنيع ومشاكل البيئة وبرامج « نقل التكنولوجيا » .

إننا نعيش فى زمان لايمكن فيه لأى نشاط انسانى دنيوى ان يستغنى عن التقنية والعلوم الحديثة وأساليب التخطيط العلمى ، ولهذا كان التأكيد على دور كلية العلوم ضروريا وحاسما فى هذه المرحلة لكى تتضافر جهود الكلية مع جهود الكليات التطبيقية والمهنية ، وتواكب مناهجها احتياجات الاجهزة المختلفة ، وتلتقى ابحاثها مع المشاكل المحلية واتجاهات تطويع العلوم والتكنولوجيا .

تلك هى ملامح الفلسفة العامة التى ينبغى لكلية العلوم ان تتبناها لتخرج من اطار الاكاديمية البحتة الى آفاق الالتحام العضوى مع البلد وعمليات البناء والتطوير النشطة على امتداد رقعته واحتياجاته . ولكن كل فلسفة عامة او استراتيجية محددة تحتاج الى خطة تنفيذية واضحة المعالم تنقل الهدف من فضاء القول والتنظير الى تربة العمل والواقع .

ولست ادعى هنا اننى اوفيت الأمر حقه من التمحيص والدراسة ، ولكنى أقول ان امرا بهذه الأهمية يحتاج الى دعم مطلق يبدأ - اول مايبدأ - فى رحاب كليات العلوم وجامعاتها ، ويمتد - فى تفاعل وتنسيق وجدية - ليشمل مختلف الأطر العلمية والتقنية والأجهزة الحكومية .

وقد يكون أحد المؤشرات الطيبة فى هذا الاتجاه هو اهتمام قسم الفيزياء فى كلية العلوم بجامعة الملك سعود بهذا الموضوع ، وطرحه له كقضية محورية وتكليفه لبعض اعضاء هيئة التدريس فى القسم بتقديم تصور عن الموضوع ومحاولة بلورة نقاطه .

أما الحقيقة الثابتة فهى انه ينبغى لأى تحرك ذى جدوى أن ينطلق على أسس تتخذ من تضافر جهود المهتمين قاعدة لها ، وتتبنى الحوار الهادف بين مختلف الاطراف لغربلة الامكانات والاحتياجات وارساء خطة العمل الواقعية المستوفية الجوانب .

خصائص التحرك العملى

ويبدو لى ان اهم خصائص اى تحرك عملى جاد هى .

١) ضرورة التعريف بالعلوم الاساسية وطبيعة امكاناتها على ان يكون هذا خارج النطاق الاكاديمى لكى يتغلغل هذا التعريف ومعطياته داخل الاجهزة العاملة فى كل صرح وطنى يعنى بامور العلوم والتكنولوجيا .

ان سياسة (انتظر وراقب) التى تتبعها بعض الجهات الاكاديمية فى الجامعات وفى مقدمتها كلية العلوم - سياسة لاتجدى .. فليس من المعقول ان نتصور انتقال الاجهزة العاملة واصحاب القرار فيها الى رحاب الجامعات ليتعرفوا على طبيعة مناهجها وابعاد امكانياتها واهداف ابحاثها وقدراتها على المساهمة فيما يدخل فى دائرة اهتماماتهم ومهامهم .

وانه من الضرورى ان تكون هناك جهود منسقة يقوم بها اعضاء الكلية للاتصال بالوزارات والمصالح والمؤسسات وتعريف القائمين عليها بامكانات التعاون لسد احتياجاتها وتزويدها بالخبرات والكفاءات .

ومثل هذا التفاعل هو - كما يقول - (شارع ذو اتجاهين) .. ففى نفس الوقت تقوم كلية العلوم بالتعرف على طبيعة الاعمال والمجالات الموجودة ونوعية المشاكل والبرامج لتوجه نحوها قدرا مناسبا من خريجيها ومناهجها وبحوثها .

(٢) أ) ان تحصر كلية العلوم خريجيها ، وتتعرف على طبيعة مجالات العمل التى التحقوا بها ، وتتقصى طبيعة مجالات العمل التى التحقوا بها ، وتتقصى نوعية ادائهم ، وتستفيد من تجاربهم فى تقويم مناهجها وبرامجها ، وتطلع على مشاكلهم - العلمى منها والبيروقراطى - .. وذلك بافتراض ان مهنهم الحالية تحتفظ بطابع علمى وان هؤلاء الخريجين لم يتحولوا الى مديرى مكاتب وموقعى معاملات ! .

ب) ان تقوم كلية العلوم - بعد حصر خريجيها وتصنيف اعمالهم - بوضع برامج علمية وتدريبية لتطوير قدراتهم بما يتلاءم مع مجالات عملهم وطبيعة نموها ، وذلك لغرض توطيد العلاقة بين المناهج العلمية وبين الاحتياجات العملية ، ولرفع مستوى اداء الخريجين والتأكد من الاستفادة القصوى من طاقاتهم وقدراتهم الكامنة .

٣) مراجعة المناهج والبرامج التى تقدمها الكلية لطلبتها بطريقة دورية - على ضوء نتائج التفاعل بين الكلية وبقية الكليات من جهة وبين الكلية والاجهزة العاملة فى المملكة من جهة اخرى - لغرض تقويم هذه المناهج والبرامج وتوفيقها مع الاحتياجات البحثية والتطبيقية والتكنولوجية .

٤ - ان للجمعيات المتخصصة فى حقول « العلوم الاساسية » دورا هاما فى التعريف بقضاياها ، والاسهام فى الحوار بين مختلف الفئات والأجهزة المهتمة بعمليات « نقل التكنولوجيا » وتطوير الكفاءات البشرية .

ومن أمثلة هذه الجمعيات « الجمعية السعودية لعلوم الحياة » التى تسهم بنشاط ملموس و « الجمعية السعودية للفيزياء والفلك » التى لم توفق حتى الآن فى القيام بشىء يذكر .

ان المطلوب هو دعم هذه الجمعيات وتوسيع قاعدتها ودفعها الى توجيه انشطتها واهتماماتها لما يخدم الحركة التنموية ويرتبط مباشرة بالاحتياجات البحثية والوظيفية على مختلف المستويات ويقوم بدور حاسم فى عمليات الاتصال والتنسيق والمتابعة وطرح القضايا التى تهم كافة الاطراف المكونة لمعادلة التفاعل فى عملية « التحدى التكنولوجى » .

الخلاصة

ليس الهدف من هذه العجالة وضع خطة العمل الكاملة لتحقيق التفاعل المطلوب ، ولكنه فى الواقع محاولة لقرع اجراس التنبيه ، وتلمس لمواطن الضعف ، وتعرف على الامكانات الكامنة التى ينبغى استغلالها وتوجيهها .

أما خطة العمل المتكاملة فانها تحتاج الى مشاركة واسعة النطاق ، وتتطلب جهدا مكثفا ودعما ماديا ومعنويا ومتابعة دقيقة وتقويما مستمرا .. وكل هذا يحتاج الى الوقت والجهد والمال .. ولكن من قال ان عملية التنمية عملية سهلة يسيرة تتحقق بمجرد الضغط على مصباح « علاء الدين » التكنولوجى المستورد ؟!

الصـدمـة النفـطية المعـاكـسة .. في احتـمـالات خـفض الأسعار

المستهلكون سيتضررون والوضع المالى العـالمى

سيتأثـر اذا انـخفضت بحـدة اسعار البترول

■ طوكيو - من عبدالعزيز كوجي سايشو - مراسل (المدينة) الخاص :

قامت الصحف ووكالات الأنباء العالمية واليابانية على السواء مؤخرا بتغطية شاملة وتحليلات مسهبة للاوضاع الاستثنائية التى تعيشها منظمة الأوبيك حاليا والناجمة عن وجود بعض الخلافات فى وجهات النظر بين الدول الاعضاء حول الأسعار وكميات الانتاج . وتنبأت التحليلات ان تقوم بعض الدول المصدرة للنفط بخفض الأسعار الحالية لنفطها مما تسبب فى حمل المهتمين بالنفط هنا على متابعة الموقف بترقب وحذر شديدين لرؤية ما سيكون عليه وضع السوق النفطية العالمية فى ضوء التنبؤات وما يمكن ان يتطور اليه الموقف . واليابان بالذات لديها اهتمام شديد بالموقف النفطى نظرا لاعتمادها على الاستيراد فى نسبة كبيرة جدا من حاجاتها النفطية .

وقد دارت معظم التحليلات حول احتمال تخفيض سعر النفط الخام من فئة (البترول العربى الخفيف) بمقدار ٤ دولارات للبرميل ليصبح ٣٠ دولارا بدلا من ٣٤ دولار . هذا على اساس العقود . اما بالنسبة لسوق النفط الحر فتقول التوقعات بانه سوف ينخفض الى اقل من ٣٠ دولار .

ولانخفاض سعر النفط بمقدار ٤ دولار للبرميل تأثيرات عديدة على حالة العرض والطلب البترولى فى العالم اذا صحت التنبؤات وحدث مثل هذا التخفيض .

ويتذكر المحللون هنا ان احد الأسباب الرئيسية لزيادة العرض على الطلب هو امتناع الدول المستهلكة مؤخرا عن شراء كميات اضافية من النفط لتخزينها كاحتياطى لديها وذلك نظرا لارتفاع مستوى مخزونها الاحتياطى من جهة وعدم الحاجة الى الاحتفاظ بكميات ضخمة من البترول فى مخازنها طالما ان البترول متوفر فى الأسواق لكل من يرغب خاصة وان السعر قد ينخفض من جهة اخرى وبالتالى فمن المنطقى ان تمتنع الدول عن شراء كميات احتياطية بسعر مرتفع فى حين ان الكميات التى ستحتاجها مضمونة التوافر فى الأسواق .

ووفقا لاحصائيات الأوبيك ، انخفضت صادرات الأوبيك الحالية عن صادراتها عام ١٩٧٩ م بمقدار ١٢ مليون برميل منها ثلاثة ملايين ونصف مليون برميل كانت تذهب للتخزين فى الدول المستهلكة ، وكمية مماثلة استغنت الدول المستهلكة عن استيرادها نتيجة انخفاض استهلاكها من الطاقة بشكل عام نظرا لجهودها فى المحافظة على الطاقة وتقليل الاستهلاك ، وثلاثة ملايين برميل اخرى استغنت عن استيرادها نظرا لتطوير موارد طاقة بديلة عن النفط مثل الفحم والطاقة الذرية والطاقة الشمسية . واخيرا مليونى برميل استغنت الدول المستهلكة عن شرائها من دول الأوبيك نظرا لأنها اصبحت تحصل عليها من دول اخرى غير دول الأوبيك .

واذا كان الاستغناء عن تخزين كميات احتياطية من النفط ادى الى زيادة العرض عن الطلب فهل يمكن لتخفيض سعر النفط بمقدار اربع دولارات للبرميل ان يعيد تنشيط الطلب وتحفيز الدول المستهلكة على العودة الى تكديس مقادير احتياطية من البترول المستورد ؟ اى هل يؤدى تخفيض سعر النفط الى حل مشكلة الثلاثة ملايين ونصف مليون برميل التى كانت الدول المستهلكة تخزنها يوميا ؟

لنأخذ اليابان كمثال : تقوم اليابان حاليا باستيراد ٣ر٦٦ مليون برميل يوميا من الأوبيك . لذا فان تخفيض سعر النفط بمقدار ٤ دولارات للبرميل يمكن ان توفر اليابان ما مقداره ١٤ر٦ مليون دولار يوميا من التخفيض المحتمل . ويذكر ان الفوائد التى ستحصل عليها اليابان سنويا تصل الى حوالى ٣ر٥ بليون دولار (٥٣٠٠ مليون دولار) . وهذا الرقم يبلغ حوالى ٤ر٢ بالمائة من الدخل السنوى للحكومة اليابانية حسب تقديرات العام ١٩٨٣ م ، وهو يعادل حوالى ٤٠ بالمائة من الضرائب المتحصلة من النفط ، من هنا فان من المحتمل جدا ان تحول الحكومة اليابانية مثل هذه العائدات ، اذا تحقق تخفيض سعر النفط ، الى صندوق الضرائب لتغطية العجز الكبير فى الميزانية الحكومية .

ويتم ذلك عن طريق حمل الشركات المستوردة للنفط فى اليابان على دفع ٤ دولارات بصفة رسوم جمركية على كل برميل . وهذا يعنى ان تنفرد الحكومة بالاستفادة من الانخفاض المحتمل لأسعار البترول دون ان تنال الشركات النفطية اليابانية نصيبا من هذه الفائدة . ويلاحظ هنا ان الشعب اليابانى لن يستفيد شيئا من مثل هذا الانخفاض اذا قامت الحكومة بتنفيذ الفكرة المذكورة .

اضافة الى ذلك ، يرى المراقبون ان انخفاض اسعار النفط اذا حدث بالقدر المذكور اعلاه فلن يتوقف عند ذلك الحد بل سوف يستمر فى النقصان التدريجى .

وعليه فهنالك من ينصح الشركات اليابانية النفطية بعدم الاسراع الى شراء كميات كبيرة من النفط بمجرد انخفاض فى سعره بل تنتظر ريثما ترى استقرار الأسعار عند الحد الأدنى الذى تنخفض اليه . واصحاب هذا الرأى يعيدون الى الاذهان ما حدث قبل عشرة سنوات عند حدوث ازمة النفط الأولى عند قيام الدول العربية بحظر تصدير النفط عام ١٩٧٣ م نتيجة حرب اكتوبر (تشرين الأول)

ويشيرون الى ان الشعب اليابانى والشركات النفطية اليابانية تحركت بسرعة لشراء كميات كبيرة من النفط لأنه كان من البديهى ان يستمر ارتفاع الأسعار فى ذلك الحين ، فى حين ان الأمر سيكون على العكس من ذلك اذا انخفض سعر النفط ، اى ان الشركات اليابانية لن تسرع لشراء كميات كبيرة تحسبا لمزيد من الانخفاض فى الأسعار . وعليه يمكن ان تكون الاجابة على السؤال الذى طرحناه حول مدى نجاح فكرة تخفيض السعر فى اعادة تنشيط الطلب وزيادة واردات الدول المستهلكة من البترول هو ان انخفاض سعر النفط باربع دولارات لن يؤدى الى زيادة صادرات الأوبيك بشكل جذرى او اعادة تنشيط الطلب على شراء البترول او القضاء على فائض العرض فى الأسواق العالمية . ومن الطبيعى وفقا للتحليلات السابقة ان هبوط اسعار البترول لن يكون مقتصرا فى تأثيره على مشتقات ومنتجات البترول بل سيتعدى ذلك الى خفض اسعار المواد والمنتجات الأخرى عموما . وان التوجه الى التريث والانتظار سوف ينتقل ليشمل حركة المبادلات التجارية فى المجالات غير البترولية كذلك مما سيكون له اكبر الاثر على الوضع الحساس للتجارة اليابانية الحالية وهذه هى احدى النتائج التى يمكن ان ترتبط بما يسمى بـ (الأزمة النفطية المعاكسة) او (الصدمة النفطية المعاكسة)

ومما لا مفر منه ان هبوط اسعار النفط الخام سوف يضعف المركز المالى للدول المصدرة للنفط مما يؤثر بدوره على المراكز المالية للدول المستفيدة من ودائع الدول المصدرة للنفط فى بنوكها والدول التى كانت تتلقى مساعدات من الدول المصدرة للنفط . وباختصار فان الأضرار بقوة الدولارات البترولية سينعكس سلبيا على الاقتصاد العالمى .

ومن جهة اخرى ، فان الدول المصدرة للنفط عموما باتت تواجه ضائقات مالية حيث اضطر ، وفقا للتقارير ، اكبر البنوك الفنزويلية الى الافلاس مؤخرا . كما ان اندونيسيا وهى احدى الدول النفطية الهامة طلبت قروضا من البنوك الأمريكية واليابانية الكبرى بلغت فى مجموعها الف مليون دولار . كما ان الحكومة اليابانية وافقت مؤخرا على تقديم قروض مختلفة الى البرازيل بلغت حوالى ٨٠٠ مليون دولار . اما الوضع المالى للعراق التى تعانى من تكاليف الحرب مع ايران فقد اثر بصورة شديدة على الاقتصاد الكورى نظرا لارتباط كوريا الجنوبية بتنفيذ العديد من المشاريع الضخمة هناك .

وتشير الدلائل الى ان الدول التى تعانى من اضطراب مراكزها المالية هى فى تزايد وانها ستزداد اكثر مع انخفاض قدرة الدول النفطية وتقلص ودائعها ومساعداتها المباشرة او غير المباشرة .

اما اليابان فهى كدولة تعتمد فى معظم احتياجاتها النفطية على الاستيراد كما تعتمد على المبادلات التجارية كقاعدة اساسية من قواعد اقتصادها فانه لن يكون من دواعى سرورها ان تنخفض اسعار النفط سواء كان الانخفاض صغيرا او كبيرا

اخبار تهمك

الدوحة - اكدت صحيفة قطرية ان انعقاد المجلس الوزارى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فى الرياض امس الاول يتيح الفرصة امام الوزراء لتبادل الاراء حول تطورات السوق البترولية ومناقشة الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة الموقف .

الكويت - اكد الشيخ على الخليفة الصباح وزير النفط الكويتى انه لا توجد اطلاقا نية لرفع اسعار البنزين او المشتقات النفطية الاخرى فى الكويت وقال ان اى حديث عن رفع اسعار البنزين اساس له من الصحة ولا يوجد اطلاقا ما يبرره .

لندن - ذكرت صحيفة (فاينتشال تايمز) اللندنية هنا امس الاول ان شركة بريطانية ايطالية مشتركة فازت بعقد انشائى من دولة الامارات العربية بقيمة ٥ر١٠ مليون دولار لانشاء نظام اتصالات متقدمة .

القاهرة - ذكر هنا امس الاول ان رومانيا وافقت على تقديم قرض لمصر قدره مائة مليون دولار بشروط ميسرة للمساهمة فى تنفيذ الخطة الخمسية للطاقة فى سيناء لمواجهة احتياجات المشروعات السياحية ومشروعات استصلاح الاراضى واستخراج الثروات الطبيعية منها .

روما - اقرت الحكومة الايطالية بعد ظهر امس الأول مشروع قانون يسمح لشركة حكومية باستيراد غاز جزائرى بموجب اتفاق موقع بين البلدين .. وتوصلت شركة الغاز الوطنية الايطالية سنام المتفرعة عن شركة اينى الى اتفاق مع شركة سوناطراك الحكومية الجزائرية تحصل ايطاليا بموجبه على غاز جزائرى على مدى ثلاث سنوات .

روما - جرى التوقيع على اتفاق تعاون فنى بين وزارة الصناعة الثقيلة الليبية وشركة المشروعات الدولية الفنية وهى الشركة الهندسية بمجموعة شركات باستوجى باريبس الايطالية .

الحكومة الايطالية توافق على دعم عقد الغاز مع الجزائر

روما - ا ف ب : وافق مجلس الوزراء الايطالى امس الاول السبت على منح دعم حكومى قدره ٥٤٠ مليون ليرة ايطالية ما يعادل ٣٩٠ مليون دولار لمدة ثلاث سنوات لشركة اينى وذلك لمساعدة شركة البترول الحكومية على تحمل الثمن السياسى الضخم لعقد الغاز الذى ابرمته مع الجزائر .

ويناظر هذا المبلغ قيمة دعم قدره ٤٠ر٠ دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية لكميات الغاز الطبيعى المشتراة من الجزائر التى تبلغ عشرة مليار متر مكعب سنويا تقريبا .

وكان الاتفاق الايطالى - الجزائرى الموقع فى ٢٧ سبتمبر الماضى على المستوى الوزارى يتعلق ببيع حوالى ١٢ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعى الجزائرى سنويا الى ايطاليا لمدة ٢٥ عاما بسعر ٤١ر٤ دولار لمليون وحدة حرارية بريطانية سعر الأساس لعام ١٩٨٢ م .

وكان المضاربون الايطاليون على العقد سنام وهو فرع من مجموعة شركات اينى قد اعربوا عن اعتقادهم بان هذا السعر مرتفع اكثر مما ينبغى وكانوا يحددون سعر الغاز الطبيعى فى السوق الداخلية الايطالية بـ ٣ر٦١ دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية فى الربع الأخير من عام ١٩٨٢ م .

وعندئذ ادى الخلاف لدى شركة اينى والحكومة الى تجميد المفاوضات بين فرع سنام وشريكه الجزائرى سوناتراك لتحديد الشروط الملموسة للاتفاق الوزارى طبيعة مشتقات البترول التى تستخدم فى جدولة اسعار الغاز الجزائرى ومرونة سياسة الاحتكارات والعقود التعويضية للصناعة الايطالية .

مباحثات سودانية سعودية بشأن تأمين انسياب السلع بين البلدين

الخرطوم - مكتب المدينة . فى اطار دعم العلاقات التجارية بين السودان والمملكة العربية السعودية جرت مباحثات تجارية بين السيد فاروق المقبول وزير التجارة والتعاون والتموين السودانى والدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودى والتى كانت نتائجها ايجابية .

واعلن السيد فاروق المقبول ان المباحثات قد اكدت اهمية استمرار انسياب السلع السودانية خاصة الذرة والماشية الى المملكة .

كما تم الاتفاق على حل بعض المشاكل السعرية الخاصة بالذرة كما تم استعراض التكلفة الحقيقية للانتاج المحلى وتم فى ضوء ذلك اتخاذ الاجراءات المناسبة لتقنين وتسهيل انسياب احتياجات المملكة من السلع السودانية بطريقة قانونية منعا للتهريب .

واشاد الوزير السودانى بالتجاوب الكامل فى المباحثات بين الجانبين واعرب عن امله فى التعاون التجارى الثنائى بين السودان والمملكة دون معوقات خاصة وان السعودية تعتبر اكبر شريك تجارى للسودان فى مجال الصادر والوارد ولاسيما ان البلدين يؤمنان بحرية التجارة ويحرصان على ازدهار العلاقات فى المجالات كافة .

ومن ناحية اخرى يبدأ السيد رضوان ترمانين المدير العام لشركة الاستثمارات العامة هذا الاسبوع سلسلة من اللقاءات المكثفة مع وزراء القطاع الاقتصادى ورجال الأعمال والمستثمرين السودانيين .

واكد السيد على ابراهيم مالك عضو مجلس ادارة الشركة ان هذه المشاورات تستهدف اعداد مشروعات استثمارية فى مجالات شتى منها الاسكان وصناعة الأسمنت والسكر والقطاع الزراعى بشقيه الحيوانى والنباتى للقطاعين العام والخاص لاسهام الشركة فى تمويلها .

وقال ان شركة الاستثمار العربية سوف تعطى اولويات التمويل للمشروعات الاستثمارية فى السودان وان توصيات سترفع بهذا الشان لمجلس ادارة الشركة فى اجتماعه الذى سيعقد بجدة فى الثالث عشر من ابريل ١٩٨٣ م .

وذكر ان الجهاز الفنى للشركة بدبى سيتولى اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لهذه المشروعات قبل عرضها على اجتماع مجلس الادارة المرتقب والجدير بالذكر ان شركة الاستثمارات العربية هى احدى الشركات الجديدة التى كونها اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية بجدة براسمال قدره ٣٥٠ مليون دولار .

دورة تدريبية ادارية تنظمها الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية

الدمام - و ا س : تنظم الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية اليوم الاثنين دورة تدريبية فى ادارة الأفراد لعدد من اصحاب المنشآت الصغيرة ورجال الادارة التنفيذية

ومديرى شؤون الموظفين ورؤساء الأقسام الذين ترتبط اعمالهم بالمواطنين .

وستبحث الدورة التى ستقام بمقر الغرفة التجارية بالدمام مفهوم الادارة وعلاقتها بوظائف الادارات الأخرى

ووظائف ادارة الأفراد الحديثة ودراسة تطبيقية لاستخدامات الحاسب الآلى فى تسيير اعمال الادارة

آفاق اقتصادية

السوق الاسلامية المشتركة

بقلم د. احمد النجار

منذ ان دعى جلالة الفهد المفدى الى اقامة سوق اسلامية مشتركة فى شهر ذى الحجة من العام الماضى . والمنظمات الاسلامية وعلى راسها منظمة المؤتمر الاسلامى والبنك الاسلامى للتنمية تبحث فى وضع الأسس التى تتيح قيام هذه السوق . ولا يخفى علينا انه تتوافر للبلدان الاسلامية المقومات التى تهيء قيام السوق المشتركة . فلدى البلدان الاسلامية ثروات معدنية وفيرة ورؤوس اموال ضخمة وكثافة بشرية تضمن قيام اضخم الصناعات ، كما ان انتاجها الزراعى متنوع ويفى متطلباتها بل ويمكن تصدير جزء كبير منه الى بقية بلدان العالم . اضف الى ذلك ان اسواق البلدان الاسلامية واسعة اذا ما انصهرت فى اطار واحد . ويمكن لهذه الأسواق استيعاب مختلف المنتجات سواء كانت زراعية ام صناعية .

واذا كان جلالة الفهد قد دعى الى اقامة السوق الاسلامية لما ستحققه من رفاهية ورخاء للشعوب الاسلامية كنتيجة للتوسع فى العلاقات التجارية بين بلدان العالم الاسلامى لزيادة الانتاج الزراعى ونمو قطاعى الصناعة والخدمات . فلا شك ان دعوة جلالة الفهد تدخل فى نطاق جهود جلالته لايجاد نظام اقتصادى دولى عادل .

لقد شارك جلالته فى حوار الشمال والجنوب وآخرها مباحثات كانكون التى دارت فى المكسيك فى العام الماضى والتى تهدف الى التوصل الى نظام اقتصادى دولى جديد يخدم مصالح البشرية بلا استثناء .. ولكن تبين ان الدول الكبرى ليست جادة فى التوصل الى صيغة عادلة تعود بالنفع على الشعوب . فما زالت الدول الصناعية الكبرى تضع العراقيل امام نقل التكنولوجيا حتى لا ياتى اليوم الذى تتطور فيه القطاعات الصناعية بالبلدان النامية بحيث تشكل منافسا قويا للصناعات الغربية . كما لا تزال البلدان الصناعية تتبع سياستها الرامية الى استغلال ثروات البلدان النامية واستيراد تلك الثروات باقل الأسعار فى الوقت الذى تصدر لها السلع الصناعية باسعار مرتفعة .. وليس هنك ما يشير الى ان الدول الصناعية تسعى الى تغير هذا النمط فى التعامل التجارى مع البلدان النامية .. اضف الى ذلك ان الغرب لا يبذل الجهود الكافية للتغلب على ازمته الاقتصادية التى تضررت منها البلدان النامية اكثر بكثير مما تضررت منه البلدان الصناعية ذاتها . فظاهرة ارتفاع الأسعار اهلكت المستهلك الفقير فى عالمنا الاسلامى كما رفعت من كلفة انتاجنا ثم ان تذبذب قيمة العملات قد عرقل خطط التنمية .

وفى هذه الظروف يبشر قيام السوق الاسلامية المشتركة بمستقبل اقتصادى مشرق لبلداننا الاسلامية .. فبوضع الأسس الاقتصادية السليمة . والنظام المنطلق من شريعتنا الاسلامية السمحاء سيمكن تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة وعادلة على مستوى البلدان الاسلامية ، وعندما تصبح البلدان الاسلامية فى اطار السوق المشتركة قوة اقتصادية دولية سيمكن لها ان تفرض نظامها الاقتصادى العادل على البلدان الاخرى ، وسيشكل ذلك خطوة جادة فى سبيل التوصل الى نظام اقتصادى دولى جديد .

حركة البواخر

تصل الى ميناء جدة اليوم

الباخرة	البضاعة
جيلسا	عامة
ميسيز فلاج	حديد وحاويات وعامة
اطلس مارو	عامة
سعودى يلم	بضائع عامة مكيسة وحديد ووحدات
حاج احمد	كيماويات واعمدة حديدية
مها نواره	خشب
مايتى اسبيريت	شاى
احمد الفاتح	شعير مكيس
بولفجورد	حديد واسمنت ابيض ومعلبات
بلنوروس هوريزون	حاويات وجوز الهند وشاى
كونتنرر ارجنت	حاويات وورورو وعامة
برايت فيجا	عربات
فولجا	اسمنت سائب

مباحثات مغربية اسبانية حول مشروع الربط القارى

الرباط - و ا خ : اختتمت هنا الليلة قبل الماضية المباحثات الرسمية المغربية الاسبانية للتعاون الثنائى والتى استمرت يومين وتم خلال هذه المباحثات بحث مشاكل النقل والطيران المدنى والملاحة الجوية بين البلدين واستعراض نتائج الدراسات التى اجريت لتنفيذ مشروع الربط القارى بين افريقيا واوربا عبر جسر او نفق تحت الماء .

كما بحث الجانبان عددا من القضايا المتعلقة بنقل الغاز الافريقى بالانابيب الى اوربا عبر مضيق جبل طارق والفوائد التى ستجنيها الدول التى تمر الانابيب فى اراضيها .

وقد اتفق الجانبان على ضرورة متابعة المباحثات بشأن الصيد البحرى وتوقيع اتفاقية فى هذا المجال كما قررا عقد اتفاق للجنة فى منتصف شهر مارس القادم



احد اجزاء ماكينة حفر التهوية للمنجم وهي على هيئة (قلاووظ) لحفر البئر .



نفق استخراج الذهب والعينات من الخارج ويرى في الصورة توصيلات الماء والكهرباء والتليفون والتهوية .



النفق من الداخل

الى مستقبل زاهر

مهد الذهب .. المدينة التي تنتظر مستقبلا باهرا .. بعد ان عاشت ماضيا زاهدا ..

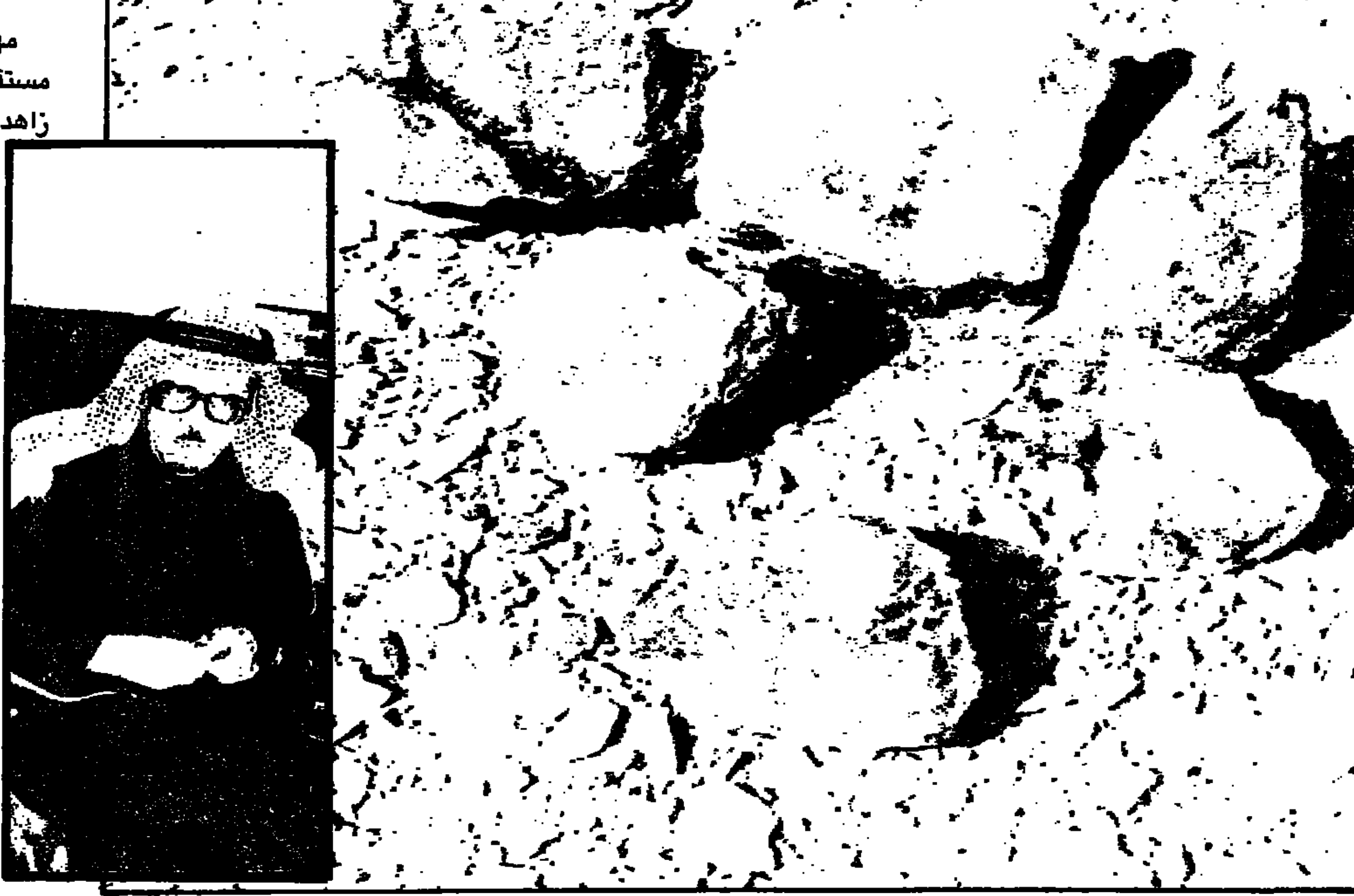
لقد اخذت هذه المدينة - غفوة - من الراحة والهدوء .. لتعود اليها المياه من جديد .. فما يجري فيها الآن من نشاط مكثف وبعد تزفيت الطريق الموصل اليها عن طريق الهجرة وما تقوم به وزارة البترول والثروة المعدنية من نشاط مكثف لعودة الحياة اليها .. يجعل الاطمئنان يدب في نفوس مواطنيها من جديد ..



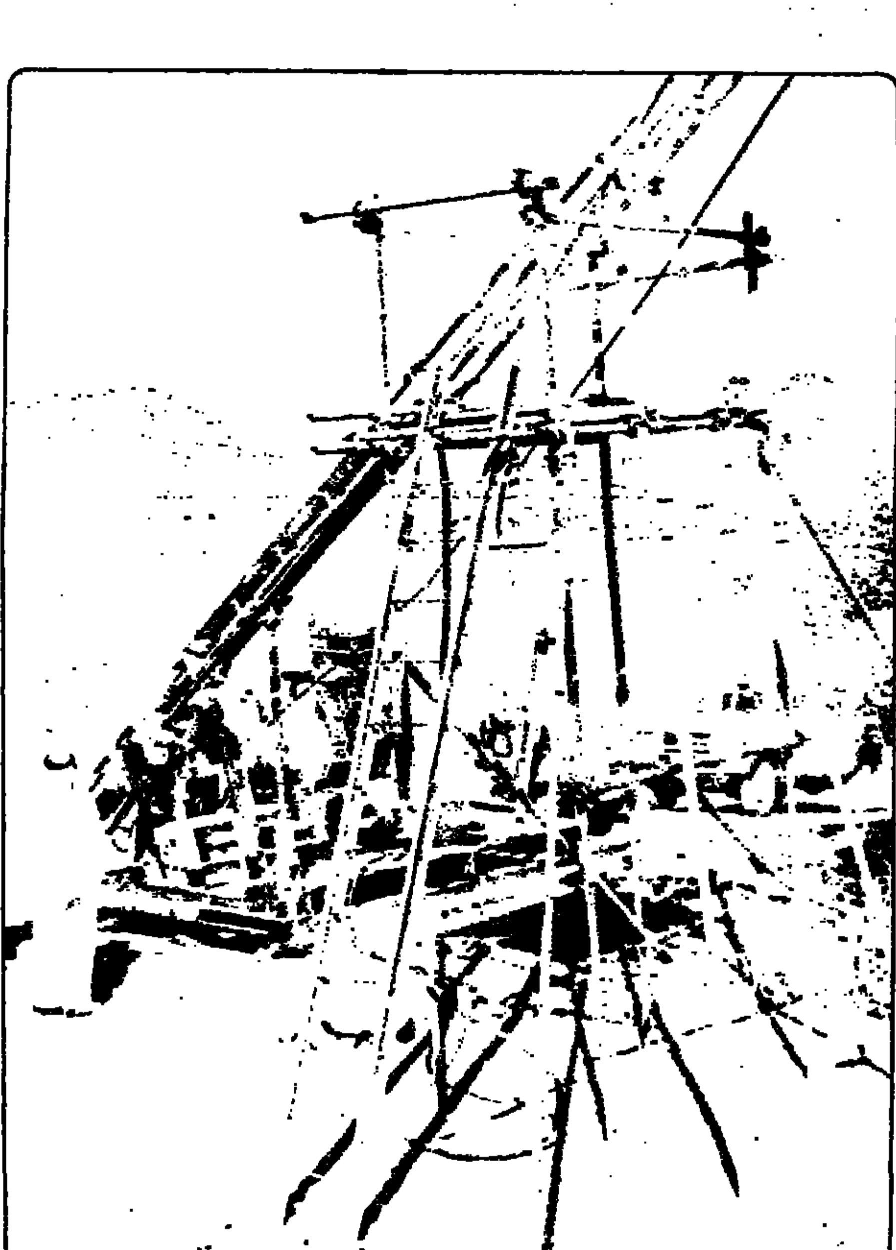
عبدالرحمن العبدالرحمن السديري
امير مهد الذهب



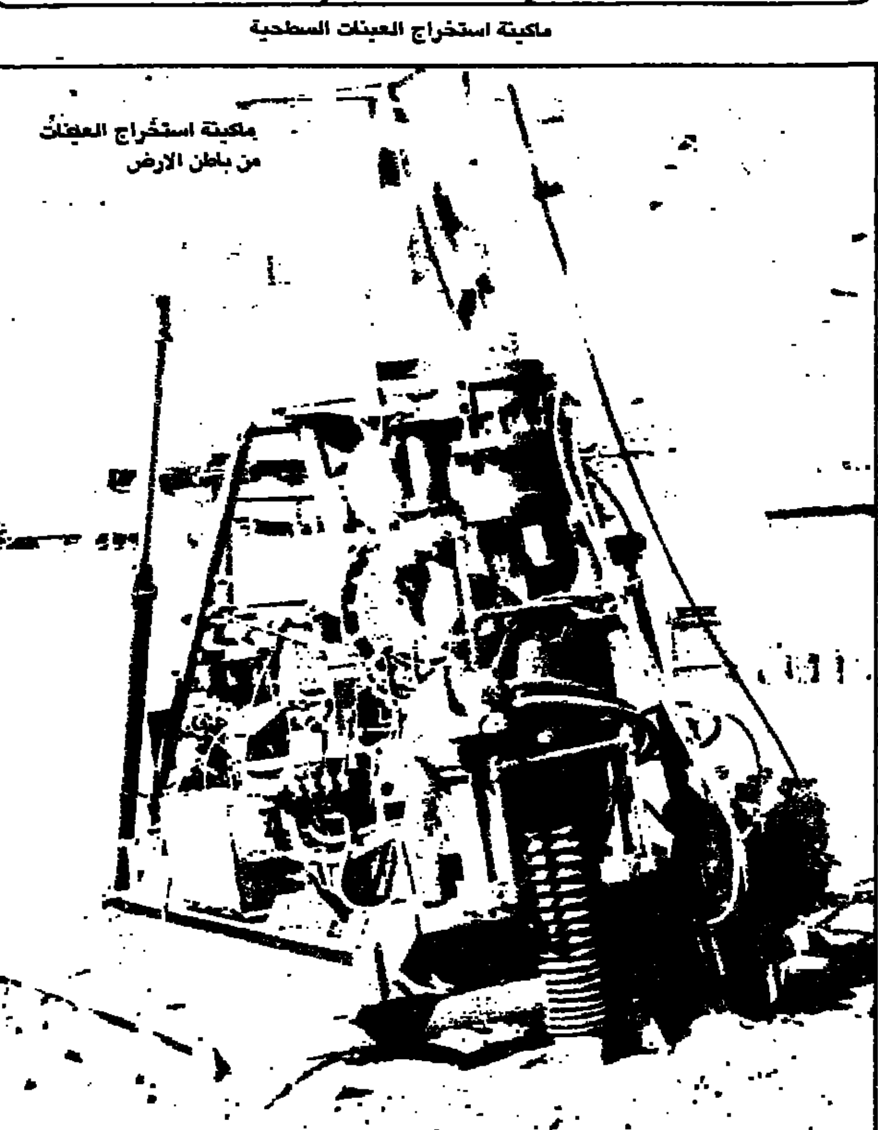
تصوير : احمد عبدالبديع



قطع صغيرة من الصخور وهي تحمل لون الذهب .



ماكينة استخراج العينات السطحية



ماكينة استخراج العينات من باطن الارض



... الصناديق الصغيرة وهي ... العينات وهي على هيئة ...

احدى الحفريات القديمة التي كان يستخرج منها الذهب ويصل عمقها الى اكثر من ١٥ مترا .



احد الانفاق القديمة لاستخراج الذهب ويبدو ان الشركة الجديدة للتنقيب عن الذهب بدأت في تحديثها .



وقفة عند: تراث المعتمد بن عباد

اغمات - مراكش - المملكة المغربية

○ من احمد شريف الرفاعي

اكتب اليك من « اغمات » بمراكش - المغرب العربي ....

اتدرون ما هي « اغمات » التي سافرت اليها من « جدة » وقطعت الاف الكيلومترات . ما بين تذاكر سفر واقامة من « تونس » الى « المغرب » الى « مراكش » عبر « الدار البيضاء » . ومئات الكيلو مترات داخل المغرب العربي بالخطوط الجوية الداخلية . الى سفر شاق عبر القيافي والبوادي والقفار بالسيارة لكي اراها ؟

انها قرية صغيرة ... صغيرة جدا . مكونة من عشرة بيوت من الأجر والطين . غبراء كانها جوهرة دفينة في قلب الصحراء تحيطها جبال « الاطلس » الشامخة . بهاماتها العملاقة كمجموعة من المردة تحمي « الجوهرة » الدفينة ...

تلك هي « اغمات » التي سافرت اليها ....

ولم اكن وحدي الذي زارها . فعبر التاريخ والقرون والاحقاب والازمنة زارها « ابن خلدون » وزارها شوامخ الرجال العمالقة الذين هزوا الدنيا وارعشوها . واقاموها ولم يقعدوها ... كلهم . كلهم . من ملوك واباطرة وشعراء ومؤرخين . زاروا هذه « القرية » التي تجثو عند اقدام جبال الاطلس . حيث دفن الشاعر الملك المعتمد بن عباد الاشبيلي الاندلسي ...

« المعتمد بن عباد الاندلسي » ابرز ملوك الطوائف في اندلس القرن الخامس الهجري . حكم اندلسنا العربية المسلمة وامتدت فترة حكمه من عام ٤٥٤ هـ الى ٤٨٤ (١٠٦٠م - ١٠٩٥م) وكانت حياته اشبه ما تكون بملحمة شعرية صاغتها قريحة الزمان شعرا وفنا . وفروسية ونبلا وحبا وعاطفة ووجدانا وحنانا وثورة .. واخيرا . كانت مأساته المفجعة التي بكتها عيون الزمان وما فيه دماً ندما من اكثر قصص الحزن والفجيعة التصاقا بقصة الزمان . وكان شعره عبر هذه الحياة . هو مصباحها المنير الذي لم ينطفيء ولن ينطفيء مابقي الزمان ومابقيت الحياة ..

كان الزمان الذي عاش فيه المعتمد بن عباد الاندلسي . هو نفس زماننا العربي . بنفس الظروف . ونفس الاحداث السياسية الحافلة بالتمزق العربي والعدو الاسباني يتربص بالمسلمين ليفتك بهم ويسترد منهم اسبانيا ....

فبعد سقوط الدولة الاموية . ونهاية عصر المنصور بن ابي عامر . الذي استولى على الحكم بعد وفاة المستنصر بالله اخر ملوك بني امية في « قرطبة » . استبد بالحكم ولاة الاقاليم واستقلوا بولاياتهم فسموا « ملوك الطوائف » ....

وكانت الاندلس المسلمة . تعج بمختلف الشعوب . من عرب وبربر وصقالبة واسبان مسلمين من اصل ايبيري - قوطي - اسباني . وساعد على تمزق هذه الشعوب المسلمة ان القوميات المختلفة فيه كانت متصارعة ومتناحرة . وقد كان الحكم الاموي القوي . والرجال الافذاذ العباقرة امثال عبد الرحمن الناصر و عبد الرحمن الداخل . بقوة شخصياتهم وولائهم للاسلام يذيبون الحزازات القومية ويجمعون الامة الاندلسية تحت راية القرأن . وشريعة العدل في الاسلام وقوة السيف فلم تستطع الخلافات ولا الفتن ان تطل برؤسها وراس الخليفة الشامخ . مرفوع مهيب جليل .

وعندما ذهب الرجال الاقوياء . ذهبت القوة واستوطن الضعف . واطلت الفتن والحزازات القومية . وحكم « ملوك الطوائف » وابرزهم بنو عباد في اشبيلية ...

شرع « ملوك الطوائف » يقتتلون فيما بينهم بينما كان هناك في الشمال الاسباني مملكة « بافاريا » التي ابقى عليها الملك الناصر استضعافا لشانها تقوى وتشكل خطرا يهدد اسبانيا المسلمة ....

وكان المعتمد بن عباد الاندلسي . اقوى ملوك الطوائف في عصره . شابا . فنانا . شاعرا . فارسا شهما . ولكنه كان ضحية الميكافيلية السائدة في ذلك العصر . فلم يقدر لمواهبه السياسية ان تجمع شمل الاندلس الممزق بشعوبه وطوائفه . ذلك لاننا لا نستطيع ان نفصل الرجل عن باقي عصره مهما كانت اخلاقياته مثالية وعالية ومهما كان سلوكه اريحيا نبيلا .

وعندما وجد المعتمد بن عباد الاندلس مهددة بالزوال . استعان بالمغرب العربي . وبسلطانها المسمى بامير المسلمين يوسف بن تاشفين اللمتوني - وهو بربري - لينقذ الاندلس من الخطر الموشك على ازالة الاسلام فيها ....

وعبر يوسف بن تاشفين البحر وحط في الجزيرة الخضراء في الجنوب الاندلسي وتوحدت الجيوش الاسلامية . اندلسا ومغربا لتواجه قوى اسبانيا المسيحية في حرب صليبية هي - في حقيقتها - اول الحروب الصليبية . في التاريخ .

واستعان الفونسو السادس بملوك اوربا لمواجهة قوى المسلمين المتحدة . فالتقى الجمعان في مكان يقال له « الزلاقة » على مقربة من « بطليوس » ....

وكان الجيش الاسلامي والقوى الاسلامية الموحدة تنقسم الى وحدتين كبيرتين . قوات الجيوش الاندلسية وتحتل المقدمة ويقودها المعتمد بن عباد . والقوات المرابطية التي تضم فرسان البربر ويتولى قيادتها يوسف بن تاشفين اللمتوني ....

ودارت رحى معارك دامية فظيعة . تعرف في التاريخ العسكري الاسلامي ب « الزلاقة » وفي التاريخ الصليبي بمعركة « ساكارالياس » وهي من المعارك الحاسمة في تاريخ الاسلام التي قررت مصيرا . وكانت منعطفا ظافرا في تاريخ التضامن الاسلامي ..

وانتصر المسلمون انتصارا ساحقا في معركة « الزلاقة » . وانقذت الاندلس وتاخر سقوطها ثلاثمائة سنة بسبب هذا التضامن المحمدي والوحدة الاسلامية التي اذابت القوميات . لبرز الجهاد في سبيل الله يفرض نفسه عن كل ما عداه من العواطف والحزازات والحساسيات القومية ...

نسي العرب والبربر والصقالبة الاسبان المسلمون انهم قوميات متعددة ولم يذكروا الا حقيقة واحدة هي انهم مسلمون . وان الله اشترى منهم انفسهم ان لهم الجنة . فلما باعوا هذه النفوس لله . انتصروا انتصارا ساحقا كانتصارهم ببدر فسميت معركة « الزلاقة » بيوم القليب الثاني . تشبها بيوم بدر .

ولكن ....

وبعد الانتصار . طمع يوسف بن تاشفين اللمتوني بالملك . ووثب على المعتمد بن عباد وسائر ملوك الطوائف الاخرين . واسقطهم ليستولي على الاندلس ....

وكان موقفه من المعتمد بن عباد بالذات موقفا مشينا لطخ صفحته . اذ لم يكتف فقط باسقاطه من عرشه . بل نفاه الى « اغمات » التي تبعد عن « مراكش » بثلاثين كيلو مترا . ووضعه في سجن مهين . ولم يراع زمالته له في معركة الزلاقة . وعذبه عذابا شديدا حتى لقد جعله مكبلا بالقيود . وجعل بناته يكسبن من غزل الملابس . واجاعه وهو الملك الكريم النبيل الذي كانت افضاله تطبق الآفاق من حوله . هو وزوجته اعتماد الرميكية التي كانت هي العزاء الوحيد له في سجنه بمنفاه في « اغمات » ....

وهزت مأساة المعتمد بن عباد القلوب . كل القلوب . عبر الزمان ....

وروعت مأساته الدنيا كلها الى يومنا هذا . حتى لقد اصبح اسطورة مأساويه تشجي الافئدة وتذرف لها الدموع . وتنخلع لها اشفقة القلوب في الضلوع ....

وكان شعر « المعتمد » في المنفى . ب « اغمات » هو رسوله الى كل الاجيال العربية التي روعتها مأساته . فكانت دموعه التي لم تجف عبر هذه الاجيال . لاتزال كنوافير قصر الحمراء . مدرأرة كانما هي تزرع زرعا في المآقي والعيون . فتخفق القلوب بحبه . والعطف عليه . واحتوانه في الخيال صورة للملك الفارس الشجاع الاريحي الفنان ....

شعر المعتمد بن عباد كله . تميز رغم مرور الف عام على مأساته بالعذوبة والسلاسة والدفق الشعري وسبق عصره بالف عام . مكانه شاعر معاصر من جيلنا ..

عبارته الشعرية . شفافة . دافقة بالنغمة . غنية بالصورة المشرقة . والعاطفة الدافقة . وعلى الاخص شعر المنفى ....

يزيد من روعة هذا الشعر . ذلك العز الذي كان فيه . وتحول الى « مذلة » لا يستحقها . ولايمكن ان يجازى بها من قبل « يوسف بن تاشفين اللمتوني البربري » . ذلك لان طابع المأساة في حياته في المنفى تسبقها صورة للاريحية والموقف النبيل له حينما أبى أن يغدر بيوسف بن تاشفين وقد حذره ابنه الرشيد من نواياه . فقال لابنه - لأن اكون راعيا للجمال عند يوسف بن تاشفين خير من ان اكون راعيا للخنازير عند ملك النصارى « الفونسو » ....

رعي الجمال ولا رعي الخنازير ....

انتهى به نبله الى ان اغتصب يوسف ملكه . وشرده ونفاه وسجنه . وعذبه عذابا شديدا دون سائر امراء الطوائف الاخرين من ابناء جلدته « البربر » . فقد اقتلعهم يوسف من عروشهم . ولكنه كان رفيقا معهم حتى ان الامير عبد الله الزيري حاكم « غرناطة » البربري ترك ثروة كبيرة لابنائه بينما كانت بنات المعتمد يتكسبن في السجن من غزل الملابس -

فيما مضى كنت بالاعياد مسرورا
فجاءت العيد في (اغمات) مأسورا
ترى بناتك في الاطمار جائعة
يغزلن للناس ما يملكن قطميرا
برزن نحوك للتسليم خاشعة
ابصارهن حسيرات مكاسيرا
يطأن في الطين والاقدام حافية
كانها لم تطأ مسكا وكافورا
افطرت في العيد لاعادت اساءته
فكان فطرك للاكباد تفطيرا
قد كان دهرك ان تامره ممتثلا
فردك الدهر منهيا ومامورا
من بات بعدك في ملك يسر به
فانما بات بالاحلام مغرورا ....

وماتت روجة المعتمد (اعتماد الرميكية) قبله في سجنهما ب « اغمات » ... ولم يمهل المعتمد طويلا فمات في اثرها ....

كانت قصة حب رائعة تمثل فيها الوفاء والنبل بين المعتمد وزوجته اعتماد الرميكية اسطورة اشبيلية الخالدة ....

وقبل ان يموت . وبينما هو يعاني من سكرات الحزن والمرض والوهن في سجنه . امر ان يكتب على قبره هذه الابيات . التي لا تزال الى يومنا هذا مرسومة على قبره

قبر الغريب سقاك الرائح الغادى
حقا ظفرت باشلاء ابن عباد !
بالحلم بالعلم بالنعمى اذا اتصلت
بالخصب ان اجذبوا . بالري للصادى
بالطاعن الضارب الرامي اذا اقتتلوا
بالموت احمر . بالضرغامة العادى
بالدهر في نقم . بالبحر في نعم
بالبدر في ظلم . بالصدر في النادى
نعم . هو الحق وافاني به قدر
من السماء فوافاني بميعاد ...
ولم اكن قبل ذاك النعش اعلمه
ان الجبال تهادى فوق اعواد
اجل يا اصدقائنا .....

اني اكتب اليكم من قبره باغمات ....

فاذا كان « تاج محل » بالهند . اسطورة من اساطير البناء .... فان قبر المعتمد بن عباد في « اغمات » اسطورة في المغرب العربي .....

هاانذا التقط صورة لهذا الاثر العظيم وابعثه اليكم ....

اللوحة التي امر المعتمد ان تضم ابياته في رثاء نفسه لازالت كما هي ....

وضريحه كما هو في « اغمات » التي تبعد عن « مراكش » بثلاثين كيلو مترا ....

قرية صغيرة . كانها همسة عند اقدام جبال الاطلس . مكونة من عدة بيوت ومخفر للشرطة وسوق اسبوعية . وقرويين متواضعين جدا ....

ولكن هذا التواضع يحمل في حناياه اعظم اسم لاروع مأساة اسطورية تهز صميم الوجدان ....

قبر اعظم ملوك الطوائف . واجدر الناس بالاحترام والحب والاحتواء ....



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى (يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) اخر سورة ال عمران .

فى هذه الاية الكريمة يبين لنا المولى عز وجل :

ان الصبر والمصابرة والمرابطة وتقوى الله عز وجل امور وعناصر اساسية تأخذ بالامة الى طريق الفلاح والنصر ، وهى عوامل تشكل وحدة متكاملة ، لا تقبل التجزئة ولا الانفصام ، والذى يبدو لكل من له نظر ان هذه العوامل الاساسية المشرقة ، لابد ان تنتظم كيان الامة فكرا وعملا فالصبر فى هذا الاطار ليس استكانة ولا خضوعا ، ولكنه ايمان بان العاقبة للحق ، وثقة بما عند الله من نصر للمؤمنين المجاهدين فى سبيله ، ومثابرة على العمل بهمة لا تعرف الكلل .

اما المصابرة فهى مغالبة ، وعراك وكفاح ، لتغيير واقع الم ، وكارثة نزلت ، واعتقاد ان العمل اذا لم ينجح اليوم فهو بذرة طيبة فى ارض طيبة ، ولابد ان تؤتى اكلها ولو بعد حين اما المرابطة : وهى ليست بعيدة من الصبر والمصابرة ، فهى الوقفة العنيدة المؤمنة على الثغور امام العدو ، واليقظة بعين ساهرة متأهبة واعية ومدركة لابعاد السهر والجهاد فى الثغر ، والمرابطة ليست مقصورة على الثغور والحدود فى الخارج وانما تشمل المرابطة للشر وعوامله ، والانحراف فى الداخل ، كيما تكون الامة بكامل طاقاتها المادية والروحية ، العملية والاخلاقية والسلوكية ، معباة تعبئة كاملة غير منقوصة ، تعمل عملها من اجل يوم لابد ان يكون ، ومرجع ذلك كله التقوى ، الامر الذى يجعلنا امام المسؤولية والواجب ، ويعطى للعوامل السابقة معنى ، ويوجهها بامانة نحو اهدافها ، بحيث يتكامل البناء ويأخذ العمل طريقه الى النصر .

من الهدى النبوى الشريف

عن ابى امامة رضى الله عنه ، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله عز وجل لا يقبل من العبد الا ما كان خالصا له وابتغى به وجهه » رواه ابو داود .

ان الاخلاص فى العبادة امر هام لذا نبهنا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث الشريف ، والعبادة فى الاسلام ترتكز اساسا على اركان الاسلام ، وهى عبادة قولية وفعلية ميدان عملها الجوارح ، فلا تكون مقبولة ومرضية اذا دخلها الرياء او طلب الشكر ، فقد نجد البعض اذا نصح وارشد او مد يد المساعدة للمحتاج او المضطر اسرع بطلب المكافأة ولو بالتقدير المادى ! ويعتبر هذا من الشرك الخفى الذى حذر رسول الله أمته منه ، قال تعالى :« انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين) الزمر (٢)

والاخلاص يرتكز على الايمان الصادق الذى يدرك به صاحبه حلاوة الرضا ، والسير فى طريق الهداية بنفس راضية مطمئنة ، فالحديث دليل على الاخلاص فى الاعمال والاقوال ، لانه يقوم على التهذيب الدينى ، ويسمو سلطانه على كل سلطان ، وموطن الاخلاص هو القلب ، فلتخلص اخى المسلم فى اعمالك ، وبادر باعمال الخير من غير ارادة الاشتهار بذلك حتى لا ترائى فى عملك . والله الموفق .

لقاء حول مشروع المركز الاسلامى فى « لوس انجلوس »

سيدة مسلمة تبرعت بقطعة الارض ، ولازال المشروع تحت التنفيذ ..

زارنا فى « مؤسسة المدينة » اخ كريم فاضل هو المهندس الدكتور (غياث طالب أغا) ، وقدم لنا صورة مشرقة لجهود المسلمين فى (لوس انجلوس) ، وكيف ظهرت الحاجة ملسة لديهم الى انشاء مركز اسلامى فى (لوس انجلوس) ، يتسع لانشطة المسلمين الذين بدأوا يحسون بحاجتهم الشديدة الى مكان متسع يؤدون فيه العبادات اليومية ، ويمارسون فيه الانشطة الاسلامية . وكما هى العادة فى مثل هذه الظروف : تكون العقبة الاولى هى عقبة التمويل ، حيث تتوقف كافة الاعمال الى أن تستوفى المبالغ اللازمة لاتمام هذا العمل .. وحول هذه الظروف كلها ، وحول أهداف المركز ووسائل انشائه .. دار حديثنا مع الاخ الدكتور (غياث طالب اغا) ..

لقاء أجراه :
الحبيب محمد الشريف

■ كيف بدأتم مراحل التنفيذ الفعلى للمشروع ؟

بعد أن تبرعت امرأة مسلمة فاضلة بقيمة الارض التى بلغت أكثر من (مائة الف دولار امريكى) منذ ثلاث سنوات ، وجدنا أرضا قرب مساكن الطلبة المتزوجين فى جامعة جنوب كاليفورنيا ، وكانت هذه القطعة تحت التنظيم السكنى للمدينة ، فاضطررنا الى تقديم طلب لبلدية مدينة (لوس انجلوس) لتغيير تنظيم هذه القطعة حتى نتمكن من بناء مركز دينى اسلامى على هذه الارض . وقمنا بجهود جبارة فى المال والوقت ، ووكلنا محاميا حتى نتغلب على المعارضة الشديدة من قبل سكان المنطقة المجاورة للمركز الاسلامى . ودام هذا الجهد ١٨ شهرا . حصلنا بعدها على موافقة بلدية المدينة لانشاء هذا المركز ، ولكن بشروط قاسية تتمثل فى عدم استعمال مكبر للصوت أو أنوار مباشرة بالاضافة الى شرط قاس جدا وهو (ابتداء البناء بصورة جدية غير متقطعة) قبل الخامس من شهر مايو ١٩٨٣ . (اى بعد اقل من ثلاثة أشهر من الآن) . واذا خسرنا هذه الرخصة ، فان الجهود التى بذلت من قبل ستذهب سدى ، ويجب ان نتقدم بطلب جديد الى بلدية المدينة ، الامر الذى سيفرض علينا شروطا جديدة اقسى من سابقتها .

■ ما المراحل التى قطعتموها حتى الآن من المشروع ، وماذا تبقى منه ، وما تكاليف الجزء المتبقى ؟

لقد تم انجاز المخططات الهندسية لهذا المشروع ، والعمل جار على قدم وساق ، وسوف يبدأ العمل فور الحصول على المال الكافى ، وقد جمعنا ما يقرب من (مائة وثلاثين الف دولار) والباقى يقدر بمبلغ (مليون وخمسمائة الف دولار) وذلك لاقامة هيكل المبنى (دون اجرة المهندسين ، والتجهيزات والمفروشات) .

■ هل هناك ضرورات تقتضى وجود المركز الاسلامى فى هذه المنطقة ؟

تعتبر (جامعة جنوب كاليفورنيا) من اشهر الجامعات فى الولايات المتحدة الامريكية ، التى يفد اليها الاعداد الكبيرة من الطلبة المسلمين من مختلف البلاد الاسلامية والعربية اضافة الى هذه الجامعة يوجد فى مدينة (لوس انجلوس) عدة جامعات يفد اليها الطلبة المسلمون من مختلف القارات ، ويقدر عدد الطلبة المسلمين فى جامعة جنوب كاليفورنيا بـ (١٥٠٠ طالب) . ويستخدم الطلبة المسلمون فى اداء الصلوات الخمس ، وصلاة الجمعة والعيدين (بعض مرافق الجامعة) التى توافق ادارة الجامعة على تقديمها للطلبة المسلمين احيانا ، وتمنعها عنهم احيانا أخرى ، بحجة استخدامها لنشاطات تخص الجامعة ، والجدير بالذكر أن عدد المسلمين فى هذه المدينة يقارب ثلاثمائة الف مسلم من مهاجرين وطلبة ومواطنين امريكان موزعين فى المدينة وضواحيها يمارسون شعائرهم الدينية فى بيوت مستاجرة او شقق ضيقة لا تتسع للاعداد المتزايدة يوما بعد يوم . لهذا حرصنا على انشاء هذا المركز .

■ ما موقف المشرفين على مشروع (مسجد عمر بن الخطاب) من بقية العناصر الاخرى فى المجتمع الامريكى ؟

كما تعلمون هناك (حملة عالمية مسعورة) لتشويه سمعة الاسلام فى جميع انحاء العالم ولا يعقل أن نقف مكتوفى الايدى تجاه مثل هذه الحملات ، والواجب علينا أن نعطى الفرصة للمجتمع الغربى من أن يحصل على معلومات عن الدين الاسلامى من منابعه الصافية ، والطالب المسلم خاصة العربى يعتبر سفيرا للاسلام فى تلك المنطقة التى يزاول فيها دراسته . ولاداء هذه المهمة لا بد أن يجد الطالب مركزا ينطلق منه لاداء هذه المهمة .

الحقيقة أن المجتمع الامريكى مجتمع فارغ فكريا ، ومهمتنا هى ملء هذا الفراغ بالفكر الربانى الصحيح ، ولكن تنقصنا الوسيلة . فلا بد من الاقتراب من هذا المجتمع بعد معرفة طبيعته ، والامر يشابه عمل الطبيب عندما يشخص المرض ، فلا يعطيه الدواء الا بعد معرفة مدى قابلية الجسم لنوع ما من هذا الدواء ، ونجد أكثر ما يمكن لدى الامريكيين المضطهدين (ان كانوا من الملونين أو الضعفاء المساكين الذين تقبل اكثرهم للدين الاسلامى) .

■ هل لكم أن تذكروا لنا محتوى هذا المركز بالتفصيل ؟

يتكون هذا المركز من طابقين رئيسيين (ما عدا المساكن) فهو كله اربعة طوابق . فالطابق الرئيسى الاول يحتوى على مصلى معد لاداء الصلوات الخمس ، وقاعات اجتماع للنساء منفصلة عن الرجال ، ومكاتب ادارية ، وغرف تدريس وباقى خدمات المساجد من مرافق عامة .

أما الطابق الثانى : فقد صمم على أن يكون متعدد الاغراض ، وذلك باستعمال جدران متحركة ، وسوف يستخدم ان شاء الله كتوسعة للمصلى فى الاعياد وايام الجمعة والمناسبات ، ويقسم الى صفوف مدرسية للاطفال ، أو قاعات محاضرات ، علما لننا حرصنا على المحافظة على امور ديننا فى هذا المجال ، حتى لا يكون هناك اختلاط بين النساء والرجال ، وهناك مكتبتان رئيسيتان وقاعة طعام للرجال واخرى للنساء .

أما باقى الطوابق فخصصت لسكن امام المسجد ، وخادم المسجد ، وسكن للضيوف أو لعابرى السبيل .

■ ما الانشطة التى من المقرر أن يقوم بها المركز الاسلامى فى منطقة (لوس انجلوس) ؟

من اهم نشاطات هذا المركز الاسلامى : أداء شعائر الله فى هذه المنطقة لمجموع السكان المسلمين فى هذه المدينة ، وخاصة الطلبة المسلمون العرب الذى يزيد عددهم عن ١٥٠٠ طالب فى (جامعة جنوب كاليفورنيا) التى تعد من أشهر الجامعات فى أمريكا ، والمركز الاسلامى يبعد عن الجامعة مسافة مائتى متر تقريبا . وهذا مما يزيد اهمية هذا المركز .

ومن اهم نشاطات المركز الاسلامى فى المنطقة (مساعدة الطلبة المسلمين الوافدين ، وتوجيههم التوجيه الاسلامى السليم ، الامر الذى يولد انطباعا اسلاميا حسنا لدى هؤلاء الطلاب ، كما يوجد فى المركز مبيت مؤقت لعابرى السبيل من الطلبة المسلمين حتى يتم استقرارهم بالمدينة)

وعلى رأس نشاطات هذا المركز : نشر الدعوة الاسلامية لدى الطلبة المسلمين الوافدين والمهاجرين والمقيمين والمواطنين الامريكيين من غير المسلمين .

كما يعتبر تدريس القران الكريم وتعليم اللغة العربية لاطفال وابناء الجالية الاسلامية فى هذه المنطقة من أهم النشاطات كذلك .

وفى النهاية نقول :

أخى المسلم اننا اذ نضع موجزا لفكرة مشروع بناء هذا المسجد الذى سمى على اسم « الفاروق مسجد عمر بن الخطاب » لنأمل منكم المساعدة القصوى لهذا المشروع ، حتى يؤدى دوره البالغ الاهمية تجاه الآخرين فى مجتمع ارتطم بادنى دركات المادية والالحاد .

فلتكن أخى حريصا على تمويل هذا المشروع ، ببذل المستطاع من الرزق الذى منحك الله اياه ، واحرص على وصل دنياك بأخرتك ، وان تترك وراءك صدقة جارية ، كما جاء فى الحديث) « اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » رواه مسلم .

وقال عليه الصلاة والسلام « حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة » أى الصدقة الجارية التى يستمر ثوابها للميت والحى معا ، وقال عليه السلام « من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة » ويقول الله تعالى « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » .

وهذا هو العنوان الذى ترسل عليه التبرعات :

تكتب الشيكات بالاسم التالى :
MASJID UMAR IBN AL-KHATTAB

وترسل الى العنوان التالى :
MASJID UMAR IBN AL-KHATTAB
P.O. Box. 77879
LOS ANGELES, CALIFORNIA 90007
U. S. A.

أو ترسل الحوالات المصرفية (بالبرق او الهاتف) :
TELEX
الى :
MASJID UMAR IBN AL-KHATTAB PROJECT
Account No. 04339-00125
Bank of America
6400 San Fernando Road
West Glendale, California 91201


المهندس الدكتور : غياث طالب اغا

مطلوب من اهل الخير فى بلد الخير أن يسارعوا بالمساعدة !

قطعة الارض التى تبرعت بها امراة مسلمة

اعداء الاسلام كثيرون ولكن اخلاص العاملين يساعد على انجاز المشروع ..


واجهة المركز الاسلامى

الحمد لله على نعمة الاسلام

لقد دعا الاسلام الى نظام عالمى انسانى هو من لوازم الايمان بالله رب العالمين ، حيث جاء الاسلام لتنظيم حال البشرية بعدما انتشر فيها الظلم ، والفوضى والجرائم ، ليذيب الفوارق والمساوىء بين جميع الامم والشعوب ، ويحثهم على الحياة الكريمة الهادئة ، جاء الاسلام فابطل العصبية ، وحب النفس ، وجمع الناس على المحبة والاخاء غير تمايز لا فى الاعراق ، ولا فى الاجناس ، ولا فى الطبقات ، ولا فى الاوطان ، وتاكيدا لهذا فقد نادى الدين الاسلامى اولا الشعوب الانسانية للتعاون والتعارف والتاخى ، قال تعالى (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم) سورة الحجرات (١٣) وقال تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) المائدة (٢) .

ومع كل هذا اوجب الاسلام على الناس (التكامل الاجتماعى فيما بينهم) لقوله صلى الله عليه وسلم « الخلق كلهم عيال الله ، وأحبهم اليه انفعهم لعياله » . لقد اوجب الاسلام على المسلمين فريضة مالية اعتبرها حقا لاصحاب الحاجة على اختلاف انواعها ، كما اوجب القتال عند الحاجة ، وما احوجنا اليه حاضرا ، كل ذلك من اجل السلام فى الارض ، من اجل التعايش الاخوى لقوله صلى الله عليه وسلم (المسلم من سلم الناس من لسانه ويده) ، وقوله (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه) وقوله تعالى (يا ايها الذين امنوا ادخلوا فى السلم كافة ، ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين) البقرة (٢٠٨) ويكفى بعد هذا شهادة احد المفكرين المعاصرين : (لو كان محمد حيا ما حصل ما حصل اليوم ، من نزاعات وحروب ضارية وغير ذلك) فلو عاد الناس اجمعين الى نهج الاسلام لعم السلام الارض . واطمأن الناس على اموالهم وارواحهم وانفسهم وذويهم ..

اعتصموا بالكتاب والسنة

لاشك ان العمدة الاساسية فى حفظ الشريعة الاسلامية وحياتها من التبديل والتحريف هما الكتاب والسنة .. فهما المعينان اللذان لاينضبان أبدا ، والركنان اللذان لايرقى الى مستواهما ولا يسمو الى مكانتهما ولا يحل محلهما شىء آخر ، فاذا جاءت آية قرآنية تنص على حكم فى قضية من القضايا ، او جاء حديث ينص على حكم تشريعى ، فلا مجال لقول بعده .

وما اجمل النص القرآنى تفسره احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو لاشك مما انعم الله به على المسلمين ، وان حفظ الكتاب العزيز من التبديل والتغيير والتحريف قد تكفل الله به ، (بخلاف الكتب السماوية السابقة التى تعرضت للتحريف) وهذا ان دل على شىء فانما يدل على عظمة القرآن الذى لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وهو مصون لأنه منزل من العزيز فى ملكه ، الحكيم فى تصرفه ...

□ والسنة بطبيعة الحال تاتى بعد القرآن فى الرتبة ، وكثير من الاحكام الشرعية اجمل فى القرآن وفصل فيها ، بل من الاحكام مالم يرد ذكره صريحا فى القرآن ، ولولا السنة ماعرف ولا فقهه الأولون ، ولا من جاء بعدهم ، ولهذا كان لزاما على عقلاء المسلمين فى كل عصر ومصر ، أن يديموا الحفاظ على السنة المطهرة ، وقد قيض الله لها رجالا وعوها تمام الوعى ، وادوها امانة للاجيال التى تمر بالحياة من بعدهم ، وكان عملهم خالدا وباقيا ، وسيكون عملهم نورا لهم يوم القيامة وشافعا لهم ، وسيقودهم ان شاء الله الى الجنة ، والله أسال ان يوفقنا للعمل بكتابه وسنة رسوله ، والله الموفق .

تطبيق المنهج الاسلامى

انه لا يكفى ان نقول اننا (امة مسلمة) لتنطبق علينا حقيقة الاسلام ، ولكن سنكون امة اسلامية اذا ما طبقنا المنهج الاسلامى فى حياتنا ، وسلوكنا ونظرتنا الى الانسان ، والكون والمجتمع ، والحياة ..

– والتطبيق الحقيقى الفعلى للاسلام فى حياتنا سيجعلنا وجها لوجه امام الحضارة العربية التى استحوذت على تصورات البعض منا وصيرتهم عبيدا لها فى تفكيرهم ، فعاشوا فى تناقض واضطراب ، اقول هذا بكل اسف فالامة الاسلامية تريد التقدم ولكن التعثر يكثر ما يصيب خطواتها ، فكلما التأمت جراحاتها وفرحت بذلك اذا بجراحات جديدة تنزف منها دماء غالية لا يعوضها شىء !!

فالتصور الواضح للاهداف والقيم هو الذى يساعد على التقدم الى الامام ، وتطبيق المنهج الاسلامى سيكون خير ساعد لنا على هذا البناء ، وخير حافظ لنا من غارة المغيرين اعدائنا اعداء الاسلام ..

□ وتطبيق المنهج الاسلامى ، هو الذى سيجعلنا امة محترمة الجانب مهيبة الكرامة ، فارضة وجودها بين الامم ، مؤدية رسالتها فى الحياة ، واذا ما خططنا معالم طريقنا على اساس اسلامى صحيح : فسنكون عندئذ قد قمنا ببعض الواجب الذى علينا ، وسنلقى بذرة صالحة تثمر لنا جيلا جديدا يتخلق بالاخلاق الاسلامية المثلى ، ويفهم الاسلام فهما صحيحا ، يستضىء قلبه بنور الايمان ، ويهتدى عقله بهدى العلم الصحيح

قدرة الله على البعث والاعادة

قال تعالى : (وقد خلقكم اطوارا) سورة (نوح) الاية (١٤) .

■ هذه الاية هى المبينة فى قوله تعالى : (ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ، ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ، ثم خلقنا النطفة علقة ، فخلقنا العلقة مضغة ، فخلقنا المضغة عظاما ، فكسونا العظام لحما ، ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين) سورة المؤمنون الايات (١٢ – ١٣ – ١٤) .

■ ان هذه الاية سيقت للدلالة على قدرة الله على بعث الناس بعد موتهم لمجازاتهم ، فكان الانسب ان يكون متعلقها كمال الخلقة والقدرة على الايجاد ، والانسب لهذا المعنى هو خلقهم من نطفة امشاج وماء مهين ، ثم خلق المضغة عظاما ثم كسو العظام لحما ثم نشأته نشأة اخرى – انها قدرة باهرة وسلطة قاهرة .

ان اصل الخلقة والايجاد اقوى دليل على القدرة ، وهو الذى يجاب به على الكفرة ، كما قال تعالى (قتل الانسان ما اكفره ، من اى شىء خلقه ، من نطفة خلقه فقدره) . سورة عبس الايات (١٧ – ١٨ – ١٩) .

■ ما اعجب هذا الانسان الذى كفر بنعم الله الكثيرة عليه (ابتداءا من نشأة الانسان من يوم كان نطفة فى صلب ابيه الى ان صار انسانا ، واكتمل ايجاده وتصويره ونفخ الروح فيه وتربية بنعم الله .. ما اكفر من انكر هذه النعم !! واى شىء حمله على التكذيب والكفر ؟ انه لظلوم كفار (من اى شىء خلقه ؟ من نطفة خلقه فقدرة ثم السبيل يسره ، ثم اماته فاقبره) وهذه مسلم بها ، لذا رتب عليها قوله تعالى : (ثم اذا شاء انشره) بعد الاماتة ، والعلم عنده تعالى .



الواقعية الانسانية فى الفن

بقلم : فاروق سليمان

مكتب المدينة – الخرطوم :

اننا كثيرا مانقول ، ان الفنان مبدع ، وهذه حقيقة . ولكن ادراك ان الفن هو عمل من اجمل واروع اعمال الانسان ليس من البساطة كما يبدو احيانا عند النظر الى لوحة او تمثال او رسم . او عند قراءة الشعر او الاستماع الى « صوناتا » الكمان ، لايتوافر اساس للشك بان التعامل ليس مع ظواهر الطبيعة بل مع ابداعات العقل البشرى والقلب والايدى الانسانية . ولكن العمل الفنى هو عمل موضوعي منفصل عن مبدعه ويظهر فى شكل متميز امام المستهلك والمستمتع به . وذلك واضح بصورة كاملة ونهائية فى الفنون التشكيلية على الخصوص .

ان الفن يتطلب جهدا كبيرا ولكن العمل الفني لايتحمل أخطاء هذا الجهد . ان قوى الفنان البدنية والروحية تنفق بسخاء فى عملية الابداع ، ولكن الفنان مأخوذا بفعل الابداع لايلاحظ التعب بل يشعر بتوتر الفرح والسمو العاطفي . وفى بداية القرن العشرين قال الأديب الانساني الفرنسي « رومان رولان » فى تقييمه لعملية الخلق الفنى ، ناسبا اياها لأسمى مظاهر الطبيعة الانسانية :

« الفرحة فى كل انفعالها ، الشمس تسكب الضوء على كل شيء ، ماهو كائن وسيكون الغبطة الانتشاء ! .. كل غبطات الحياة غبطات ابداعية : الحب ، العبقرية ، الفعل – هى شحنات قوة نابعة فى لهيب شعلة واحدة ان الابداع هو قتل الموت » .

ان الفرح لمعرفة المواد يزاحم الفرح الناشيء من اعادة خلقها الجمالى . ان هذا الظرف القائم موضوعيا عبر عنه الأديب الالمانى الشهير « جوته » فى تعريفه لمضمون الابداع الفنى : ان تطوير ما بالداخل فى شكل خارجي كان الرغبة الأسمى والوحيدة لأساطين الفن العظماء .. انهم لم يسعوا لتصوير مضمون المادة بكل صدق الواقع فقط ، بل ارادوا ان ياخذ هذا التصوير مكانة الطبيعة نفسها وان يتفوق عليها .

من الخطأ طبعا ان تفهم سطحيا كلام هذا الشاعر الواقعي ، الذى عمم فيه تجربة اساطين الماضى العظماء ، ومن الخطا ايضا ان نفترض ان جوته يدافع عن التشابه الميكانيكى الجاف للتصوير مع الواقع . وابعد الامور ان تعتبره نصيرا للطبيعة . التى كثيرا ما تتنافس مع الطبيعة بشكل غير هادف لكى تحقق عمل نسخة ثانية للمادة كما يقول جوته ساخرا . ولكن الشاعر تحسس هنا مسألة هامة .

ان المقدمة التمهيدية لتطور الفن التشكيلي كانت تتجلى فى رغبة الانسان الاجتماعي ان يسيطر على الواقع فى تلك النماذج الفنية القريبة جدا من صور الحياة المرئية والمحسوسة . وتتفوق الفنون التشكيلية على الوان الفن الأخرى فى تصوير مواد الواقع بمنتهى الدقة والوضوح .

الحقيقة ان الفنون التشكيلية لم تستطع ان تنقل لنا مباشرة ذلك الجانب الهام للواقع اى الحركة . ولم تستطيع ان تظهر الشيء فى ديناميكيته الحيوية وفى كينونته وتطوره . ان تصوير لحظة منفردة واحدة من حياة المادة بكل الوسائل الاصلية التى ابتدعها اساتذة الفن قد بقيت كما هى الملمح الطبيعي واللازم لخاصية الفن التشكيلي والتى تتضح منها محدوديته .

ولكن حتى فى العمل الفنى التشكيلي البدائى يوجد اتجاه معين للتعبير عن شيء ما . والتحدث الى المشاهد عن شيء ما . ان الفنان يصور ، على سبيل المثال ، منظرا متواضعا طبيعيا ميتا مأخوذا من الادوات المنزلية . والفنان من الناحية التصويرية امين وحازم . اننا نشعر بالسرور ونستمتع جماليا بدقة التصوير وحسن اللوحة . أما اذا كانت مهمة الفنان أن يصور الانسان . ومشاهد من حياة الانسان الاجتماعية ، وهذه هى المهمة الرئيسية للفن ، فانه لن يستطيع ان يقتصر على الناحية التصويرية التسجيلية فقط . بل سيبرز ايضا الأفكار والمشاعر والطموح والمثل . اى كل مايشكل التركيب الايديولوجي والسيكولوجي لمضمون الانتاج الفنى . ان الفنان المرهف الحس يفكر فى رؤية محددة للتفاعل اللونى مع الوصف الداخلى للانسان المرسوم .

ان انتاج الفنانين الحقيقيين يجسد فى ذاته فكرة جمالية بسيطة وواضحة :

« ان الفن لايقلد ولكنه يحقق الواقع » ان عباقرة العصور القديمة وعصر النهضة وعمالقة القرن السابع عشر – أمثال رمبراندت وروبينز وفيلاسكيز يصلون الينا عبر دخان التاريخ أو الموضوعات الاسطورية التى تنقل الينا نموذج مؤلفاتهم فى برنامج فنى خاص وراقى .

من المحتمل ان فنانين من مختلف البلدان قد اتجهوا عشرات الالاف من المرات الى نموذج العذراء « مادونا » ورسموا اللوحات بموضوعات انجيلية . ولكن توجد عذراء سيكستين ، واحدة فى الفاتيكان رسمها الفنان الايطالى الشهير رافائيل .

ان الواقع هنا يبرز قانونه الداخلى ، وفكرة الفنان تناديـنا الى أعماق الوجود وتضطرنا ان نرى بحدة ونحس بوضوح . ونتأمل بحكمة وتعقل – فى اللوحة تسير الأم للقاء المستقبل حاملة طفلها – اغلى ماعندها – واهبة اياه للحياة وللابداع وللنضال .

ان الفنان لم يزوقها بالالوان ، ولم يقلل من جمالها ، ورسمها ببساطة وجدية ولكن فى سمو . انها جميلة رغم انه من المحتمل ان آلاف الأمهات الحقيقيات اللائى استحوذن على قلب الفنان والهموه كانوا اجمل منها . ولكنها جميلة جمال الفن الراقى الخاص الذى تبلور فيه الشعور والحقيقة الحكيمة للحياة .

« إن الانسانية ليست نوعية مجردة وكذلك الانسان ليس مجرد تكوين بيولوجي او سلالى . بل ان اهم شيء فيه مرتبط بالمجتمع وناتج من العلاقات الاجتماعية فى هذه او تلك الحقبة من الزمن . لقد ابدع اسخيلوس وبوليجنوت ومازاتشو ومايكل انجلو وشكسبير وغيرهم من الفنانين الأصليين وأسسوا قيما جمالية عظيمة . لقد أعطوا معاصريهم والأجيال اللاحقة أفكارا تقدمية قادرة على أن تعلم الحياة والتطور والنهوض بالانسان والهامه للسعى من أجل مستقبل افضل .

ومن الملاحظ ان الفن فى أحسن ابداعاته مجد الانسان وابرز عقله وقوته وجماله وكان دائما وسيلة فعالة فى تثبيت المفاهيم الانسانية التى ظهرت بظهور الانسان نفسه .. وابلغ مثال على ذلك تمثال راس « نفرتيتى » الرائع الجميل الذى استطاع ان يعبر من خلاله الفنان المصرى القديم الذى عاش منذ اكثر من ثلاثة الاف عام مضت ، عن انشودة أصلية للانسان .. ان النحات القديم كان دقيقا وواقعيا ، ونقل بصدق الى التمثال كثيرا من الملامح الشخصية الفردية لزوجة اخناتون – فرعون الاصلاح والثورة الدينية ، واستطاع ان ينقل فى هذا الشكل التاريخي المحدود للنموذج الفنى ارتباطه بماهو دنيوى حقيقي ويعبر عن اعجابه بالجمال بطريقة انسانية .



الغزو .. والمذبحة جريمة القرن العشرين

صدر مؤخرا عن وكالة الانباء القطرية – وزارة الاعلام – كتابها الوثائقى الهام : « الغزو .. والمذبحة جريمة القرن العشرين » .. والذى يسجل بدقة كاملة عملية الغزو الاسرائيلى للبنان يوما بيوم منذ بدايتها فى ٤ يونيو الماضى .. واحتلال بيروت وكذلك مذبحة مخيمى صبرا وشاتيلا وما صاحب هذه الأحداث من ردود فعل مختلفة وجهود دولية وعربية .

حفل مسرحى فى الطائف

من يحى سلطان

الطائف – تحت رعاية سمو امير الطائف صالح السالم .. اقيم مساء الخميس ١٤٠٣/٥/٤هـ حفل الفنون المسرحية والشعبية لاندية وشباب منطقة الطائف على مسرح نادى وج .

والذى ينظمه مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف سنويا وقد اشتمل الحفل على عدد من الفقرات الغنائية والتمثيلية والاناشيد والرقصات الشعبية . وكان قد تم اختيار الفقرات الفائزة على مستوى الاندية للمشاركة فى هذا الحفل وسوف يتم تقييم الفقرات من قبل لجنة واختيار المناسب منها للمشاركة فى الاسبوع الثقافى الفنى الذى تقيمه الرئاسة سنويا بالرياض .

السودان يشارك فى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس الاثار والمتاحف الاسلامية فى البحرين

من مكتب المدينة

الخرطوم – انعقد فى البحرين فى السابع عشر من فبراير اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس الآثار والمتاحف الاسلامية ومثل السودان فى هذا الاجتماع السيد عكاشه محمد على المدير العام لمصلحة الاثار بالانابة ، الذى كان قد صرح ان وفد السودان سيطرح فى الاجتماع امكانية اسهام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدول العربية فى صيانة اجزاء من مدينة سواكن باعتبارها مدينة تمثل موقعا اثريا من مواقع الحضارة الاسلامية التى انطلق عبرها شعاع الاسلام فى اجزاء القارة ، كما انه سيطرح امكانية اسهامها فى اقامة المتحف الاسلامى فى السودان واشار الى انه سيقدم للاجتماع تقريرا حول موقف التنقيب عن الاثار فى السودان باعتباره احد الدول التى لها باع فى مجال الاثار ..

ومما يذكر ان اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس الاثار والمتاحف فى البلاد العربية والذى استمرت اجتماعاته من ١٧ الى ٢١ فبراير تشارك فيه كل الاقطار العربية ويتم خلاله بحث الخطوات الجارية فى مجال التنقيب عن الاثار فى الدول العربية والمساعدات التى يمكن ان تقدمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

من أين نأتي ؟

جونتر شتال فى دور فانسنت فان كوخ

العرض الأول لمسرحية أنشوطة سنغافورة فى بون

بون – ا ن ب : تشهد مدينة بون فى الوقت الحاضر مسرحية « انشوطة سنغافورة » لفولجانج باور التى قدمها تحت عنوان المانى جديد هو « من اين نأتى ؟ ومن نحن ؟ والى اين نذهب ؟ » ، الصورة : جونتر شتال فى دور فانسنت فان جوخ » . وينصب غضب المؤلف هنا على طريقة كتابة القصة واحداثها اذ تدور قصة المسرحية حول مجموعة من الاشخاص تتكون من رسامين وكاتب ودبلوماسى وزوجين يعملان فى الحقل الجغرافى يقطنون جميعا فى فندق بسنغافوره يرمز الى « الفردوس » ولكنهم يطردون فجأة من الفندق بعد محاولتهم الاقتراب من معرفة اسرار العالم فيتوجهون الى المدينة التى تعمها الفوضى كى يبحثون – عبثا – عن الفن ..

ويعبر باور ، الكاتب التجريدى ومؤلف روايات الدراما والقصاص ، عن نفسه فى قصصه الدرامية دوما عبر تاثيرات مسرحية غربية وخليط من الابتذال والدعاية . وقد ابرز هذا الكاتب الالمانى المولود فى عام ١٩٤١ الذي درس الحقوق وعلوم المسرح ، خلال الستينات الماضية السلوك البشرى الملوس وروح العنف والسلبية التى سادت سلوك جيل هذه الفترة الصاخبة . ومن ابرز اعماله الادبية فى هذه الفترة هى « بعد الظهر السحرى » و « حفلة لستة اشخاص » التى عبر فيها عن تطورات خاصة جدا ومحددة تماما ، وفى نفس الوقت يرى فولجانج باور مهمته كمؤلف روائى وكانها بمثابة « تعذيب لغوى » اذ تتحول اللغة نفسها لديه الى ضجة صاخبة وخاصة عندما يختلق ، بخياله الواسع عبارات الشتيمة التى ادت الى اطلاق لقب « فولف الساحر » عليه .

ألوان

إعداد / عبدالعزيز عمر صيرفي

الصحفى المتجول

احمد سعيد مصلح

الزمن : بعد الساعة الثانية ليلا من ليلة الخميس والاربعاء من كل اسبوع .

والمكان : منطقة الحمراء بجدة .. طريق الحمراء – التحلية .

المناسبة : حشد هائل من الشباب على جانبى الطريق وكانهم فى مناسبة استقبال ضيف كبير قادم .. وهم يصفقون ويهتفون وقد ارسلوا شعورهم فى وضع نسوى !!

امامهم تشكيل من سيارات السباق يقوم بحركات بهلوانية معينة وسباق قطيع وبلا مبالاة ..

يعكسون الخط والاتجاهات ويصعدون على الارصفة وسط هتافات وتشجيع البقية !!

أصوات الشباب تختلط باصوات الفرامل وازيز الاطارات ..

ومشادات كلامية حامية وعمليات تحدى بين الشباب .. كل ذلك يجرى ويتم فى غيبة رجال المرور فى تلك الساعة !! وكل ذلك يتم بتشجيع ودعم الاباء والاسرة فالاب غارق فى نومه او سفره او تجارته ولا يعرف شيئا عن ابنه !! وكل ذلك يتم فى اطار الدلع والدلال والاموال المغدقة على الابن والله يعوض على مثل هذه التربية الفظة !!

بلبل الجزيرة واغنيات جديدة بالاذاعة !

طلال المداح

■ من اذاعة البرنامج الثانى – سيطل علينا صوت بلبل الجزيرة الفنان طلال مداح فى اغنيات جديدة . أه انا . من الكلمات الفلكلورية القديمة الحان محمد شاكر . واغنية – يا شوق – من كلمات عبد الله القاضى والحان محمد المغيص ، ومن كلمات الامير بدر بن عبد المحسن والحان عبد العاطى امنا نستمع الى الصوت الساحر طلال فى اغنية الليل يا انت زمان . ومن كلمات ايضا الامير بدر بن عبد المحسن والحان وغناء طلال مداح .

ريا وسكينة تلفزيونيا !

■ هذه المسرحية – ريا وسكينة – التى شغلت النقاد والمتفرجين ! تقدمت شركة « دلة » بشراء هذه المسرحية ويتم تصويرها تلفزيونيا والمبلغ لشراء حقوق هذه المسرحية هو ٢٥٠ الف جنيه .. على ان تتولى شركة دلة توزيعها على تلفزيونات دول العالم العربى .

كوكتيل

الشبعان

ياشبعان وانت على الاريكه مرتاح وبتدخن مستنى وجبة طعام طباخها متقنن تشبع ياحلو وتملا البطن والمعدة وتقوم تنام وشخيرك عن تخمتك يعلن

فاروق جمجوم

من برامج اذاعة البرنامج الثانى

■ فترتا الصباح والضحى
٥٥ر٥ السلام الملكى الافتتاح
٠٠ر٦ القرآن الكريم
١٥ر٦ حديث اليوم
٢٢ر٦ ايجاز واعجاز اعداد وتقديم الدكتور محمد صبيحى
٢٧ر٦ موسيقى
٣٠ر٦ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٦ جريدة الصباح
٥٠ر٦ الارض الطيبة اعداد وزارة الزراعة والمياه
٠٠ر٧ برنامج صباح النور
٠٠ر٨ النشرة الاخبارية الاولى
١٥ر٨ ملامح على طريق التنمية اعداد وتقديم سعود الجهنى
٢٥ر٨ نشيد
٣٠ر٨ انا وانت اعداد وتقديم بندر الدوخى
٣٥ر٨ اغنيتان
٤٥ر٨ برنامج اهل الخير اعداد محمد على القرامى اخراج فيصل منشى
٥٥ر٨ اغنية
٠٠ر٩ قصة وابيات اعداد وتقديم ابراهيم اليوسف
٢٠ر٩ منوعات غنائية
٤٠ر٩ قصة اليوم اعداد احمد شريف الرفاعى اخراج احمد شوقى
٥٥ر٩ اغنية
٠٠ر١٠ موجز لاهم الانباء
٠٥ر١٠ سباعية
٢٠ر١٠ اغنيتان
٣٠ر١٠ دنيا الاسرة . اخراج عبد الرزاق نورى
٠٠ر١١ اغنيتان
١٠ر١١ جولة فى بلدى اعداد وتقديم جميل الفهمى
٤٠ر١١ اغانى منوعة
■ فترتا الظهيرة والعصر :
٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء
٠٥ر١٢ موسيقى
١٠ر١٢ طبيب اليوم اعداد وتقديم فؤاد سندى
٢٠ر١٢ تقاسيم
٢٥ر١٢ الافاق الجديدة اعداد الدكتور انور عبد العليم اخراج غازى شطا
٣٥ر١٢ شواهد القرآن اعداد ابو تراب الظاهرى تقديم عبيد الله ابو زهره
٤٥ر١٢ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام اعداد محمد كتامى تقديم متولى درويش
٥٠ر١٢ دعاء تقديم محمد الشعلان
٥٥ر١٢ انتقال المايكرفون الى المسجد النبوى الشريف لنقل اذان الظهر حسب توقيت المدينة المنورة
٠٠ر١ النشرة الاخبارية الثانية
١٥ر١ جولة اليوم
٣٠ر١ اغنية
٤٥ر١ البرنامج التمثيلى .. اسمعونى . اعداد يحى باجنيد اخراج احمد نورى
٥٥ر١ اغنية
٠٠ر٢ نقدم هذا المساء اعداد عواد الذبيانى اخراج صدقة حريرى
٢٥ر٢ موسيقى
٣٠ر٢ انضمام موجات البرنامج الثانى الى موجات البرنامج العام لاذاعة الفترة الاخبارية الشاملة
٥٥ر٢ اغنيتان
١٠ر٣ على هونك اعداد واخراج عبد الرحمن المقرن
٢٠ر٣ عالم الطفل اعداد يعقوب اسحاق تقديم سعاد حسن اخراج احمد الاحمدى
٣٠ر٣ اخبار المناطق
٣٥ر٣ تقاسيم
٤٠ر٣ القرآن الكريم من المصحف المرتل للشيخ على عبد الرحمن الحذيفى
٥٠ر٣ انتقال المايكروفون الى المسجد النبوى الشريف لنقل اذان العصر حسب توقيت المدينة المنورة
٥٥ر٣ آية وحديث اعداد الدكتور كامل سلامه الدقس تقديم سيد عبد الكريم
٠٠ر٤ مجلة الاطفال اعداد اسماء محمد اخراج احمد نورى
٣٠ر٤ مايطلبه المستمعون اعداد وتقديم شيرين شحاته
٠٠ر٥ النشرة الاخبارية الثالثة
١٥ر٥ جريدة المساء
٣٠ر٥ منك واليك اعداد وتقديم عبد الله الشايع
٤٠ر٥ اغنية
٤٥ر٥ اوراق المساء اعداد عبد الله الجعيثن تقديم محمد الشعلان
٥٥ر٥ تقاسيم
٠٠ر٦ موجز لاهم الانباء
٠٥ر٦ ايجاز واعجاز اعداد وتقديم الدكتور محمد صبيحى
١٠ر٦ ناشىء فى رحاب القرآن اعداد وتقديم ابراهيم دمياطى
٢٠ر٦ نقل اذان المغرب على الهواء من المسجد النبوى الشريف حسب توقيت المدينة المنورة المحلى
٢٥ر٦ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام اعداد احمد كتامى تقديم متولى درويش
٣٠ر٦ رحلة الحرف والمايكرفون اعداد وتقديم حسين نجار
٠٠ر٧ اغنيتان
١٥ر٧ الافاق الجديدة اعداد الدكتور انور عبد العليم اخراج غازى شطا
٢٥ر٧ تقاسيم
٣٠ر٧ من الحياة اعداد وتقديم محمد بن شاهين
٤٠ر٧ حديث الروح اعداد وتقديم محمد عبد العزيز
٤٥ر٧ آية وحديث اعداد د . كامل سلامه الدقس تقديم سيد عبد الكريم
٥٠ر٧ نقل اذان العشاء من المسجد النبوى الشريف حسب توقيت المدينة المنورة المحلى
٥٥ر٧ حديث المساء
٠٠ر٨ موجز لاهم الانباء
٠٥ر٨ من التاريخ اعداد الدكتور محمد صالح السيد اخراج محمد طاهر
٢٠ر٨ قصيدة
٢٥ر٨ الموسوعة العلمية اعداد الدكتور احمد محمد غندور تنفيذ سعد الزهرانى
٥٥ر٨ قصيدة
٠٠ر٩ من اغانى الشعوب اعداد واخراج احمد شوقى تقديم منى المنشاوى
١٥ر٩ المجلة الثقافية اعداد محمد قنديل تقديم عبد الصمد دسوقى
٤٥ر٩ قصيدة
٥٠ر٩ اخبار الرياضة اعداد وتقديم احمد حريرى
٥٧ر٩ موسيقى
٠٠ر١٠ الفترة الاخبارية
٣٠ر١٠ بحوث اكاديمية اعداد الدكتور عبد الوهاب بغدادى
٠٠ر١١ اغانى منوعة
٢٥ر١١ عرض لصحف الغد (حية على الهوا)
٣٠ر١١ عرض شامل للانباء
٤٠ر١١ فى رحاب الايمان اعداد الدكتور الاحمد ابو النور
٥٠ر١١ القرآن الكريم
٠٠ر١٢ ختام برامج اذاعة البرنامج الثانى بالسلام الملكى

تشاهدون اليوم

٢٠ر٤ القرآن الكريم
رسوم متحركة
مسلسل للاطفال – مدبلج –
الرياضيات المعاصرة
اذان المغرب – دعاء –
فى نور التلاوة
مضارب البادية
الاخبار الانجليزية
اذان العشاء – دعاء –
حلقة من برنامج – تعليم اللغة الانجليزية –
لمن الكأس ؟
الاخبار العربية
النشرة الجوية
الصيدليات المناوبة
المسلسلة اليومية
منوعات من الاغانى
حلقة جديدة من جولات المصارعة الحرة – ابراهيم الراشد
موجز الانباء
على طريق النور
القرآن الكريم
السلام الملكى

اذاعة نداء الاسلام

الفترة المسائية
٠٥ر٦ القرآن الكريم
١٥ر٦ وقفات بين يدى الرسول صلى الله عليه وسلم
٢٢ر٦ تقريبا نقل اذان المغرب والصلاة
٣٥ر٦ قصة اسلام صحابي
٤٢ر٦ نور على الدرب
٠٢ر٧ فى رحاب لمعرفة
٠٧ر٧ مسلسل خالد بن الوليد
٢٠ر٧ حديث المساء
٣٠ر٧ نشرة الاخبار
٤٠ر٧ جريدة الدعوة
٥٢ر٧ اذان العشاء
الفترة الصباحية ليوم الثلاثاء
٤ر٥ القرآن الكريم – زاد المسير – حديث اليوم – مع المستمعين
موجز اهم الانباء – اقوال الصحف – دروس من الحرمين
اذان الفجر والصلاة – وقفات بين يدى الرسول صلى الله عليه وسلم .

قــــراءات وخــــواطر

بقلم : سيف الدين عاشور

حين زرت لندن لاول مرة قبل خمسة عشر عاما كنت ماخوذا حقا بكل ما ارى . فهانذا بين امة السكسون وفي بلادهم اتجول في شوارعهم ثم انتهى الى شارع اوكسفورد غير مبال اين تاخذني قدماي ، واراني ضائعا في غمار هذه الكتل البشرية المتدفقة من كل صوب ، ثم انتهى الى حيث اعرف كيف انتهيت . وأرى الاوتوبيس ذا الطابقين فاطلع اليه وارتقي الى الطابق الثاني على غير حاجة الى اي مشوار معين سوى ان اكون في ذلك الاوتوبيس وان احقق ركوبي فيه ، وما عليه ان ياخذني او يلقيني حين شاء .

تجولت في شارع اوكسفورد الشهير بل واصررت على ان لا اتناول العشاء الا في مطعم يقع على هذا الشارع او قريبا منه ، وكان مطعما انيقا تقع على مدخله نافورة صغيرة لا ادري ان كانت لاتزال هناك حتى الآن .

ولكي اؤكد اني قد شاهدت من متاجر اوكسفورد ومعارضها ما يروي الغلة ويرضي شعور المتطلع فقد دخلت اليها مع الداخلين وتجولت مع المتجولين ، والواقع اني لم ادخلها رغبة في شراء اي شيء بالذات ، ولكني مع ذلك لم استطع ان اقاوم رغبة خفية تدفعني الى تقليب النظر في بعض المعروضات. ولم اكد افعل هذا حتى تطورت تلك الرغبة الى حاجة ملحة الى الشراء ، شان الذين يطرقون اماكن كهذه ، فما كان لتلك الحاجة ان تطل براسها من وراء اللاشعور ، **ولكن هي العدوى لاترحم** ، فاشتريت وكاني اباهي باني لم اخرج خالي اليدين .

وكان على ذلك الشارع مكتبة كبيرة حافلة بالكتب في مختلف انواع المعارف ، فهنا توقفت مليا ثم تجولت وخرجت متابطا عددا من الكتب لم يبق منها شيء في مكتبتي الآن .

كان ذلك – كما أسلفت – قبل خمسة عشر عاما . وكنت قد حرصت ايضا على زيارة (اولد بيلي) تلك المحكمة الشهيرة التي وصفها ديكنز في قصة مدينتين والتي يقع امامها ساحة كبيرة تغص بجماهير المتفرجين الذين يحتشدون فيها كلما قرأوا في الصحف ان اعداما سيتم على تلك الساحة ، وغالبا ما يكون الاعدام شنقا ، فيفد الناس جماعات وتمتلىء بهم الساحة كانما هم في مهرجان ، والكل ينتظر المحكوم عليه حين يخرجونه الى الساحة ثم الى المشنقة ، حتى اذا دنا المسكين من صفوف الجماهير ارتفعت الاصوات وعلا الصياح والهرج فمن هؤلاء من يستنزل عليه اللعنات **ومنهم من يبارك له ويرجو له طيب الاقامة في مثواه الاخير** .

قلت لنفسي فلا بد اذا من زيارة هذه المحكمة ، وقد حسبت انها لا تزال كما كانت في اوائل القرن التاسع عشر فهي اذا من المعالم التاريخية ، ولكن كم كانت خيبة الامل حين وصلت اليها **فوجدتني امام بناية حديثة لا اثر فيها لذلك الجو التاريخي القديم الذي جاء ذكره في القصص** . فماذا عسى ان يهمني منها وقد زال عنها ذلك الجو الدرامي . ولقد كان هذا كافيا لان يصرفني عن زيارتها ، ولكني مع ذلك مضيت قدما الى الداخل وارتقيت بضع درجات الى ان استويت واقفا في القاعة الفسيحة التي تتوسط ذلك البناء . وهناك تلقاني حارس ، فما كدت احييه ويجيب على التحية بمثلها حتى امسك بيدي واخذ يطوف بي في ارجاء هذه المحكمة ، وكان ذلك اليوم يوم عطله ، فلم املك الا ان انصاع له ، فصعدنا درجات الى الدور الاعلى وهو يقف هنا وهناك مشيرا الى مكاتب القضاة ومساعديهم وما الى ذلك . ثم انثنينا عائدين فهبط بي درجات يتلو بعضها بعضا فما كادت تنتهي الا **حين انتهينا الى سرداب طويل تصطف على جانب منه عدة غرف بعضها مفتوح وبعضها مقفل واشار اليها الحارس على** انها غرف للمتهمين في مختلف الجرائم فيساقون الى هذه الغرف **حين يحل موعد محاكمتهم ، حينذاك فقد شعرت بالهلع والوجل ولعنت الساعة التي قرات فيها قصة مدينتين فلولا هذه القصة لما كنت فيما انا فيه الآن** ، فمن يضمن لي ان هذا الحارس سيظل حريصا على سلامتي فلا ينتابه شعور مفاجىء بان الذي في عهدته انما هو واحد من المساجين .

ولهذا فلم اكد اقلت منه ومن ذلك المكان حتى اوقفت اول تاكسي وانطلقت الى الفندق لا الوي على شيء وقد تسمر ناظراي في اتجاه مستقيم لا يميل يمنة او يسره ، وانا انحى باللائمة على نفسي لهذا الفضول الذي ساقني الى حيث ذهبت ، والا فلم هذا الحرص الشديد على زيارة محكمة (اولد بيلي) من دون الاماكن التاريخية الاخرى التي تحفل بها مدينة لندن ؟! نعم فان فيها من المتاحف والآثار وما يفي بالمشاهدة والاستطلاع ان كان السائح من اؤلئك الذين لا تغريهم الحياة الليل ومفاتنه . فكم **سائح شاهد اول قاطرة صنعت او اول الة بخارية او الة حلج القطن ، وكلها صنعت في انجلترا ولاول مرة في تاريخ العالم** .

فقد كانت وسائل النقل العامة والبريد في انجلترا حتى مطلع ١٨٣٠ هي المركبات التي تجرها الخيول ، وما كان يخطر بالبال حينئذ ان تصنع مركبة تفوق سرعتها ، سرعة الخيل . فلما ظهرت القاطرة (والقطار تبعا لها) كان لابد لها من سكك حديدية ، وهكذا فبين عام ١٨٣٠و ١٨٥٠ استطاعت انجلترا ان تمد خمسة آلاف ميل من السكك الحديدية في شتى انحاء البلاد حين لم يكن (الفريد نوبل) قد اخترع الديناميت بعد .

وقد ذهبت بعد ذلك الى متحف الشمع وأغلب الظن انه معروف لدى جمهرة القراء ، وهو الذي يطلق عليه ايضا متحف مدام توسو ، وهي فرنسية الاصل هاجرت الى انجلترا فاقامت هذا المتحف الذي يرتاده كل من ذهب الى لندن . وقد زرت متحف الشمع اذا ونزلت الى قاعة الرعب . والى جانب من هذه القاعة لوحة مكتوب عليها معركة الطرف الاغر . اقيمت فيما اذكر على باب غرفة ترقى اليها ببضع درجات . وفي هذه الغرفة تمثيل مجسم لتلك المعركة الشهيرة والمرعبة ايضا ، واقول مرعبة عن احساس صادق **لاني ما كدت ارقى آخر درجة وانظر الى ما امامي حتى احسست ان دقات قلبي اما انها ازدادت او انها آخذة في الهبوط** . فقد وجدت نفسي في ظلمة كالحة ترون في جوانبها زمجرات مخيفة وعويل مرعب ودوي انفجار يعقبه وميض خاطف واشباح اناس يتحركون . فارتددت مهرولا اتلمس طريقي الى حيث السلامة والنجاة .

بعد بضع سنين عدت الى لندن والى متحف الشمع والى معركة الطرف الاغر وكانت قد اخرجت اخراجا اقل ارعابا ترغيبا ولكنه اقل تجسيما لهول المعركة .

ولا بد من كلمة عن برج لندن لان اسمه يقترن في الذهن بما خلده من رؤوس تساقطت ودماء اريقت في جنباته ، حتى ان منظره الكالح يكاد ، يفصح عما ينطوي عليه من ارزاء ونكبات ومحن كأن هذا البرج مسرحا لها على مر قرون موغلة في القدم .

حينذاك تذكرت هنري الثامن بالذات دون غيره ، وقد كان دموي المزاج سفاحا ، ساق الى الموت في هذا البرج عددا من مستشاريه واعوانه كما أعدم اثنين من زوجاته احداهما (أن بولين) وكانت قد خلفت بنتا اسمها اليزابيث ، فتلك هي اليزابيث ملكة انجلترا فيما بعد .

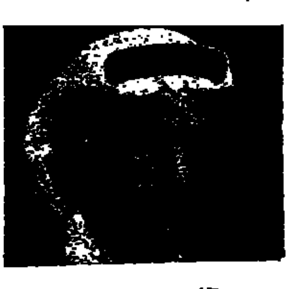
ويقال ان هنري الثامن هذا بعث ذات مرة الى سيدة يطلب الزواج منها فبوغتت وارتاعت ثم استجمعت شجاعتها فصرفت مندوب الملك قائلة **انها تفضل ان يبقى راسها بين كتفيها** .

وقد ذكر لي صديق مطلع انك ان وقفت تحت هذا البرج ليلا فستسمع انينا ينبعث من ارجاء هذا البرج خافتا اول الامر ثم يلبث ان يرتفع ويشتد ، ثم يخفت قليلا ليعود اقوى واشد .

وفيما انا في افكاري هذه امام البرج اذا بسائح مثلي وعلى شاكلتي يتقدم مني قائلا : **يبدو لي انك لست متشوقا لزيارة البرج . فاجبته : بالضبط . انت لست متشوقا اطلاقا . وانصرفت ولم اعقب** .

في مثل هذا الشهر من كل عام يستحل اليهود ذبح الاطفال المسيحيين اولا وغير اليهود ثانيا ..!

الحلقة « ١ »



بقلم : شكيب الأموى

في عيد الفصح يخلط اليهود عجين الفطير بدماء أطفال غير يهود !!

الدكتور احسان هندي النار في الشرق الاوسط ..
موضوعا حساسا .. هذا هو وقته بالذات ..
فنحن الآن في شهر فبراير .. والشهر القادم ..
هو مارس .. وفي اواخر مارس عادة ..
يغلي الدم اليهودي .. في جميع اقطار العالم ..
يفتش على « الدم » .. دم من ؟
دم النصراني اولا .. والا فمانتيسر ..
ماشي الحال ..
ذلك لانه .. في اوائل نيسان - ابريل -
ياتي عيد الفصح .. « الجمعة الحزينة » .
وفي عيد الفصح .. ياكل اليهودي ..
الفطير مخلوطا بالدم ..
نعم . دم المسيحي .. اولا ..
والا .. فدم اي آدمي آخر ..
من « الجوييم » غير اليهود ..
والمتيسر الآن .. دم الفلسطيني .. واللبناني ..
وبكثرة كاثرة ..
يمكن ان يشبع كل يهودي ..
من الفطير المغموس بالدم !
في انحاء العالم ..

جرائم اليهود الوحشية كثيرة .. نذكر منها ماهو ممسوك .. ومدون .. للتاريخ

ذبيحة حلب عام ١٨١٠

في هذا العام .. فقدت امراة نصرانية ..
في حلب .. ولدى التفتيش عنها .. تأكد
ان اليهودي رفول إنكونا ذبحها
واخذ دمها .. لزوم عيد الفصح ..
وطريقهم باستنزاف دم الذبيحة ..
ياتون .. بالولد المقبوض عليه ..
ويضعونه في احدى المغائر العميقة ..
حيث لايدري به أحد .. ويطعمونه
المأكل الناشفة كالبقسماط واللوز
والبندق والقضامي .. إلى أن تحين
ساعة الاستنزاف .. فيعرونه من ثيابه
ويسدون فمه بقطعة قماش ابيض ..
ويهزون السرير هزا وئيدا ..
فيسيل الدم من جروحات الولد ..
فيلتقطونه بأوان حتى آخر نقطة ..
والدم بالعذاب .. أفضل بحسب
طقوسهم الدينية .. وقد صار المسيحيون
والمسلمون .. يوصون اولادهم في حلب ودمشق
وبيروت وصيدا .. وعكا .. وفي كل مكان فيه يهود ..
ان لايقربوا حارة اليهود أبدا ..
وفي ١٨٤٢ ذبح اليهود فتح الله الصايغ
في بيروت .. واخذوا دمه لاستعماله
في فطير عيد الفصح ..

طليق طائر

حسن ناصر الظاهري

لنقلها بكل صراحة شوارعنا في جدة ولله الحمد اصبحت نظيفة واحسن بألف مرة من السنوات الماضية لكن الذي لم يتحسن هو الوعي عند قلة من الناس . وهذه القلة اظنها اقسمت على ان تزرع جدران منازلها (روث وعظام) ينظرون لعمال النظافة بشيء من البغض لانهم يمحون اثر فضلاتهم .. كما يسدون الطريق امام اليات النظافة بسيارتهم ..

خرج احدهم ذات يوم معترضا على صوت مكنة عربة النظافة التي ايقظته من منامه السادسة صباحا وسحب مفاتيح العربة ودخل بها منزله ومالبث ان خرج مهددا ومتوعدا العمال اذا ماعادوا وايقظوه من احلامه السعيدة .

وتعمد آخر الى وضع سيارته كل ليلة على قارعة طريق فرعي لكيلا تدخل عربة النظافة وتزعجه عند الفجر .

ولاتسال عن مئات الاشخاص الذين يجهلون ابسط القواعد الانسانية والصحية ويلقون بمخلفاتهم امام ابوابهم رغم وجود براميل النقاية على بعد (سنتمترات) من ابوابهم .

في تلك الصباح رددت قول الشاعر محمود بيرم التونسي

يابن البلد دي البلد مكتوب عليها اسمك

وزي ملكون شوارعها يكون اسمك حافظ عليها كما تحافظ على جسمك لاتشمت الناس ولاتفرح عليك خصمك

افكــــار وتعليقات

يكتبها : علي حافظ

الكلية العربية مركز العلوم في بكندوتي

انني اؤمن ان اقوم طريق واقربه ، وانجح عمل واجداه ، واحسن مشروع وانفعه بالنسبة للدعوة الاسلامية ونشر الاسلام في الخارج هو عن طريق المدارس الى جانب الدعاة الموفدين لهذا الغرض الشريف . وكم تمنيت بعد ان زرت بعض المدارس الضعيفة التي تدرس ابناء المسلمين واولادهم في اوربا مبادىء الدين الاسلامي واللغة العربية في ساعات لا تتجاوز الاثنتين في الاسبوع كله . كم تمنيت وكتبت . ودعوت ان تؤسس مدارس ابتدائية في عواصم الخارج وغيرها وتتدرج الى ثانوية ثم جامعية اذا وجدنا لذلك سبيلا واستطعنا على ان تقوم هذه المدارس بتدريس المناهج والمقررات التي تدرس في البلاد التي تؤسس منها (ما عدا مادة الدين) فانها تدرس الدين الاسلامي مع اللغة العربية على ان يدخلها اولاد المسلمين كدراسة دائمة ، ويدخلها من شاء من غير اولاد المسلمين ليتسنى لمن يتخرج منها ان يلتحق بالدراسة العليا وبذلك نكسب تعليم اولاد المسلمين تعليما كاملا في جو اسلامي بحيث اذا تخرجوا وجدوا فرص الدراسة والعمل كغيرهم حاملين في ايديهم مشعل الدين الاسلامي ، ونكسب تعليم من شاء من غير اولاد المسلمين الدين الاسلامي واللغة العربية فقد يسلمون ، ولو أسلم واحد من عشرة كسبناه للدعوة للاسلام .

واذا فتحت مثل هذه المدارس على المستوى الحكومي والاسلامي حيث القدرة على الانفاق عليها وتوسيع نطاقها فانها تكون ذات فائدة عظمى في تعليم اولاد المسلمين وغيرهم وفي نشر الدعوة الاسلامية في ميادين العقل والعلم والفكر .

واذا كنا نؤمن ان نجاح الدعوة الاسلامية عن طريق المدارس محقق ومرجح فانني ارجو ان ندعم المدارس الاسلامية الموجودة الآن في الخارج التي اسسها المسلمون المؤمنون بكفاحهم وجهادهم يبتغون وجه الله لتدريس الدين الاسلامي واللغة العربية وغيرها من العلوم .

ارجو أن تدعمها من الحكومات الاسلامية والمؤسسات الاسلامية . ومن القادرين على الدعم فمثل هذا الدعم يعتبر جهادا في سبيل الله .

من هذه المدارس التي ارجو ان تدعم (الكلية العربية مركز العلوم والمدرسة الاسلامية) في (كندوتي مديرية مالابرم كيرالا) بالهند ..

لقد زارني المندوبون المتجولون للدعوة لمساعدة هذه المؤسسة الاسلامية فعلمت منهم : ان المسلمين يشكلون الاغلبية من سكان بلدتهم ولكنهم متأخرون ثقافيا واسلاميا وعربيا حتى صاروا يولون وجوههم شطر الشرق والغرب ليتبعوهم شبرا بشبر وذراعا بذراع .

وقد أهاب هذا الوضع ببعض الشباب المؤمنين المتحمسين للاسلام فأسسوا (جمعية انصار الاسلام) لنشر التعليم الديني والدعوة الاسلامية واللغة العربية ولمحاربة التيارات الفاسدة والمنحرفة والملحدة وبدأوا في سنة ١٩٦٧م بتاسيس مدرسة ثانوية ثم اسسوا كلية عالية وسموها (الكلية العربية مركز العلوم) .. كل ذلك من نشاطات الجمعية وما يضلها من تبرعات ومعونات بعد أن لمس المسلمون فائدة هذه المدارس وأحسوا باخلاص وتضحيات القائمين على المشروع .

وممن ساعد هذه البلدة المسلمة (السيد/ عبدالمحسن عبدالرحمن ابراهيم الجار) فقد مول بناء مسجد بها يتسع لخمسمائة مسلم وسمي مسجد الاحسان ..

وقد رات جمعية انصار الاسلام في كندوتي ، ان من واجباتها الاسلامية لخدمة المسلمين والثقافة الاسلامية والعربية تنفيذ تسعة مشاريع هي : –

- انشاء مبنى رئيسي للفصول الدراسية مليون ونصف مليون روبية .
- دار لسكنى البنين بثمانمائة الف روبية .
- دار لسكنى البنات بثمانمائة الف روبية
- مدرسة لتحفيظ القرآن باربعمائة الف روبية .
- مركز للتدريب على المهن الصناعية بمليون روبية .
- توسيع مسجد الاحسان بخمسمائة الف روبية .
- روضة اطفال بمائتى الف روبية .
- دار للايتام بمليون روبية ومائة وخمسة وعشرين الف روبية .
- انشاء مورد ثابت للنفقات اليومية بمليوني روبية .

الجميع ثمانية ملايين وثلاثمائة وخمسة وعشرون الف روبية .

وممن زار هذه البلدة زيارته لها وفد ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية المؤلف من السادة – سعد بن عبدالعزيز قليب ، وعبدالرحمن محمد السرحان ، وناصر بن عقيل الطريف ، وعبدالرحمن الرجماني ، وقد قرات مادونوه في سجل الزيارات مصورا .

انني ادعو القادرين في بلادنا وادعو المؤسسات الحكومية والخاصة والشركات مساعدة هذا المشروع ليحقق ما يصبو له مؤسسوه من خدمة الاسلام والمسلمين ولنشر الدعوة الاسلامية وانقاذ اولاد المسلمين من براثن الضالين وعنوان مراسلات الجمعية هو (امين جمعية انصار الاسلام - كندوتي مالابرام - كيرالا - الهند) .

The Secretary, Ansar Eslam Association.
Post-Kondotty, Malappuram DT.
Kerala, INDIA.

والله الموفق وبه نستعين وانا مستعد اذا وصلتني اي تبرعات ان ارسلها للجمعية واقدم للمتبرع وصولها الرسمي .

رشفات

بقلم : مساعد بن سعدون أبوغازي

قبل فترة من الوقت أدرك أحدهم ضيقا نفسيا قائما . جعله يطوف على الأطباء مفتشا عن العلاج .. وصاحب هذا الضيق النفسي افلاس مالي ثم رافق الاثنين عزلة اجتماعية فلاالطب بقادر على فك خناق هذا الضيق النفسي ولا الظروف المالية انفرجت حتى تساهم في مضاعفة البحث عن العلاج . ولا لعلاقاتي الاجتماعية متوفرة لازابة جزء من هذا او ذاك . وظل هذا لأحدهم يتخبط كغريق لا يعرف السباحة وليس من حوله أحد لكي يغيثه واصبحت كل الألوان المحيطة به داكنة سوداء كقطعة من ليل سرمدي .. وأصبح يهرب من اي ضوء أو شبح يراه كظبي شرود أخطأته رصاصة الصياد .. ولكن قدرة الله تفوق كل وصف وعلى طريقة القائل :

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت اظنها لاتفرج

فدله هاجس من الله سبحانه وتعالى بالاتجاه الى الله وحده دون الاعتماد والاتكال على سواه من أطباء او أصدقاء او وجهاء وشخص صاحبنا فجرا على غرة من أهله الى مكة المكرمة عن طريق البر وأحرم في ميقات وادي المحرم وأدى مناسك العمرة وظل بعدها ملتزما بأستار الكعبة المشرفة يلوذ ويستجير خالصا مخلصا ولم يترك تلك طيلة يومه حتى شعر بانفراج كبير في صدره وفي نفسه وانقشعت تلك الظلمة الداكنة عن غشاوة عينيه وتنفس الصعداء سعيدا بتلك الحضرة الروحية الكريمة ثم شخص بعد ذلك الى رحاب المدينة المنورة فصلى وسلم على رسوله الكريم ملتمسا الدفء الروحي فكانت الزيارتان انقاذا له من تلك الوساوس او الضيق وفرجا أنار له الطريق . حقا بأن العودة الصادقة الى الله هي نجاة للخليقة . والرجوع اليه باخلاص هو انقاذ من المهالك .. فهل ندرك حقيقة ذلك كما ادركها صاحبنا ؟ وهل نخفف من الاعتماد على خلقه ؟ وهل نؤمن بالله كما امرنا ؟ وهل نتجنب مانهانا عنه ؟ وهل .. ؟ .. وهل ..؟ اسئلة عديدة . وعلامات استفهام كثيرة تحتاج الى اجابات صادقة . وتحتاج الى عمل مخلص . لله تعالى . وتفتقر الى الطهر والطهارة .

فالله وحده المنقذ . والله وحده القادر . والله وحده الرحمن الرحيم . والله وحده الشافي المعافي . ومالم نصدق في اعمالنا فاننا نخادع انفسنا . ومالم نحسن النية في افعالنا فاننا نمكر بانفسنا ولايحيق المكر السيىء الا باهله . فهل نحن منتهون ؟

ألقى احدهم نظرة على تلك السيارات الفارهة والواقفة امام احد المنازل بكل إهمال . ثم تنهد تنهيدة كادت تقطع احشاءه . فسأله احدهم : لماذا هذه التنهيدة ؟

فقال : تذكرت في احد الاعوام البعيدة ان جهة من الجهات أعلنت عن بيعها بالمزاد العلني سيارات من نوع « الجيب » فتهافت الناس الى الشراء ولم يكن الفرد يومها قادرا على شراء سيارة بمفرده من هذه السيارات اذ لابد من اشتراك مجموعة من اصدقائه أو زملائه في العمل على شراء سيارة واحدة يتناوبونها فاشترى أربعة زملاء سيارة واحدة واصبح كل واحد منهم مسؤولا عن صيانتها ونظافتها وقيادتها واصبح الاربعة يتبارون في المحافظة عليها فعاشت لديهم سنوات بفضل الاهتمام بها من جهة وبفضل المحافظة على تلك النعمة المحدودة أو كما قال القائل :

أحبه حب الشحيح ماله : قد ذاق طعم الفقر ثم ناله .

وكان السائق في السابق يعرف ميكانيكا السيارات بحيث يصلح أي خلل دون الحاجة الى الورش الا في الحالات الكبيرة . واليوم بات السائق فقط « سائق دركسيون » أو طارة بحيث اذا تعطلت السيارة نتيجة امور بسيطة « كالبلاتين والبواجي » وغيار الزيت قذف بها الى الورشة واحضر فاتورة مملوءة بالأرقام المادية .. والقطع الخرافية .. فهل نتدبر المحافظة على هذه النعم ؟ وهل نصحو بعد فوات الأوان .؟

اللهم لعل وعسى ..

في الرحلة رقم ٤٤٣ القادمة من الرياض الى جدة وزنت حقيبتي مع زميلي في هذه الرحلة سويا وعندما وصلنا الى مطار جدة انتظرنا « عفشنا على السير رقم ١١ في مطار جدة » واستلم زميلي حقيبته لكن حقيبتي ذات الوزن ١٥ كيلو لم تصل وظللنا نتردد على مكتب خدمات العفش من الساعة ١٢٫٣٠ ليلا حتى الساعة ٢ صباحا ولكن بدون جدوى وأخيرا قام الشباب السعودي في مكتب خدمات العفش بفتح محضر بذلك وتم ارسال التلكسات الى الرياض بحثا عن حقيبتي المفقودة وذهبت مع زميلي الى الفندق لكي نرتاح معللين النفس بانه « في الصبح يحمد القوم السرى » وفي تمام الساعة السادسة والنصف صباحا دق جرس الهاتف في غرفتي فاذا بالمتكلم موظف من مكتب خدمات العفش بمطار جدة يبلغني بان الحقيبة المفقودة قد شرفت من الرياض وبامكاني الحضور لأستلامها فورا وحمدت الله على ذلك وشكرت هذه الخدمات السريعة والتي يقودها **شبابنا السعودي الوفي لدينه ومليكه ووطنه بقيادة مولاي جلالة الملك فهد حفظه الله وحكومته الرشيدة** . لكن لي وقفة سريعة وهي بأن عاملا بسيطا في مطار الرياض أو نحوه قد اهمل في شحن هذه الحقيبة وكاد هذا الأهمال ان يسيء الى الخدمات الجليلة لو حدثت مع وافد سواي فانها تشكل مسخا لهذه الخدمات الجليلة .. والعطاءات العملاقة والتي يفترض الحزم في تطبيق هذه التعليمات لكي تظل الخدمات في نفس مستواها السريع والرائع .

انني هنا أشكر الخطوط السعودية ممثلة في خدمات العفش واشكر الشباب القائم على هذا العمل سواه في هذا المرفق او سواه . وأمل ان تراعي الدقة لتواكب العمل العملاق والله من وراء القصد ..

تشكيلات



بقلم : عبدالاله محمد جدع

فن التعامل مع شريك الحياة

يعتقد بعض الشباب من الجنسين .. ان الزواج شكل من اشكال المثاليات المطلقة .. ويحلمون من خلال ذلك الاعتقاد احلاما وردية .. لذلك هم يصدمون عند أبسط مشكلة ويتوهمون انهم قد اخطأوا في الاختيار وانهم تعساء .. وان غيرهم سعيد وموفق .. وهي مشكلة الحالم الفارغ الذي لم يفطن لأهمية الثقافة الزوجية وضرورتها في مرحلة الاقدام على الزواج .. وهو بذلك يقدم على موضوع هام غير معبأ لهذه المرحلة .. ومن هنا تنشأ المنغصات والمشكلات منذ الشهور الاولى في الزواج .. فالزوجة الشابة تستنكر غضب زوجها .. او دخوله من عمله في هيئة الحزين – تكشيرته – تبدو سمة واضحة على وجهه .. فهي لم تعهد ذلك منه في فترة الخطوبة .. ولم تفكر فيه عندما رسمت حياة هادئة سعيدة فقط للزواج .. وكذا الزوج الشاب الذي يستنكر رفع صوت زوجته .. وترى الخصام والهجر قد دب في اركان البيت لأتفه الاسباب .. وهنا يحضرني ما سمعته في مقابلة للفنان نور الشريف .. الذي صور للمذيعة مبداه في الحياة .. الذي يختار فيه التشاؤم في اي موضوع .. وان فلسفته في ذلك ان الموضوع الذي تشائم فيه .. ان حدث فيه المكروه لم يصدم في ذلك لأنه قد توقع ذلك .. واما ان نجح وتم بصورة طيبة فسيكون رد الفعل الطيب كبيرا على نفسه التي تلقت الحسن رغم توقعها للسيىء .. هي فلسفة .. لا اريد بها تعقيد الشباب او نصحهم بالتشاؤم .. ولكن اريد ان اقول .. لابد من الواقعية وان نعيش حياتنا ونخطط لها بواقع العصر الذي نعيش فيه .. فسنرتب امورنا واحوالنا وعلاقاتنا في شوء هذا .. بما فيها من منغصات هي سعادة مطلقة لو عرفنا فن التعامل مع الشريك الآخر .. ونقطة ضعفه التي نستطيع من خلالها كسب الجانب الطيب فيه وتجنب الجانب السيىء السلبي «..

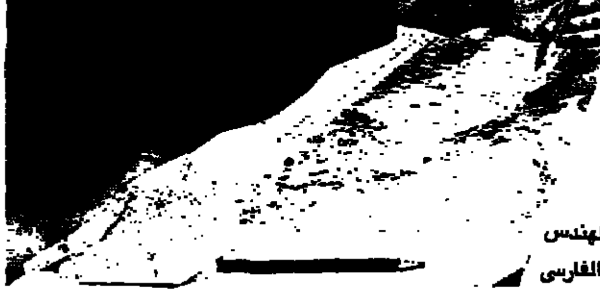
وليس عيبا ان نخطيء في زواجنا .. او مع شريك حياتنا .. ولكن العيب ان نستمر في الخطأ دون محاولة جادة للتصحيح والاعتذار والتحسن لتحقيق السعادة الزوجية التي ينشدها كل شاب .. البعض يعتقد ان من العيب اعتذاره للطرف الآخر .. سيما الرجل للمرأة .. وهو خطأ شائع ليس له ادنى مبرر .. فالثقافة والفهم والتعليم قد اكسبوا الانسان عقلية ناضجة واعية .. يقدر من خلالها من يعتذر له ولا – يركب عليه كما يدعون – ويمكن ان يجابهه بالاساءة والتكبر والرفعة بحجة .. عزة النفس والكرامة .. والموضوع او الحديث يطول في هذا الامر والى لقاء ..




في
ظل
رعاية

جـــدة .. والفـــارسى والأمـــانة





المهندس الفارسى

بقلم :
الدكتور محمد على قطان
مساعد امين مدينة جدة

استاذن القارىء ان اسرد خطرات شخصية تجرى الآن فى ذاكرتى استرجعها بمناسبة عودة اخى المهندس محمد سعيد فارسى الى ارض الوطن بعد ان من الله عليه بالشفاء ..

فلقد كنت استاذا بالجامعة .. اتابع عن بعد تطوير مدينة جدة فى اطار الخطة الشاملة التى تقوم بها الدولة من اجل رفاهية شعبها وتقديم ارقى الخدمات له على ارضه فى وطنه ..

وكنت كمراقب .. من بعيد .. لا تروق لى اشياء فى خدمات البلدية .. حتى دخلت الحلبة .. وعشت التجربة .. ولسع كفاي لهيب التنفيذ والمتابعة والتخطيط .. وايقنت حقيقة انه لا يعرف الشوق الا من يكابده ..

وابو هانى العائد اليوم الى وطنه .. مثل صادق لأبناء هذا البلد الطيب .. يعيش الوفاء بالاخلاص والتفانى فى العمل .. وترجم الانتماء الى عرق وجهد وسهر ..

عرفت ابو هانى فى مكة .. وعرفته اكثر حين ناقشته فى سلبيات البلدية فى اجتماع خاص ويومها عرض على ان اعاونه فى العمل بها .. ومنذ ذلك التاريخ عرفت الكثير .. الكثير عن خدمات ومشروعات البلدية والطرق الشخصية التى وهبها الله له فى الاصرار والمتابعة والحرص على تكامل التنفيذ وفق المخطط العام المدروس علميا .. ومنذ اكثر من عشرين سنة يوم كان يعمل مهندسا فى تخطيط المدن بوزارة الداخلية مع خبراء الأمم المتحدة .. مما اكسبه خبرة خاصة فى التصور وتوقع النتائج المحتملة عند تنفيذ مشروعات التطوير ..

وبالمعايشة مع ابى هانى لمست فيه مؤهلات نجاحه فى جدة ..

فلقد لمست فيه المرونة فى التعامل والقوة والاصرار عند التنفيذ .. والشدة عند مواجهة اخطاء مساعديه والحكمة والتعقل عند معالجة هذه الاخطاء وتحمل مسؤوليتها ..

ولمست فيه حساسية شديدة لعامل الزمن والسباق الرهيب المفروض علينا لنقوم بالدراسة وبالتخطيط والتنفيذ والمتابعة فى نفس الوقت حتى نعوض مافاتنا ونلحق من سبقنا .. وكل ذلك فى انكار لعامل الراحة .. بل فى احيان كثيرة جدا كانت جلسات العشاء فى المناسبات تتحول الى جلسات عمل ومناقشة وتوقيع معاملات ..

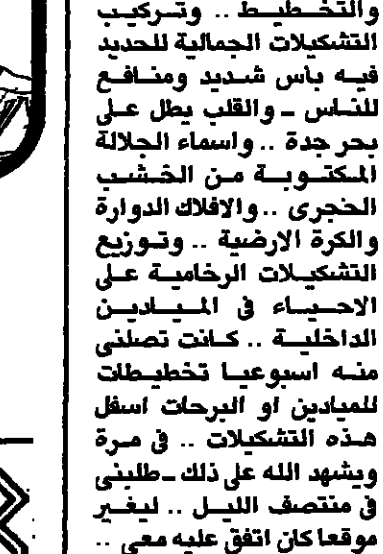
ولمست فيه المحاولة الدائمة للتكامل مع النفس وتطبيق نتائج الدراسات والقراءات التاريخية والعلمية على واقع التنفيذ الفعلى وكيف يتم المزج بين الماضى والحاضر باستعمال مواد جديدة بديلا عن المواد التى كانت تستعمل فى الأيام الماضية .. وكيف يتم المزج بين خبرة ابن البلد مع خبرة الاستشاريين الاجانب ..

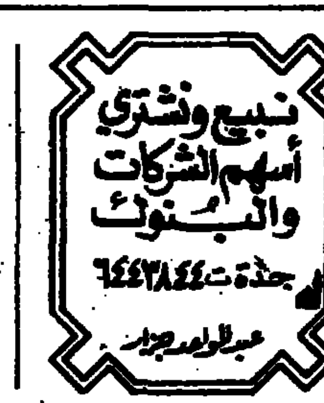
واتخاذ القرار الملائم لعاداتنا وتقاليدنا الراسخة لمست فيه المحاولة الدائمة للارتقاء بمستوى الخدمات البلدية عن طريق رفع مستوى وكفاءة وخبرة القائمين عليها وبذلك تغيرت نظرة الآخرين لهذا العمل ..

بما يضيفه من لمسات الحضارة والجمال والنظافة والصيانة لجميع مرافقها بما يجعلها تؤدى عملها على اكمل وجه فى خدمة سكان جدة ..

لقد مرت ثلاثة اشهر او يزيد منذ سافر ابو هانى .. ولكن هل حقيقة غاب عن جدة .. والامانة .. منذ الشهر الاول بدأ نشاطه كالمعتاد .. كان يتابع مشروعات التجميل والتخطيط .. وتركيب التشكيلات الجمالية للحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس - والقلب يطل على بحر جدة .. واسماء الجلالة المكتوبة من الخشب الحجرى .. والافلاك الدوارة والكرة الارضية .. وتوزيع التشكيلات الرخامية على الاحياء فى الميادين الداخلية .. كانت تصلنى منه اسبوعيا تخطيطات للميادين او البرحات اسفل هذه التشكيلات .. فى مرة ويشهد الله على ذلك - طلبنى فى منتصف الليل .. ليغير موقعا كان اتفق عليه معى .. ويعطينى البديل .. ثم يسألنى رايى .. كانت المتابعة الاسبوعية مدعمة بالصورة وبالتليفون ..

ابو هانى .. سلمك الله حمدا لله على سلامتك .. وهذه امانتك .. شكرا ..











القاهرة تشهد اول اضراب ومظاهرة

■ خـاص بالمدينـه

القاهرة ـ قام طلاب كلية الهندسة بجامعة عين شمس بمظاهرة احتجاجا على مشروع تقدمت به وزارة الاسكان الى مجلس الشعب يقضي بتكليف خريجي الهندسة بالعمل في الوزارة ومصالحها لمدة ٤ سنوات بعد التخرج .. وقد تجمع الطلاب بعد ان تظاهروا في حي العباسية في فناء الكلية وطالبوا بعدم السير بالاجراء وطلبوا من ادارة الكلية نقل مطالبهم الى المسؤولين بدلا من تحركهم في مسيرة الى مجلس الشعب لتقديم طلباتهم .

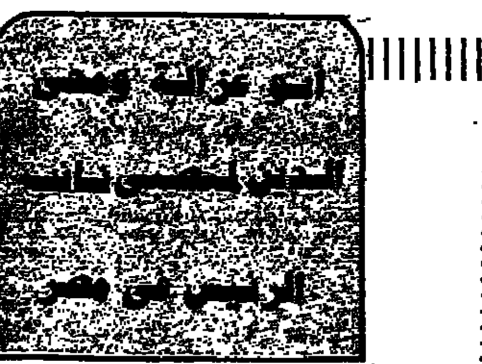
رفض قبول طلاب اسرائيليين بالازهر

■ خـاص بالمدينـة :

القاهرة ـ اصدرت لجنة شؤون الطلبة التابعة لجامعة الازهر مؤخرا قرارا بعدم قبول الطلبة الاسرائيليين . وكان السادات قد وافق على التحاق الطلبة الاسرائيليين بالازهر بدعوى التطبيع وخدمة الدعوة الاسلامية وقد تقدم بالفعل طلبة عرب اسرائيليون بمطالب الالتحاق بالجامعة المصرية الا ان الجامعة ابطلت في قبولهم بعد وفاة السادات

حرق اثنين من القرويين احياء في الهند

نيودلهي - اف ب - اذاعت وكالة الانباء الهندية امس ان اثنين من القرويين ينتميان لقبائل من وسط الهند قد احرقا احياء فوق محرقة في قرية ملدهيا برادش - وسط الهند - .. وقد تم تقييد الضحيتين الى منصة من الخشب تم اعدادها في حقلهم الخاص .. ولم تعرف بعد اسباب هذا القتل المزدوج الذي وقع منذ اسبوعين ماضيين غير انه قد تم اعتقال مفتش ضرائب فيدرالي ورئيس القبيلة .





ابوغزالة

التغيير يمتد الى مناصب وزارية

■ القاهرة - مكتب المدينة :

يتوقع المراقبون السياسيون ان يعلن بين وقت وآخر في القاهرة عن تغييرات في عدد من المناصب والتي كان متوقعا اعلانها في الشهر الماضي لولا انشغال الرئيس مبارك برحلته الى امريكا وفرنسا وكندا وانجلترا .. وستمتد هذه التغييرات - حسب توقعات المراقبين - الى منصب نائب رئيس الجمهورية والذي سيشغله حسب الملاحظ كل من المشير عبد الحليم ابو غزالة والدكتور فؤاد محي الدين الذي سيتولى شؤون الحزب الوطني كما انها ستشمل عدة مناصب وزارية ويعلل المراقبون ذلك بهجوم المدعي الاشتراكي على ثلاثة وزراء حاليين ويرون ان هذا الهجوم ايذان بالتغيير الذي سيكون واسع النطاق وسيشمل عددا من المناصب التنفيذية الكبرى في المحافظات والادارات العامة وبعض المؤسسات الكبرى .. ويؤكد المراقبون ان هنالك عدة مؤشرات تنبيء بقرب حدوث التغييرات المذكورة منها ما تعرضت له الاجهزة التنفيذية من هجمات ونقد شديد وكشف تصرفات بعض الوزراء الحاليين والسابقين والتي كانت مخالفة للقوانين وذلك اثناء محاكمة عصمت السادات وكذلك الخلاف العميق بين بعض الصحف القومية ود . صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب وما اثاره رئيس تحرير اخبار اليوم من اتهامات وصفات لرئيس مجلس الشعب المصري وتكليده للمسؤولين انه قد حصل على موافقة مسبقة من رئيس الوزراء الدكتور فؤاد محي الدين لنشر كلمته موضوع الخلاف . وقد لوحظ ان كلمة رئيس تحرير (اخبار اليوم) قد اختفت منذ اسابيع .. ومن هذه المؤشرات ايضا الجدل الذي قام حول احقية حصول جمال السادات بن انور السادات على بكالوريوس الهندسة ووالدته على درجة الماجستير هذا الجدل الذي اثير في الصحف المعارضة وفي مجلس الدولة وقضائيا تنظر المحاكم قضية رفعها المحامي عبد الحليم رمضان وعدد من المحامين تطالب ببطلان شهادتي كل من جيهان السادات ونجلها .. كما يسند المراقبون توقعاتهم بحدوث التغيير الى رفض الدكتور فؤاد محي الدين التعليق عن صحة الخبر الذي نشرته صحيفة معارضة تحت عنوان « تغيير وزاري » والتوجيهات التي صدرت الى الصحف القومية بعدم التعرض بالنفي او الاثبات لما نشرته هذه الصحيفة .



وصول رئيس الرأس الاخضر الى الكويت

الكويت - ا ف ب - وصل اريستيدس بيريرا رئيس جمهورية الرأس الاخضر أول أمس الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وعلم من مصدر كويتي ان رئيس دولة الرأس الاخضر سيجري مباحثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين فضلا عن عدد من المسائل التي تهم البلدين .

اطلاق سراح نكومو بعد احتجازه

هاراري - رويتر - : أطلق سراح زعيم المعارضة في زيمبابوي، السيد جوشوا نكومو اول أمس بعد ان امضى ثمان ساعات محتجزا من قبل البوليس .

وقال السيد نكومو لرويتر عندما تم الاتصال به تليفونيا في منزله (ببولاوايو) انه لم يعط سببا لاحتجازه .

وقال ان ثلاثة من مساعديه احتجزوا معه ولم يطلق سراحهم بعد وذلك في طريقه الى براج .

وقال السيد نكومو ان بوليسا يرتدي زيا رسميا قد احتجزه في الساعة ١١ صباحا ثم اطلق سراحه في السابعة مساء .

وقال انه تم تفتيشه بدقة لكن لم تكن عندي اية فكرة عما كانوا يبحثون عنه .

وقال انه لم يبلغ بانه ممنوع من مغادرة البلاد وانه لا يزال يزمع محاولة حضور مؤتمر في براج من المقرر ان يبدأ خلال يومين .

وكان متحدث حكومي قد ابلغ رويتر في وقت سابق ان حكومة رئيس الوزراء روبرت موجابي لم تكن تريد من السيد نكومو مغادرة البلاد في هذا الوقت .

وكان جوشوا نكومو زعيم حزب المعارضة الرئيسي في زيمبابوي قد احتجز عندما كان يحاول مغادرة البلاد وفقا لما قاله مساعدوه وعائلته .

على أثر الاعتداءات على المصالح الفرنسية بكراتشي :

البوليس الباكستاني يحقق مع الطلبة الايرانيين

كراتشي - الاستماع - والوكالات - : وقعت عدة هجمات بالقنابل على عقارات فرنسية في باكستان وادت الى اضرار بالغة ولكن دون اصابات بين الافراد .. فقد انفجرت ٤ قنابل في كراتشي خلال نصف ساعة بينما انفجرت قنبلة اخرى في لاهور .. واحتجزت سلطات الشرطة في كراتشي حوالى ١٠ طلاب ايرانيين لاستجوابهم ..

ويقول مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية في كراتشي ان الشرطة تتصرف على ما يبدو من الافتراض بأن الهجمات قد دبرت احتجاجا على امدادات الاسلحة الفرنسية للعراق او لان مناهضي الحكومة في طهران قد التجأوا الى فرنسا .

فقد علم من مصدر مطلع عن اربعة انفجارات الحقت اضرارا مساء السبت بمبان تضم مصالح فرنسية في كراتشي جنوب باكستان بينها القنصلية العامة .

وافادت الروايات الاولى ان هذه الانفجارات التي استهدفت القنصلية العامة ومكتبين لشركة طيران ايرفرانس والمكتب الثقافي الفرنسي لم تسفر عن ضحايا ..

وقد القى البوليس الباكستاني في الليلة الفاصلة بين السبت والاحد القبض على عشرة من الطلبة الايرانيين في الحي الجامعي للاشتباه في تورطهم في حوادث الاعتداء .

وقد صرحت مصادر البوليس انها تقوم بالبحث عن ٢٠ من الشبان الايرانيين في اماكن متفرقة من المدينة لاستجوابهم حول احتمال اشتراكهم في هذه الاعتداءات التي اصابت باضرار .

وقد أكد ضابط نقطة بوليس الحي الجامعي الواقع على مسافة ١٥ كم شمالي المدينة حيث جرى استجواب الطلبة الايرانيين انه قد يتم التحفظ عليهم لمدة ٢٤ ساعة دون توجيه اي اتهام اليهم .

كما صرح ضابط الشرطة انه لدى السلطات بطاقات تضم بيانات عن الرعايا الايرانيين في كاراتشي المعروفين بتعاطفهم او بعدائهم لحكومة طهران .

واضاف الضابط ان اشتباه البوليس تحول بالطبع الى الجالية الايرانية بعد وقوع هذه الاعتداءات المعادية لفرنسا .

واكد الضابط ان البوليس قام بعدة حملات في بعض احياء المدينة للبحث عن شبان ايرانيين معروفين بارائهم السياسية المتطرفة .

وقد تابع عن كثب كل من الجنرال عباس حاكم الاقليم وكبار الضباط المكلفين بتطبيق قانون الاحكام العرفية في الاقليم طوال الليل سير التحقيق الذي يجريه البوليس .

ولم تعلن اي منظمة مسئوليتها عن الاعتداءات الاربعة التي وقعت في كاراتشي او عن ذلك الاعتداء الذي وقع في نفس الفترة في لاهور في شمال الباكستان على مقر القنصل الفرنسي الشرفي والتي لم تسفر جميعها عن وقوع ضحايا .

ويذكر المراقبون ان فرنسا قد سلمت اسلحة للعراق .

قوى الامن واصلت عملية انقاذ المنكوبين في جبل لبنان

بيروت - ق.ن.ا - : اعلنت مصادر قوى الامن اللبنانية امس ان الجهود لم تتوقف طوال الليلة قبل الماضية لانقاذ اكثر من ثلاثمائة شخص حاصرتهم الثلوج في اواسط جبل لبنان في المنطقة الممتدة من ضهر البيدر والمديرج حتى حمانة .. وكان رجال الانقاذ قد تمكنوا حتى مساء امس الاول من انقاذ نحو ١٦٠ شخصا ثم توقفت اعمال الانقاذ بسبب كثافة الضباب وحلول الظلام .. الا ان الرئيس اللبناني امين الجميل اصدر اوامره بمتابعة المحاولات فاستؤنفت الجهود واستمرت حتى صباح امس

وقد انتشل رجال الانقاذ الذين تدعمهم وحدة من الجيش وقوى الامن ما بين ١٣ و ١٦ جثة لاشخاص تجمدوا داخل سياراتهم من بينهم اربعة جنود يبدو انهم لقوا حتفهم اثناء اشتراكهم في عمليات الانقاذ .

ووصف مصدر في قوى الامن اللبنانية الموقف في منطقة (ضهر البيدر) و (حمانا) بانه مأساوي .

وقال ان هذه اسوأ كارثة طبيعية من نوعها تشهدها لبنان على الاطلاق .

وطلبت الحكومة اللبنانية عن طريق لجان الارتباط من القوات الاسرائيلية التي تحتل الجبل شرقي بيروت تسهيل عبور قافلة عسكرية الى ضهر البيدر لنقل معدات اضافية لاستكمال اعمال الانقاذ .

وكان حجم الكارثة قد بدأ يتضح مساء امس الاول عندما وردت معلومات تفيد بأن اكثر من ١٥٠ سيارة قد احتجزتها الثلوج وبداخلها نحو ٥٠٠ شخص وان بعض هذه السيارات محتجزة منذ مساء يوم الخميس الماضي .

وقد دفعت هذه الانباء التليفزيون اللبناني الى توجيه نداءات الى رجال الدفاع المدني في البقاع للتوجه الى الجبل للانضمام الى رجال الانقاذ وتوجيه نداءات الى اصحاب الجرافات في منطقة الكارثة لتقديم المساعدة لرجال الجيش وفرق الانقاذ الذين كانوا يعملون في طقس عاصف وبالغ السوء .

والجدير بالذكر ان العاصفة التي هبت على لبنان مستمرة منذ ٤٨ ساعة والتي اتت من تركيا كانت قد تسببت امس الاول في غرق باخرة وتحطيم ثلاث سفن اخرى في مياه ميناء صيدا وطرابلس .

ولا تزال الامطار والثلوج تتساقط بغزارة على السواحل والجبال .. الا ان دائرة الإرصاد اللبنانية توقعت ان يبدأ الطقس في التحسن اعتبارا من مساء امس .

اجتماع قمة بين دول المواجهة الافريقية

هاراري - ا.ف.ب : اجتمع امس في هاراري رؤساء الدول الست لخط المواجهة انجولا وبوتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي للاشتراك في قمة استغرقت يوما واحدا .

ويهدف هذا الاجتماع الى اتخاذ موقف مشترك من المسائل الافريقية قبل انعقاد قمة الدول غير المنحازة في نيودلهي في مارس القادم .. واعرب روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي عن الامل في أن تتوصل دول خط المواجهة الى اتفاق بشأن مسألة حصول ناميبيا على الاستقلال فضلا عن مسألتي تشاد والصحراء الغربية .

وقد ادت هاتان المسألتان الاخيرتان الى حدوث انقسامات داخل منظمة الوحدة الافريقية والحيلولة دون عقد قمتها التاسعة عشرة .

وزير خارجية بلغاريا

مشروع السلام العربي قاعدة صلبة للعمل المشترك

من محمد علي القليبي

تونس / مكتب (المدينة) اعلن وزير خارجية بلغاريا بيتر ملادينوف ان بلاده تؤيد مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس باعتباره مشروعا لايتعارض مع مقترحات الرئيس السوفيتي السابق ليونيد بريجنيف التي تحظى بتاييد مطلق من قبل الدول الاشتراكية .

ووصف الوزير البلغاري في تصريح خاص لـ(المدينة) مشروع السلام العربي بانه قاعدة صلبة للعمل العربي المشترك من اجل احباط المخططات الصهيونية في منطقة الشرق الاوسط .

وقال ملادينوف . ان خطة ريجان ليست سوى محاولة جديدة لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه المشروع في اقامة دولته تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية واكد وزير الخارجية البلغاري ضرورة عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الدول المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني لانهاء حالة الرعب واقامة سلام شامل وعادل ولايجاد ضمانات دولية في الشرق الاوسط واعلن انه من الضروري ان تلعب منظمة الامم المتحدة دورا هاما في هذا الاتجاه .. واكد ان تسوية مشكلة المنطقة لابد ان ترتكز على انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية وكذلك الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في انشاء دولته المستقلة .

وندد ملادينوف بشدة بالغزو الصهيوني للبنان وبالمجازر البربرية التي تعرض لها سكان بيروت الغربية

واعلن ان بلاده وكل الدول الاشتراكية ستواصل تقديم المساعدة بجميع انواعها المعنوية والمادية والسياسية للشعب الفلسطيني واللبناني في نضالهما المشروع ضد العدو الصهيوني وحول النزاع العراقي الايراني دعا الوزير البلغاري الى ايقاف هذا النزيف الدموي والى تسوية المشاكل حول مائدة المفاوضات واشار الى ان هذا النزاع يشكل خطورة كبيرة . لتهديده للامن والسلام في منطقة الخليج .

اغتيال مجموعة من المقامرين في احد المنتديات الامريكية

واشنطن - الاستماع - . تجرى الشرطة في الولايات المتحدة الامريكية تحقيقا حول اغتيالات جماعية راح ضحيتها ١٣ شخصا اطلقت عليهم النار داخل احد منتديات المقامرة الصينية لمدينة (سيركو) وقد عثر على الكثير من الضحايا مكتوف الايدي والارجل كما عثر على شخص جراحه خطيرة خارج المنتدى وهو الآن في المستشفى تحت حراسة الشرطة المشددة .. اذ انه قد يكون شاهد العيان الوحيد الباقي على قيد الحياة .

وتستجوب الشرطة الآن ٣ اشخاص لهم صلة بالحادث ..

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في واشنطن ان السطو قد يكون الدافع وراء الاغتيالات ولكنه يشير ايضا الى ان نشاط العصابات قد ازداد مؤخرا وسط الجماعات الصينية في الولايات المتحدة .

زعيم معارض يحمل انديرا مسؤولية ما يجري في اسام

نيودلهي - الاستماع - الوكالات - استدعى الجيش الهندي للمساعدة على الحد من اعمال العنف الآخذة في الانتشار السريع في ولاية أسام في شمال شرق الهند حيث تم قتل ٢٠٠ اخرين خلال يوم أخر من الاضطرابات .

ويقول المراسلون في أسام ان الجيش قد استدعي بعد ما ظهر أن قوى الامن والشرطة تشبه العسكرية لم تكن قادرة على احتواء القلاقل .

وهذا العنف التي تشهده ولاية أسام ناجم عن حملة تهدف منع المهاجرين اصيل - بنجلاديش - من الاشتراك في الانتخابات الحالية في الولاية .. وقد وقع معظم الاشتباكات العنيفة على بعد حوالي ٥٠ كيلو مترا من مدينة بوهاتي اكبر مدن أسام .. فيما وصفت بانها مذبحة سياسية واجتماعية وقبلية .

وصرح رئيس حزب (جاناتا بهاراتيا) المعارضة في جوهاتي بعد جولة استمرت اربعة ايام في اسام انه يعتبر انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند مسئولة (مسئولية مباشرة) عن الموقف في اسام وانه يعتزم عند عودته الى نيودلهي التشاور مع الاحزاب الاخرى المعارضة من اجل المطالبة بالغاء هذه الانتخابات التي تقاطعها الحركات المعادية للمهاجرين من نيبال وبنجلاديش .



بريتوريا تقتل ٩٦ افريقيا وتتحدى قرارات الامم المتحدة

لندن - الاستماع - : ادعت حكومة جنوب افريقيا العنصرية ان قوات امنها قتلت ٩٦ مقاتلا من منظمة شعب جنوب غرب افريقيا - سوابو - اكبر المجموعات الوطنية في - ناميبيا - .

وقالت جنوب افريقيا ان المقاتلين تسللوا الى منطقة كبيرة من اراضي البلاد .. كما قالت ان العمليات ضدهم بدأت قبل عدة ايام وانها لا زالت مستمرة على حد قولها .

وجاء نبأ الاجراء الذي قامت به جنوب افريقيا في الوقت الذي كانت تجري فيه الاستعدادات لاجتماع محتمل بين انجولا وجنوب افريقيا

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن عبدالوهاب محمد حسن قمصاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٩٦٦ وتاريخ ١٣٨٤/٣/٢٦هـ سجل جدة قد فقد منه .. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن يوسف عوض الله عن فقدان رخصة قيادة خصوصي مصدرها جدة في ١٤٠٢/٢/١٢ هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

المجلس الوطني الفلسطيني يتحول الى لجان لمناقشة مشروعات القرارات النهائية

الجزائر - ا ف ب - الاستماع : بدأ المجلس الوطني الفلسطيني في ختام مناقشات عامة استمرت ثلاثة ايام المرحلة النهائية من اعماله في جلسة مغلقة .. ومن المقرر ان تجتمع ثمان لجان خاصة على مدى ٣٦ ساعة لوضع اللمسات الاخيرة في مشروعات التوصيات التي ستعرض على المجلس للتصديق وكان المسئولون في منظمة التحرير الفلسطينية قد وضعوا الخطوط العريضة في هذه التوصيات قبل افتتاح الدورة ولن يتم التصويت النهائي عليها قبل الثلاثاء القادم .

ويلاحظ المراقبون ان المناقشات ستكون حامية الى حد ما في احدى هذه اللجان - اللجنة السياسية - نظرا لمواقف زعماء الاتجاهات الفلسطينية المختلفة بخصوص الاستراتيجية التي يتعين اتخاذها بعد الخروج من لبنان .

ووفقا للموضوعات التي تناولها مختلف الخطباء فقد يوافق المجلس الفلسطيني على مشروع فاس العربي بوصفه برنامجا سياسيا لمنظمة التحرير الفلسطينية على حساب مشروع ريجان .

وستتناول المناقشة في اللجان الطريقة التي تعبر بها منظمة التحرير الفلسطينية عن رفضها للمشروع الامريكي الذي يتجاهل دورها والذي لم يشر الى احتمال انشاء دولة فلسطينية مستقلة .

والموضوعات الكبرى الاخرى المطروحة للبحث هي بصفة خاصة علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الدول العربية المتاخمة لاسرائيل مصر وسوريا والاردن ومع سكان الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة وستسعى منظمة التحرير الفلسطينية وفقا لتصريحات قادتها الى تشكيل جبهة وطنية جديدة من اجل تنسيق النضال في الاراضي المحتلة .

واللجان الكبرى الاخرى هي لجنة الشؤون العسكرية ولجنة المالية ولجنة الاعلام .

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد قام بزيارة لمعسكر قوات الثورة الفلسطينية في منطقة (بتسا) بالجزائر رافقه خلالها السيد محمد الشريف مساعديه عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية وعدد كبير من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني .

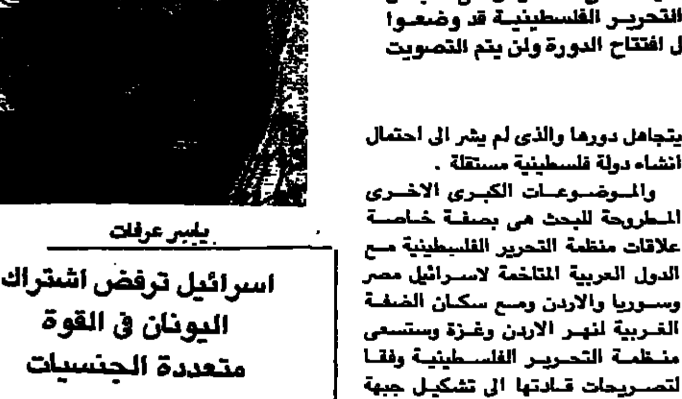
وقد القى السيد عرفات كلمة اشار فيها الى دور الجزائر في دعم الثورة الفلسطينية وقال لقد انطلقنا من هنا عام ١٩٦٣ لتحرير بلادنا وها نحن نعود من جديد لنبدأ مسيرتنا النضالية من اجل نفس الهدف .

ودعا السيد عرفات المقاتلين الذين يمثلون مختلف الفصائل ويرتدون شعار جيش التحرير الفلسطيني الى تعزيز وحدتهم ودعم ارادة القتال مؤكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية ستظل على العهد حتى يتحقق النصر وتستعاد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

وقام السيد عرفات بعد ذلك بافتتاح مدينة اطلق عليها اسمى (صبرا وشاتيلا) وتبعد عن منطقة تبسا عشرين كيلو مترا وتضم عائلات فلسطينية .

وايد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وبقية الدول العربية .

وورد في تقرير صحفي في الكويت حول الاجتماع الحالي « للمجلس الوطني الفلسطيني » في الجزائر انه من المحتمل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية بعد مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في نيودلهي خلال الشهر القادم .



ياسر عرفات

اسرائيل ترفض اشتراك اليونان في القوة متعددة الجنسيات

اثينا - الاستماع : اعلن اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان ان اسرائيل اعترضت على اشتراك قوات يونانية في القوة متعددة الجنسيات في لبنان ..

وقال رئيس وزراء اليونان ان اسرائيل عللت ذلك بان موقف اليونان لا يتمشى مع السياسة الاسرائيلية في منطقة الشرق الاوسط .

واوضح بابا اندريو ان عدم سحب اسرائيل لقواتها من لبنان يهدد بصورة مباشرة السلام في الشرق الاوسط وفي منطقة البحر الابيض المتوسط ..

خطوات هامة لازالة العقبات امام التكامل المصري السوداني

القاهرة « ق ن ا » صرح السيد ابو بكر عثمان محمد صالح الامين العام للمجلس الاعلى للتكامل بين مصر والسودان ان الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للتكامل بين البلدين الذي يبدأ غدا الثلاثاء بالخرطوم سوف يتخذ خطوات هامة بالنسبة لازالة كافة المعوقات التي واجهت العمل التكاملي بين البلدين في الفترة الماضية ..

واشاد المسؤول السوداني في حديث نشرته امس صحيفة (الاخبار) القاهرية بميثاق التكامل الموقع بين مصر والسودان في ١٢ اكتوبر الماضي وقال انه درس كل المشاكل التي تعوق التكامل بين البلدين وانه يختلف عن منهاج التكامل الموقع في فبراير ١٩٧٤ . مؤكدا ان الميثاق الجديد يسعى الى احداث تغيير اقتصادي واجتماعي وسياسي في جسد الكيان الواحد للبلدين بهدف الوصول الى تحقيق التجانس والانسجام بين شعبي وادي النيل في كافة المجالات ..

كما اكد السيد ابو بكر عثمان في حديثه ان التكامل بين مصر والسودان يمثل دعما للوطن العربي وللقارة الافريقية لان البلدين يمثلان حلقة الربط بين افريقيا والوطن العربي ويمثلان دعما من الناحية الاقتصادية بالعرب والافارقة .

شارون : ربما أعود للزراعة..!!

السوفيت وعملاؤهم في افغانستان يهاجمون المدنيين انتقاما من الثوار !

اسلام اباد « واس » نفذ المجاهدون الافغان حكما اصدرته احدى المحاكم الاسلامية بالاعدام رميا بالرصاص على مواطن افغاني يدعى محمد حنيف بعد ادانته بتهمة التعاون مع القوات السوفيتية الغازية وكان قد القي القبض على حنيف في اوائل الشهر الحالي خلال اشتباك بين المجاهدين والقوات الافغانية الموالية للسوفيت ..

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان القوات الافغانية والسوفيتية قامت يوم الأحد قبل الماضي بعملية انتقامية على احدى القرى الواقعة على بعد ٢٢ ميلا جنوب شرقي جلال اباد - باقليم ننجهار -

وكان المجاهدون قد قاموا مؤخرا بتدمير ٣ دبابات وقتل عدد غير محدود من افراد القوات الافغانية والسوفيتية خلال عملية هجومية قاموا بها على قرية (ماماند) .

وقالت الوكالة ان الهجوم السوفيتي الافغاني الانتقامي الذي لم يفرق بين الشيوخ والنساء والاطفال أسفر عن مصرع ١٦ من المجاهدين الافغان ونحو ١٥٠ قرويا من بينهم عجائز ونساء واطفال سحبوا من منازلهم وتم قتلهم في عرض الطريق .

عصمت السادات يتوعد بالكشف عن اسرار خطيرة عن بعض المسئولين الحاليين

■ من مكتب المدينة :

القاهرة - حدثت امور عديدة .. وخطيرة يوم جلسة الحكم في قضية عصمت السادات واسرته .. وهو ما لم تنشره الصحف في مصر .. ولا الخارج حتى الآن .

وقد حضر الجلسة عدد كبير من شباب المحامين والمثقفين حتى امتلأت بهم ردهات المحكمة بعد ان ضاقت بهم قاعة المحكمة .

وقد استقبلوا النطق بالحكم بالهتاف لهيئة المحكمة و(يحيا العدل ..) الامر الذي اثار اسرة عصمت السادات .. فهاجموا الحاضرين بالفاظ جارحة واشترك معهم ابنا عصمت الموجودان معه .. واشتبك عدد من افراد اسرة عصمت مع الحاضرين من المثقفين بالايدي .. وكادت الامور تتطور لولا التدخل السريع لشرطة المحاكم التي حالت بين الفريقين واخلت القاعة منهم .

وقد حضر الجلسة لاول مرة .. بنات الرئيس السابق أنور السادات من زوجته الاولى وقد استقبلهن عصمت السادات بترحاب كبير .

هاجم عصمت بالفاظ جارحة عددا من المسئولين الحاليين وتوعدهم بكشف اسرار خطيرة يعرفها عنهم ولديه الوثائق التي تدينهم بعد شهر عند نظر الاستئناف .

وقال موجها الحديث الى محاميه انه كتم هذه الاسرار حتى عنهم لمفاوضات كانت تدور بينه وبينهم .. اما وقد جاء الحكم كما حدث فقد انقطع الود ..

وقال عصمت السادات موجها الحديث للصحفيين ان نظام محكمة القيم نظام فاسد وانه من وضع الحاشية الفاسدة التي كانت تحيط بشقيقه ..وانه لم يتقدم بالطعن بعدم دستورية المحكمة منذ الجلسة الاولى احتراما لذكرى شقيقه الراحل .

اما الآن فانه يقول بكل صراحة ان نظام المدعى الاشتراكي ومحكمة القيم اساءة الى مصر .. وسبة في تاريخها القضائي المشرف ..

ومعروف ان نظام محكمة القيم ادخله السادات على مصر رغم معارضة الاحزاب والهيئات القضائية .

واعلن المحامون انهم قرروا مخاصمة المدعى الاشتراكي ومساعده وتقديم شكوى ضد المدعى الاشتراكي وجهازه الى مجلس الشعب .

وبقيت اسئلة حائرة تنتظر الاجابة في جلسات الطعن في الحكم بعد شهر ومنها .. من هم المسئولون الذين يتهمهم عصمت السادات وماذا سيقول عنهم ؟

مصدر لبناني ينفي قرب التوصل الى اتفاق مع العدو

بيروت « ق ن ا » نفى مصدر لبناني رسمي في بيروت امس الانباء التي رددتها وسائل الاعلام عن قرب التوصل بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي الى اتفاق حول تنفيذ انسحابات جزئية وذلك خلال المفاوضات الثلاثية الجارية حاليا .. واكد المصدر انه اذا لم يتم الاتفاق على الانسحاب الكامل فانه لن يكون هناك اتفاق على الاطلاق . وقال ان الموقف اللبناني في المفاوضات لايزال يستند الى القاعدتين الاساسيتين اللتين دخل لبنان المفاوضات على اساسهما وهما التمسك بالانسحابات الشاملة ورفض اى وجود اسرائيل على الاراضي اللبنانية .. وكانت بعض الصحف اللبنانية الصادرة امس قد اوردت معلومات عن قرب التوصل لاتفاق حول انسحابات جزئية من بعض المناطق اللبنانية المحتلة .

من جهة ثانية قال راديو بيروت الحكومي ان وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم اطلع الرئيس امين الجميل الليلة قبل الماضية على المعلومات التي حملها رئيس الوفد الامريكي في مفاوضات الانسحاب السفير موريس دريبر من تل ابيب ..

وكان دريبر والذي وصل بعد ظهر امس الأول قادما من اسرائيل قد عرض على سالم خلال لقاء مطول تم بينهما نتائج التحرك الامريكي فيليب حبيب ..

وقد اكد المبعوث حبيب وفقا لمصادر دبلوماسية تحقيق (تقدم فعلي) في الاتصالات الأمريكية مع الجانب الاسرائيلي .

ونسب الراديو الى مصادر دبلوماسية قولها ان المفاوضات ستجرى كل يوم اثنين في (ناتانيا) وكل يوم خميس في خلدة جنوب بيروت خلافا للسابق حيث كانت تعقد الاثنين في خلدة والخميس في كريات شمونه او ناتانيا ..

ونسب الى رئيس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات ديفيد كمحي قوله صباح امس ان المفاوضات بشأن انسحاب القوات الاجنبية من لبنان يمكن ان تنتهي الى اتفاق في مستقبل غير بعيد مؤكدا انه تم التوصل الى (تفهم) على اجزاء كبيرة من الاتفاق النهائي .

وصرح أيلي سالم وزير الخارجية اللبناني في خطاب القاه امام الاتحاد الثقافي اللبناني الدولي وأذيع اول امس في بيروت ان عدد القوات اللبنانية سيزداد بمقدار ثلاثة اضعاف كما سيتم تشكيل حرس للحدود من ٣٠ الف رجل ..

واوضح سالم ان الجيش اللبناني الذي يتكون الآن من ٢٢ الف رجل من بينهم ثمانية الاف جندي عامل سيصل عدده الى ٦٠ الف رجل ولكن الوزير اللبناني لم يذكر موعد تحقيق هذا الهدف ..

وسيتم العمل بنظام الخدمة العسكرية الالزامية في لبنان اعتبارا من ١٨ أبريل القادم وذلك تطبيقا للقانون الذي اقر مؤخرا .. وبناء على هذا القانون سيتم خلال عام ١٩٨٣ استدعاء ما يقرب من ٢٠ الف شاب يبلغون من العمر ١٨ عاما لقضاء الخدمة العسكرية ومدتها ١٨ شهرا .

اليابان توافق على تحويل تكنولوجيتها الحربية

طوكيو « كونا » صرح رئيس الوزراء الياباني امس ان بلاده قد توافق على تحويل تكنولوجيتها العسكرية واسلحتها الى طرف ثالث من خلال الولايات المتحدة اذا كان هذا الطرف لا ينتهك ولا يؤثر على السياسة اليابانية ..

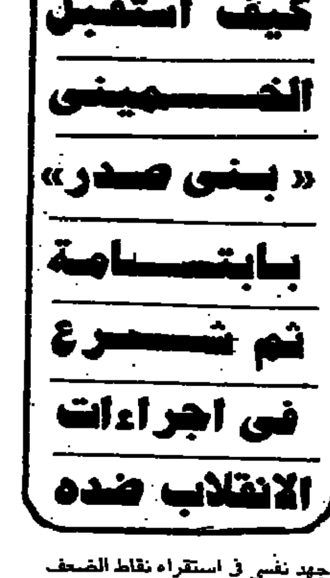
واضاف في حديث لاجتماع ممثلي لجنة الميزانية الدايت - البرلمان - يجب ان نتباحث أولا مع الولايات المتحدة بهذا الشأن ..

وقال قد نقول نعم على تحويل الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية الى دولة ثالثة اذا لم تكن ضد سياستنا

تناقضات الخميني .. في رحلة معاناة
الشعوب الايرانية للتخلص من « الطغيان »

الرئيس الايراني أبو الحسن بني صدر
في كتابه « الأمل الذي لم يتحقق » (٢)

وكان م . هـ . م اول من فهم هذا التحول وقد عبر عن اغتباطه لذلك . واذا ما اتخذت مفهوم مصدر التقليد كمرجع لك . ستفهمين بلاشك انه لم يخطر ببالنا قط ان فكر (الخميني) كان يتكلم بهذه الطريقة عن انتهازية . كي يدعم مخططاته . وبانه في حال وصوله الى السلطة سيفعل ما فعل . فبالنسبة لنا كان يمثل اكبر ضمان للثورة والنموذج الحي لتحديث ادبياتها .. تذكري انه في باريس كان كل الناس المقيمين في الخارج والقادمين من ايران . وعلى اختلاف نزعاتهم السياسية كانوا كلهم يغذون نفس هذا الأمل المتمثل في ان (الخميني) لو تسلم السلطة لطبق على ارض الواقع الأدبيات . هذا الاعتقاد كان في الحقيقة مجرد وهم . والحقيقة كانت غير ذلك . كم من جهود بذلت كي لا يصير مصدر التقليد على هذه الحالة الحقيقية المرة التي نعرفها اليوم .




ابو الحسن بني صدر

بني صدر يروي تفاصيل الأمل الذي رافقه مع الخميني
الخميني يدعو لحرية التعبير في المنفى .. ثم كان أول من طبق « الأغلال » على الصحافة في ايران

استحى لي ان ابدا الحكاية من نهايتها . فحتى اخر لحظة كان لدي امل ان (الخميني) سيعود ذلك الخميني الذي عرفناه في باريس . وحتى اخر لحظة كان الامل يداعبني في ان طريقا جديدا في طريقه نحو الانفتاح . كان السيد (بهزاد نيا) قد اتصل هاتفيا بمكتب رئاسة الجمهورية ليقول ان الخميني التي خطبة عبر فيها عن تأييده لرئيس الجمهورية . هذا الخبر بدا لي وكأنه يبعث على الشك . فآخر الضربات الموجهة للحريات لم تكن لتنفذ لولا اوامره . لذلك فانه لا يمكن في نفس الوقت ان يؤيد رئيسا للجمهورية كان يدافع بلا هوادة ويحتج على المساس بنفس هذه الحريات .

وعلى الساعة الثانية بعد الزوال . اخذت الاذاعة تبث خطابه وكان مشحونا بالشتائم والتهديدات في حقي . دخلت وقتها الى الحجرة لتقول لي . (يجب الا تتقهقر مهما حدث . قاوم صامدا !) كنا يومها في حمدان عند اخيك . كان اليوم الاثنين الثامن عشر من يونيو حزيران ١٩٨١ م .

لم يكن هناك من شيء اخر يمكن فعله .

وفي اليوم الذي ذهبت فيه الى قم لمقابلة (الخميني) كي احدثه في الانتخابات الرئاسية قلت له (ان الأخطار المحدقة بايران لا تحصى ولا تعد . ويجب ان نمتلك قلبا واسعا كالبحر كي لا نخشاها ونرتمي في النار والدم في محاولة منا لمواجهة الأزمات . يجب علينا بذل جهود جبارة كي نضع ارواحنا في خدمة تحرير البلاد .

وفي وضع كهذا ونظرا لانكم غير ملتزمين ازاء الدستور . فانه من المستحسن ان تؤجلوا هذه الانتخابات وتسارعوا في تقوية مجلس الثورة باستقبال مختلف الاتجاهات الاسلامية في صلبه . ويوم نكون قد تجاوزنا الأزمة . وقتها سنطبق نص الدستور . قلت له اني اعلم انه في حال اجراء انتخابات رئاسية فاني ساكون الفائز . ولكن لمصلحة البلاد . انا اطلب منكم تاجيلها .

واذا كان منكم اصرار على الرفض فاني مطيع . واضفت قائلا . ان اي انسان مهما كان ضعيف الواقعية لا يمكنه ان ينكر ان الترشيح لانتخابات رئاسية في ظروف خطيرة كهذه يعد من قبيل التضحية . او من قبيل الطموح المجنون . وانا اتمنى ان اكون مخطئا في تقديري للخطر وللازمة على السواء . ولكني في الوقت الحاضر لا ارى في الأفق السياسي لايران الا حربا . وحصارا اقتصاديا وعزلا دبلوماسيا وازمات سياسية واقتصادية على غاية من الخطورة . ارى كل هذا وانا مشغول جدا حول مصير بلدي . ففي هذه الظروف فان قبول رئاسة الجمهورية هو قبول للخطر اكثر من كونه قبولا لمنصب)

وسالني (انتم تصرون على القول للشعب بان ايران مهددة بمقاطعة اقتصادية . وبالفقر والحرب الى غير ذلك . فخطبكم ستفزعه وتخيب اماله) واجبته : (هكذا ارى المستقبل) واجاب هو على الفور (هذا لن يحدث) وضعت الشعب امام توقعاتي وركزت برنامجي الانتخابي على اربعة مواضيع (البعد الروحي للثورة - استقلال ووحدة التراب - الامن والاقتصاد)

واليوم فان كل الآلام التي توقعتها قد اناخت بالفعل على البلاد . وقد ساعدت في جلبها ردات فعل (الخميني) على الاستفزازات . فاليوم وبينما وصلت عملية عزل رئيس الجمهورية الى انهايتها بايعاز منه . فان (الخميني) متماد في اغراق البلاد في ازمات يعلم الله وحده اين ستوصل ايران .

وقبل ان يلقي (الخميني) خطابه الجارح لشخصي كانت كل الصحف قد منعت من الصدور . فقبل اسبوع او اسبوعين . وفي لحظة من لحظات غضبه . اعلن بنفسه انه يمنع الصحف من الصدور . لذلك كان واضحا ان هذا المنع كان بايعاز وتزكية منه .

منذ ان كنت اقرا تاريخ الثورات . تعلمين اني كنت دوما اتساءل عن شيء تكرر المرات العديدة : وهي بروز نفس الحقائق القديمة من صلب الثورة نفسها . كان كل شيء يحدث وكأن التركيبة القديمة للنظام تركت المكان لتركيز سلطة اقوى واعتى لأنها مركزة وتبرر ممارساتها بانها مستمدة من الثورة .

وكان السؤال دوما يعاودني بالحاح : كيف العمل كي لا تتحول الثورة الى ثورة مضادة ؟ كنت دوما اجهد نفسي في استقراء نقاط الضعف والاخطاء والهفوات التي وقعت فيها الثورات السابقة علني اعثر على السبيل الذي يمكن ان يجنبنا الطرق المسدودة التي وقعت فيها كل الثورات . واثناء ثورتنا وقبلها كتبت كثيرا حول هذا الموضوع . كنت دوما ابين ان النضال ضد كل اشكال الرقابة والخنق هو الدواء الأجدى الذي يجنب اعادة الاعتبار للطغيان . وجاءت تجربة الحقبة الثورية لتزيدني اقتناعا بذلك .

حقيرون هم هؤلاء الناس الذين يصنعون في مرآة عقولهم الصغيرة صورة الانسان لما يريدونه . هؤلاء اتركهم وشانهم . انا اتوجه بخطابي لك انت ولجيل اليوم . انا اريد ان اتحدث امامكم عن التجربة التي بادرنا بها للوصول الى النصر . وعندما تعرفون هذه التجربة . وتحللون ممارسات كل على حدة . عندها ستبذلون جهودا بدوركم كي لا تقعوا في نفس الأخطاء وعندها يمكن ان نصل الى حل هذه (العقدة العمياء) في التاريخ .

لقد دخلنا ثلاث حروب . الحرب الاقتصادية التي اشهرها الأمريكيون والاعتداء الايراني والحرب ضد نظام تفكير استبدادي . وقد فرضت علينا حالة الحرب المخيفة هذه فرضا . كنت اعلم انه بهذه الطريقة تحولت الثورات السابقة الى ثورات مضادة . ففي كل مرة . يتعذر بالخطر الخارجي ثم تصادر ثمار القيم في الداخل . وتداس الحريات . وتجلد طبقات الشعب المستضعفة وبذلك يصبح كل تحول في تركيبة نظام المجتمع مستحيلا . ولهذا السبب قاومت بكل جهودي النزوع الى الاستبداد مع الاحتجاج بهتانا (بالخطر الامريكي) لذلك كنت اعطي الأولوية للحرب الايديولوجية اي الى النضال ضد ايديولوجية الاستبداد .

وفي مرات عديدة وخلال احاديث ادليت بها الى صحفيين ايرانيين واجانب ركزت على انه للمرة الاولى يوجد مسؤول في بلد يعاني من حربين معا لا يطلب فرض حالة الاستثناءات (القانون العرفي) ولا يقيم رقابة خاصة . بل بالعكس يدافع عن حرية الصحافة كما يدافع عن باقي الحريات .

سيتذكر التاريخ هذا الموقف الذي لم اتخذه كي يتذكره التاريخ بل اتخذته خدمة لهدف اكثر طموحا . هدف الثورة نفسها . لقد بذلت كل قواي كي تبقى الثورة ثورة . وكي يقوم شباب اليوم . بخلق وتركيز مجتمع الحرية بنفس السرعة التي اسقط بها الشاه .

لقد تحدثت كثيرا في هذه المواضيع مع (الخميني) واعضاء مجلس الثورة . وساسوق هذه الاحاديث كلما بدا ذلك ضروريا . وفي هذا المقام يبدو من الأهمية بمكان ان اسوق احاديثنا حول حرية التعبير .

ومن جملة الافكار الراسخة عند (الخميني) - والتي لن يغيرها - هي ان القول او الكتابة يحملان بطبيعتهما جوهرا استفزازيا - ولذلك فان ضررهما اكثر من منفعتهما . فقد رجع الى سالف افكاره القديمة . وصار يعتقد ان الذين يشاطرونه اراءه وحدهم لهم الحق في التعبير عن رايهم وذلك كي لا ينحرف المجتمع عن الطريق الاسلامي

كان مقتنعا بانه يجب عدم اعطاء المعارض له اية فرصة للكلام او الكتابة . وانه من الواجب منع كل تصريح وكل عمل من شانه ان يضر بالاسلام . الاسلام كما يفهمه هو طبعا . انت تعرفين ما اقوله الان . فهو لا يستطيع ان ينكر ذلك بما انه تخطى القول الى الفعل وطبق اراءه هذه على ارض الواقع . حاولت جاهدا ان اقنعه بان ثورتنا كانت كمختبر جربت فيه انواع من الأسلحة كثيرة . ففي الماضي القريب . كان نظام تحميه القوى العظمى العالمية . مدججا بكل انواع السلاح . يحكم بلادنا . هذا النظام دمرناه بقوة الكلام . فالكلام والتلقائية كانا السلاحين الاكثر قوة في هذه الثورة . فالكلام تمكن من تعبئة ملايين وملايين من الناس اغرقت امواجهم نظام الشاه . فالرقابة ستحرمنا من الكلام وبالتالي من التلقائية الشعبية ومن التنظيم التلقائي للشعب .

كنت اقول له : (انهم يكذبون عليكم . انهم يغالطونكم) واقول ايضا (مهما كانت الاستفزازات ضارة . فان ضررها لا يقاس بالاضرار التي يمكن ان تلحقنا نتيجة لحرماننا من السلاح الاكثر قوة وفعالية) وكنت اضيف (اذا تنامت الرقابة وقويت . فان هذا يعني في نظر العالم اننا لسنا واثقين من صلابة حججنا ومشروعيتها . وباننا نعترف ضمنيا ببعض الحقيقة في كلام المعارضة وباننا نخشى ان تسوي المعارضة بنا الارض بنفس السلاح الذي قوضنا به نظام الشاه . فاقامة الرقابة وتقويتها يشكلان اعترافا منا يضعفنا . وهذا الاعتراف سيقودنا حتما الى الخسارة . والرقابة سلاح سيدور علينا وسيسحقنا . ان الرقابة في النهاية تتعارض وما جاء في القرآن من قوله تعالى : (فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه) . وبعد هذا وذاك فان الرقابة تتنافى والتزاماتكم ازاء حرية الصحافة : ألم تركزوا اكثر من مرة على ضرورة هذه الحرية . الم تقولوا ان اساس الثورة الاسلامية النقاش الحر) ؟!

وكان يجيب ان (الكلام) لا يعني الا كلام المسلمين الصادقين تماما . وبانه هناك كلام وكلام أخر . وبانه لا مقارنة بين وعوده التي اخذها على نفسه في ظروف مختلفة .

اما اليوم فعندما اقارن الخطب التي كان يلقيها قبل انتصار الثورة بتلك التي كان يلقيها بعد ثلاثة اشهر فقط من انتصار الثورة اتساءل عن احتمال ان تكون عداوته للكلام والكتابة راجعة الى انه هو نفسه قام بنفس هذه المقارنة حيث قال في نفسه (عندما كنت اتكلم هكذا . انما كنت اتكلم بوصولية وانتهازية لاني انا نفسي لم اكن مقتنعا بكلامي . ولكن الشعب ثار ضد النظام وقوضه . اذن فالشعب جاهل لانه يصدق كل ما يقال له . فما فعلته انا يمكن ان يفعله غيري ولكن ضدي انا هذه المرة . خذ مثلا هذا البني صدر الخطيب البليغ والكاتب الجيد ..)

وعلى فكرة . فبعد ان قرا احدى الافتتاحيات التي كتبتها في الجريدة اليومية (انقلاب اسلامي) قال لابنه (انه كاتب ماهر) !

ولكنه اذا اعتقد حقا ان الشعب على درجة من الجهل بحيث يعجز عن فهم خطاب بقطع النظر عن الشخص الذي يلقي هذا الخطاب لماذا اقدم اذن خلال الايام الأخيرة لحكم الشاه على اجهاد نفسه بتغيير خطابه وكلامه ؟

لقد قال في نفسه (اذا لم يجد الشعب من حل لمشاكله في خطاب الثورة فلماذا سيختارني انا اذن ؟) وهكذا انبرى يطلق التصريحات المتناقضة تماما مع ما كان يقوله في السابق وما سيقوله لاحقا اثناء عملية اعادة الاعتبار للسلطة الطاغية الاستبدادية)

اليس من الغريب في هذا العالم ان يعمد رجل دين تجاوز الثمانين الى اطلاق تصريحات لمدة شهور قليلة تناقض كل ما قاله من قبل وما سيقوله من بعد ؟ لو وضع نصب عينيه هذه الاسئلة ووجد لها من جواب لما حصلت الكارثة ولكانت ثورتنا الأولى التي تنتصر عبر التاريخ .

هناك شيء اخر لا زال يغذي في شكا فبالنسبة لي كان الخميني رجلا بقي على حاله حتى الشهور الأخيرة قبل الثورة . وذلك نظرا لايديولوجيته الطاغوتية الاستبدادية . ثم خلال الشهور التالية اصبح بني صدر . وبعد انتصار الثورة وتنصيبه في جمران قريبا من نيافران (مسكن الشاه) اصبح الشاه بلحمه ودمه وسلوكه . هل نستطيع اليوم ارجاعه الى وعيه ؟ هل هي انانية من جانبي . ام تصميم على المقاومة . ام نضال الى اخر المطاف ان يتراجع الخميني عن الاستبداد ويرجع خميني الشهور الأخيرة لحكم الشاه ؟

أخر زيارة و أخر مشهد ١٤ يوليو ١٩٨١ م .

بعد ان اعلنت في مؤتمر صحفي عن تاييدي لاجراء استفتاء شعبي . ظن (الخميني) نفسه مجبرا على اخذ موقف علني ضدي ومهاجمتي . بعد هذا الهجوم سافرنا الى شيراز في مطار طهران قال لي العقيد فاخوري : (رغم تصريحات الامام تغادرون) ؟ فسالته . (هل تخشون ان يهاجمنا الشعب اذا وصلنا الى قاعدة شيراز الجوية ؟ سترون ان تصريحاته سيكون لها اثر عكسي)

وفي المطار كان اعضاء القوات الجوية يبكون للصدمة . وقد اقاموا لنا حفل توديع . في مارف داتش وسط معسكر للاجئين كان الشعب يعبر عن احاسيس غاية في الكثافة والهيجان حيث كان يصرخ : (بني صدر . اصمد . ضد كائن من كان !) بعد هذه السفرة اخذت الطريق نحو زهدان ثم نحو مدينتين اخريين في منطقة البلوشيستان . كان ذلك يوم الخامس من يونيو وكان السيد اريك رولو برفقتنا . وقد علم السكان بوجودنا في المدينة لما كنا في طريقنا الى المطار كي نرجع الى طهران . كانت سيول عارمة من الناس تبرز من كل فتحة باب او طريق . هذه الأمواج التلقائية من الناس والشعارات التي كانوا يرددونها كلها اوضحت لمراسل جريدة (لوموند) الفرنسية طبيعة ثورتنا . وفي الطائرة قال لنا (لقد كانت مبايعة اذ ان الشعب باجمعه يقف وراءكم) . وقلت له : (ان الخميني منعني من الكلام . والان فان الشعب هو الذي يتكلم . فالحماس والتأثر اللذان شاهدتهما لا ينمان على التعلق بشخصي . تلك تعبير من الشعب عن معارضته للصورة غير الناضجة التي يحملها عنه الخميني الان بعد ان غير رايه . ان شعبنا قد تغير ففي الماضي كان يؤيد قائدا لأنه يعتقد انه جاهل . اما اليوم فانه يقول (اننا نؤيدكم لاننا واعون)

وفي زهدان ابلغنا ان المشاركة في التجمع الذي نظمه رجال الخميني في نفس اليوم في طهران كانت محدودة وان ابن الخميني اخر قدر المستطاع قراءة بيان الامام على امل ان يتضخم عدد الحضور . وعندما وصلنا الى طهران كما تتذكرين . اجتمعنا مع زمرة من الأصدقاء لمناقشة بيان الخميني واثره على الشعب . وبعد مقارنة التجمعات التي نظمها رجال الدين في الخامس من يونيو مع الحركات التلقائية في شيراز ومارف داتش بتجمعات منطقة البلوتشيستان ظهر الى الوجود رايان اثنان :

- حسب الراي الاول فان الخميني هدا عندما علم بردات فعل الشعب . لذلك يمكن عزله عن بقية رجال الدين وعزل الحواجز التي يضعها رجال الدين بالتالي . في هذه الحالة . لا ضير في ان اقوم بزيارة له .

- حسب الراي الثاني فان الخميني الذي قلت شعبيته يتحفز اجباريا للقيام بعمل ما قبل فوات الأوان . انه اليوم شخصيا موضع تساؤل وردات الفعل كانت ابلغ استفتاء شعبي (ان الشعب ايدكم ولكن الخميني لن يخضع لارادة الشعب . بالعكس انه سيحاول جاهدا ان يبعدكم في اقرب وقت)

وكانت خلاصة النقاش ما يلي . (بعد هزيمة تجمعات الخامس من يونيو وبعد التصريحات التي ادلى بها الخميني ضد رئيس الجمهورية لم يثر الشعب ضد رئيس الجمهورية بل بالعكس سارع الشعب الى مساندته . وبالتالي فان موقع رئيس الجمهورية هو موقع المنتصر . (في هذه الظروف يمكن ان يطمئن الخميني الى حسن نيتكم . فسيهدا من روعه وسيترككم تصرفون الشؤون العامة للبلاد)

انها ابتسامة . تلك التي استقبلني بها (الخميني) فقبل مغادرتي الى حمدان . قلت له اني ذاهب الى الجبهة الغربية واني بعد هذا التفقد ساذهب الى خوزستان بثلاثة اهداف : (تاكيد الانتصار في جبهة الله اكبر . توسيع مثلث عبدان ثم فك حصار العدو حول ديزفول . تمنى لي النصر . كان وجهه باسما ولا تظهر عليه اية نية من تلك التي طبقها في الأيام الموالية . وهي نية تدميري . عندما غادرت الحجرة كان ابنه برفقتي . وفي الرواق قلت له : (قل الحقيقة لأبيك . انك تخون الشعب والدين وتخونه هو شخصيا اذا لم تقل له الحقيقة ! قل له ان الشعب غاضب . وانه لهذا السبب لم يشارك في تجمع الخامس من يونيو حزيران) عندها قال لي : (نعم . ان الشعب لم يات . ولكن لماذا لا تتعاونون معهم ؟)

واجبته : (لا جدوى لذلك . لقد بذلت كل ما في وسعي للرجوع بقادة حزب الجمهورية الاسلامية على طريق الحرية والاستقلال ولكن يبدو انهم لا يريدون الابتعاد لا على الاستبداد ولا على الهيمنة الامريكية) بعد هذا الحوار لم يخطر ببالي ان الحلقة الأخيرة من الانقلاب كانت في طريقها نحو التنفيذ .

كانت حمدان شابة وجذلانة . وكانت محتفلة . وقد استغرق بنا الطريق ساعات عديدة قبل ان نصل الى بيت اخيك . وجاءت اخبار الساعة الثانية بعد الظهر لتمحو الابتسامات . تنفيذا لتعليمات وكيل الثورة في طهران وقع منع جريدتي (انقلاب اسلامي) و (ميزان) من الصدور .

كان ذلك يوم السابع من يونيو حزيران ...

الخميني

عيون بتاع على كأس الدفاع وصاهود منه ملتاع

أشواط السباق

الشوط الاول الساعة ٣,٤٥ تقريبا

جائزة البكيرية للخيول المبتدئة
المسافة ١٢٠٠ متر
مقدار الجائزة : ٩٠٠٠ ريال
٤٠٥٠ ريال للاول . و٢٢٥٠ ريال للثاني و١٣٥٠ ريال للثالث و٩٠٠ ريال للرابع و٤٥٠ ريال للخامس ..

عدد	الجواد	المالك	الخيال
١	رودة	الامير محمد بن سعود الكبير	قاديرجودت
٢	متعب	الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز	فهد رزيق
٣	خريمس	الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز	—
٤	ساهر	الامير بدر بن فهد بن سعد	سعيد احمد
٥	غالب	الامير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز	كيفن
٦	عناير	الامير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز	ديفيد
٧	انوار	الامير سيف الدين بن سعود بن عبدالعزيز	—
٨	الناصرية	الامير سعود بن جلوى بن سعود	مقبل سلطان
٩	شوق	السيد سلمان بن فيحان المنديل	محمد بيرم
١٠	مجهول	السيد سليمان عبدالعزيز الحجيلان	الطاف مبارك
١١	اهداق	السيد بدر وهبى الطحلاوى	حازم المرزوقى

الشوط الثانى الساعة ٤,٥ تقريبا

جائزة دومة الجندل لخيول الدرجة الثالثة لم تربح
المسافة ١٢٠٠ متر
مقدار الجائزة ١١٠٠٠ ريال
٤٥٩٠ ريال للاول و٢٧٥٠ ريال للثاني و١٦٥٠ ريال للثالث و١١٠٠ ريال للرابع و٥٥٠ ريال للخامس

عدد	الجواد	المالك	الخيال
١	الفايز	الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز	فهد رزيق
٢	العنود	الامير بندر بن محمد بن سعود الكبير	قادير جودت
٣	شاردة	الامير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز	ديفيد
٤	سراب	الامير جلوى بن عبدالعزيز بن مساعد	سعيد احمد
٥	علياء	الامير فيصل بن بدر بن عبدالعزيز	على خير الدين
٦	قبلة	الامير منصور بن سعد الفيصل	حازم المرزوقى
٧	زايد	السيد وليد محمد المرحوم	رسول

الشوط الثالث الساعة ٤,٢٥ تقريبا

جائزة الحاير لخيول الدرجة الثالثة رابحة
المسافة ١٦٠٠ متر
مقدار الجائزة ١١٠٠٠ ريال
٤٩٥٠ ريال للاول و٢٧٥٠ ريال للثاني و١٦٥٠ ريال للثالث و١١٠٠ ريال للرابع و٥٥٠ ريال للخامس

عدد	الجواد	المالك	الخيال
١	فرحة	الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز	سعيد احمد
٢	بهجة	الامير سعود بن يزيد بن سعود بن عبدالعزيز	مقبل سلطان
٣	رضوى	الامير نواف بن يزيد بن سعود بن عبدالعزيز	على خير الدين
٤	شرار	السيد عبدالوهاب بن نصيب الوعل	محمد بيرم
٥	عبير	السيد هلال الشيبانى	منجى
٦	سرهيد	المهندس بشير صبحى غيه	—

الشوط الرابع الساعة ٤,٤٥ تقريبا

جائزة الوفرة لخيول الدرجة الاولى تقديرية
المسافة ٢٠٠٠ متر
مقدار الجائزة ١٧٠٠٠ ريال
٧٦٥٠ ريال للاول و٤٢٥٠ ريال للثاني و٢٢٥٠ ريال للثالث و١٧٠٠ ريال للرابع و٨٥٠ ريال للخامس

عدد	الجواد	المالك	الخيال
١	الظافر	الامير بدر بن فهد بن سعد	سعيد احمد
٢	ممدوح	الامير خالد بن بدر بن عبدالعزيز	على خير الدين
٣	راية	الامير خالد بن بدر بن عبدالعزيز	سعد مطلق
٤	هناء	الامير خالد بن بدر بن عبدالعزيز	—
٥	كرم	السيد مساعد سالم العطر	محمد بيرم
٦	رجوى	السيد صحن غنيم السبيعى	حياوى

الشوط الخامس الساعة ٥,٥ تقريبا

كاس وزارة الدفاع والطيران لخيول الدرجة الثانية المحلية
المسافة ١٦٠٠ متر
مقدار الجائزة ٢٠٠٠٠ ريال
٩٠٠٠ ريال للاول و٥٠٠٠ ريال للثاني و٣٠٠٠ ريال للثالث و٢٠٠٠ ريال للرابع و١٠٠٠ ريال للخامس

عدد	الجواد	المالك	الخيال
١	طروب	الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز	فهد رزيق
٢	بتاع	الامير يزيد بن سعود بن عبدالعزيز	مقبل سلطان
٣	مامون	الامير عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالعزيز	كيفن
٤	صاهود	الامير طلال بن بدر بن عبدالعزيز	على خير الدين
٥	محبوبة مشعل		الامير مشعل
		بن يزيد بن سعود بن عبدالعزيز	سعيد احمد
٦	فرح	الامير عبدالله بن خالد بن بندر بن محمد	سعد مطلق
٧	عنبر	المهندس نزار انور ابو الجدايل	رسول



الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز

■ من عبدالله الحرازى :

تحت رعاية صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران يقيم نادى الفروسية عصر اليوم حفل اجتماع الخيل الاسبوع الثامن عشر على ميدان السباق بالرياض ..

ويتكون الحفل من خمسة اشواط .. سيتم فى الشوط الخامس التنافس بين جياد الدرجة الثانية المحلية للفوز بكاس وزارة الدفاع الذى يقدم للمرة الثانية فى هذا العام .. وستشارك فى هذا الشوط سبعة جياد هى طروب وبتاع وصاهود ومامون ومحبوبة مشعل وفرح وعنبر .. وجميعها تعد من افضل جياد الدرجة الثانية لما تتمتع به من سرعة انطلاقه وثبات الدعسة وقوة الدخول .. ويتقدم هذه الجياد ترسيخا للفوز بالكاس الحصان بتاع والذى يشارك جياد هذه الدرجة للمرة الاولى ومعه الحصان صاهود صاحب المستوى المعهود .. وفرح صاحبة السرعة وعنبر صاحب الجوائز ..

٦٨ « ألف ريال » تنتــــظر !!

الجياد الخمسة والعشرون الاوائل فى اشواط سباق اليوم سيكون نصيبها من الجوائز المالية ٦٨ الف ريال تم رصدها لهذا السباق اضافة الى كاس الدفاع للاول فى الشوط الخامس والتقديرية للاول فى الشوط الرابع ..

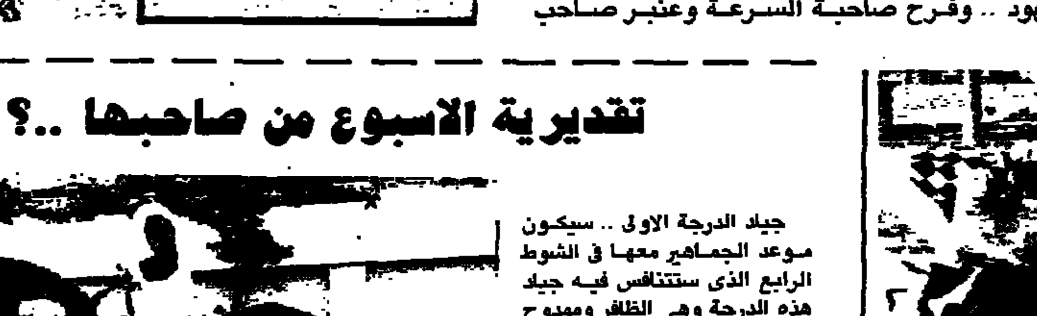
العام الثانى للكأس

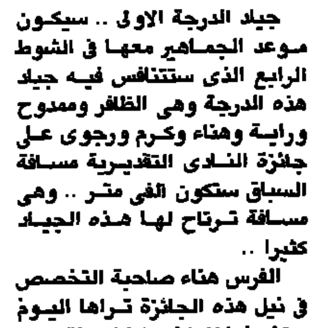
كاس وزارة الدفاع يدخل اليوم عامه الثانى .. حيث قدم لاول مرة فى العام الماضى .. وفاز به انذاك الجواد لمح البصر لسمو الامير عبدالرحمن العبدالله الفيصل الذى قطع مسافة السباق وقدرها ١٦٠٠ متر فى ١,٤٥ دقيقة وكان لجياد الدرجة الثالثة وخياله انذاك محمد بيرم ..

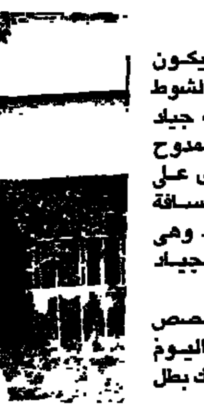
اليوم سيتم التسابق بين جياد الدرجة الثانية للفوز بالكاس والمسافة هى ١٦٠٠ متر ايضا فمن يفوز يا ترى ؟؟

الحصان مامون

تقديرية الاسبوع من صاحبها ..؟







الفرس هناء

جياد الدرجة الاولى .. سيكون موعد الجماهير معها فى الشوط الرابع الذى ستتنافس فيه جياد هذه الدرجة وهى الظافر وممدوح وراية وهناء وكرم ورجوى على جائزة النادى التقديرية مسافة السباق ستكون الفى متر .. وهى مسافة ترتاح لها هذه الجياد كثيرا ..

الفرس هناء صاحبة التخصص فى نيل هذه الجائزة تراها اليوم ستضيفها الى اخواتها ام هناك بطل جديد .. !!

البسام مشغول ..

الاستاذ عبدالله البسام مدير النادى مشغول هذه الايام جدا مابين النادى فى الملز وفرعه فى الجنادرية حيث يتم هناك التسجيل لسباق الهجن ..

ابو عبدالمحسن قال انه سعيد جدا لان الامور تسير طبيعية فى الخيل وفى الهجن . وسعادته اكثر بتشريف العاهل المفدى لسباق الهجن ..

ترشيحات المدينة

الشوط الاول
متعب - ساهر - رودة

الشوط الثانى
العنود - الفايز - علياء

الشوط الثالث
فرحة - سرهيد - عبير

الشوط الرابع
ممدوح - هناء - الظافر

الشوط الخامس
بتاع - صاهود - فرح

سباق الهجن

بطلوع شمس امس الأول السبت دخل تسجيل الهجن المشاركة فى السباق السنوى الذى سيرعاه المليك المفدى يوم الاربعاء ١٧ الجارى .. دخل التسجيل اسبوعه الثانى بمكتب التسجيل بالجنادرية .. الجدير بالذكر ان نادى الفروسية ينظم هذا السباق سنويا بالتعاون مع الحرس الوطنى ..

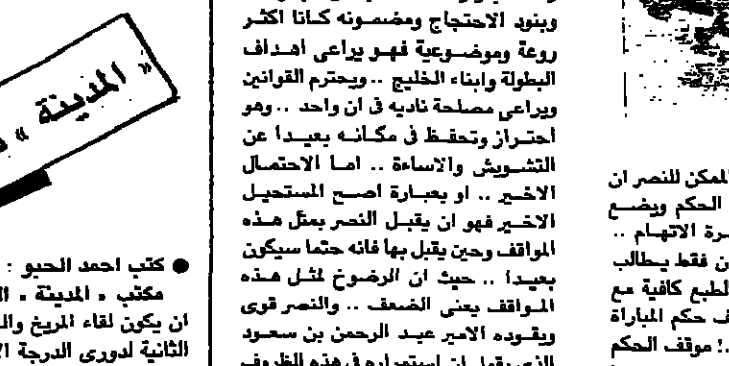
من الاسطبلات

■ اسطبل الامير يزيد بن سعود تنازل عن سبق لجواده بتاع فى الدرجة الثالثة حتى يتمكن اليوم من المشاركة فى سباق كاس الدفاع ..

■ محمد بن خالد مضمر الحصان نوماس الفائز بكاس الحرس فى الاسبوع الماضى ارجا وليمة كان مقررا اقامتها منذ ايام الى هذا الاسبوع .. والسبب كما يقول بانه يطمع بان تكون الفرحة فرحتين ويستطيع بتاع تحقيق الكاس بعد نوماس .. !!

من اجل نجـــاح البـــطولة ضحى النصر .. وفضـــل الانسحاب

البطولة الخليجية فكرة رائدة من اجل المحبة والوئام بين الاشقاء .. وقد كان لدورات الخليج دور كبير واساسي في تجمع ابناء الخليج وتقاربهم .. ومسابقة الاندية هي امتداد لدورات الخليج حتى ولو جاءت متأخرة وباطار مختلف .. وبالطبع فهي بطولة الخليج .. وكان من المتوقع ان تواجه مثل هذه البطولة بعض الصعوبات خاصة انها التجربة الاولى وليس شرطا ان تتواجد الاخطاء في التجارب الاولى فقد يقصد باخطاء وسلبيات البداية تذبذب المستويات .. او تزايد المفاجآت وظهور معظم الفرق بصورة قد لا تكون واضحة او مستقرة .. الى جانب مشكلة تضارب توقيت البطولة مع مباريات الدوري في كل بلد .. وفي هذه البطولة حدث ما كان متوقعا .. فلم تظهر البطولة بالصورة المأمولة .. وكان الرفاع الغربي هو المفاجأة .. اما من ناحية الخلاف مع الدوري فقد بلغ ذروته .. حتى وضع الدوري الاندية امام خيار صعب بينه وبين بطولة مجلس التعاون الخليجي .. ولكن ما حدث في هذه البطولة لا يمكن ان يصنف ضمن الاخطاء ..!! ولا علاقة له بحداثة البطولة او قدمها .. كما ان تنظيم البطولة وقوانينها وايضا اهدافها بريئة مما حدث فانطلاقة هذا (الحدث) كانت من مواقع بعيدة والحدث كان غريبا ومجهولا .. وليس هناك اي مبرر لقدومه ومن ثم بقاؤه واستمراره .. ثم ان توقيت هذا الحدث كان دقيقا وموجها بصورة دقيقة .. وكان فعلا الورقة الاخيرة التي تلقى امام النصر في اللحظة المناسبة .. وكان النصر متوثبا للبطولة وهو يلعب ببقية من مستواه وبعيدا عن نجومه ومدربه ..!! هذا الحدث التحكيمي الاداري في نفس الوقت كان كافيا بان يقلد النصر وسام التفوق المطلق في وقت اريد منه ان يكون وسيلة لاجتياز هذا التفوق والغاء هذا التميز ..!! فالنصر يسعى الى البطولة دائما وهذه قاعدة .. وشاق جدا ابعاده عنها وهذه قاعدة .. وغالبا ما تزداد الحاجة الى عدة قوى لهذا الغرض .. وهذه المرة تنبعث القوى من من داخل النصر والتقت مع بعض القوى الخارجية في بطولة الخليج .. وكان ما كان والانطباع السائد قد يحاول ان يحمل النصر كثيرا من المسؤولية .. لا لشيء الا لان ذلك قد يكون اخف وطئا مما لو القيت التبعة كاملة على المتسبب الاول والاخير في تغيير مسار البطولة .. فذلك يعني الهدف من البطولة وطبيعي ان النصر لم يقصد هذا ولم يسع اليه .. بل عمل المستحيل ليساهم في انجاح المسابقة .. وطبيعي ان يتخذ النصر موقفا يخصه عندما وضع طرفا في هذه



نادي النصر

يختلف الموقف باختلاف النتيجة .. ولكن النصر فضل الصبر والتضحية حتى النهاية .. النهاية التي لم تكن طبيعية ولم تمكن ان تتجاوز الموقف .. او هي لا تريد المعادلة الصعبة .. فاما ان تفقد المسابقة اهدافها وتنتزع ثقتها .. او يقبل النصر الحدث ويبقى مكانه مفسحا الطريق لغيره كي يمر بسلام ..!! واعادة المباراة تعني شيئين اما تسليم بالخطأ وتحمل للمسؤولية المترقبة .. او الوقوف امام الامر الواقع والاذعان لانظمة ولوائح المسابقة .. والنتيجة متداخلة .. وهذا ما يحتويه احتجاج النصر بالتحديد .. والنصر لا يعنيه ان يتهم او يتظلم .. ولكن لوائح اي بطولة هي من حق الاندية .. وكان من الممكن للنصر ان يركز على ممارسات الحكم ويضع مستوى التحكيم في دائرة الاتهام .. ولكن الذي حصل انه كان فقط يطالب بحقوقه القانونية وهي بالطبع كافية مع ان النصر سلخ عنها موقف حكم المباراة الكويتي عبد الال غريب ..! موقف الحكم هو الذي غير من توقيت الاحتجاج الى ما بعد المباراة ..! فالبعض كان يرى ان توقيت الاحتجاج قبل المباراة ولكن النصر انتظر متحملا ومضحيا فقد يتغلب ابناء النصر على القضية وتنتهي بالنسبة لهم !

عندها سيكون للاحتجاج وجه اخر وصفة مختلفة .. وكان من المفروض الا ذلك ..! فتغير الحكام المفاجيء .. والتحكيم المفاجيء .. من الطبيعي انه كان فوق احتمال النصر .. ويبقى السؤال الاخير في القضية بلا اجابة !! وهو لماذا يقبل النصر ان تغير اللوائح والانظمة وعنده بالذات ومن اجله فقط ..!! وهذا اوضح فالرفاع الغربي لم يقبل باعادة المباراة ولن يهتم بالقوانين واللوائح بعد ان راى ما راى .. !! اما النصر فقد كان الجميع يتوقع مثل هذا الموقف .. والامير عبد الرحمن بن سعود قد سجل موقفا رائعا بقرار الانسحاب من البطولة .. وبنود الاحتجاج ومضمونه كانا اكثر روعة وموضوعية فهو يراعي اهداف البطولة وابناء الخليج .. ويحترم القوانين ويراعي مصلحة ناديه في ان واحد .. وهو احتراز وتحفظ في مكانه بعيدا عن التشويش والاساءة .. اما الاحتمال الاخير .. او بعبارة اصح المستحيل الاخير فهو ان يقبل النصر بمثل هذه المواقف وحين يقبل بها فانه حتما سيكون بعيدا .. حيث ان الرضوخ لمثل هذه المواقف يعني الضعف .. والنصر قوي ويقوده الامير عبد الرحمن بن سعود الذي يقول ان استمراره في هذه الظروف يمثل جناية وخطأ ليس في حقه فقط ولكن بحق البطولة في كل تاريخها .. فلا اقبل بالتناقض .. ومن اجل ابناء الخليج سأحافظ على البطولة .. حتى لو كان ذلك على حساب خسارتي لها .. فشكرا .. شكرا ابا خالد باسم الرياضة .

عبدالعزيز السعيد

الدمام تشهد المرحلة الثانية من بطولة المملكة لكرة الماء

تقام يومي الخميس والجمعة القادمين في مدينة الدمام المرحلة الثانية من بطولة المملكة لكرة الماء على مستوى المنتخبات والتي تشارك فيها منتخبات الغربية والوسطى والشرقية اضافة الى اندية الاتحاد والهلال والصفا .

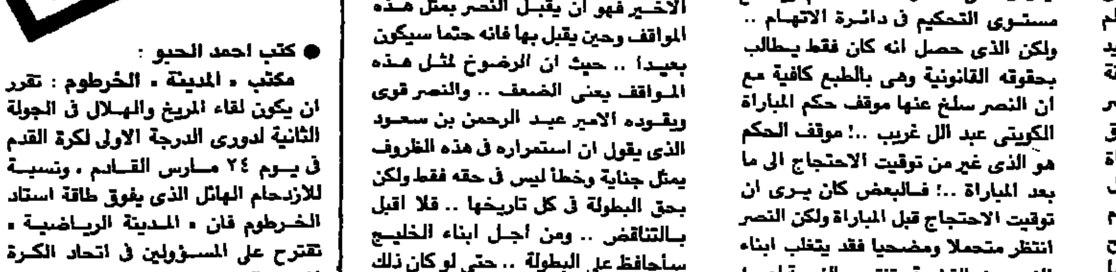
الجدير ذكره ان المرحلة الاولى من هذه البطولة اقيمت في جدة في بداية الشهر الحالي وحقق الهلال صدارتها .

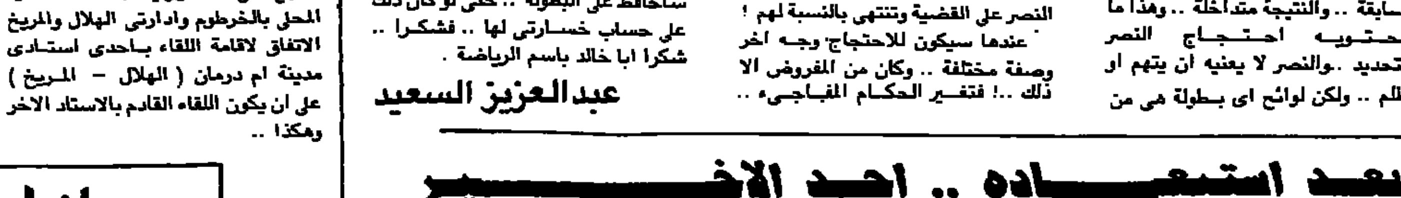
المصارعون السعوديون في بطولة العرب السادسة

اعلن اتحاد العاب (القوى) انه سيشارك في بطولة العرب السادسة للمصارعة الحرة (الرومانية) التي ستقام بالدار البيضاء في المغرب في شهر شوال القادم .. وقد بدأ الاتحاد من خلال لجنته الفنية الاعداد لهذه البطولة واختيار المصارعين لها ..

خبير دولي في الرياض

يصل الى الرياض في مطلع شهر ابريل القادم المسيو ميشيل بازينيت مستشار هيئة الامم المتحدة لشؤون الشباب وذلك للمساهمة في الاعداد للاحتفال بالسنة الدولية للشباب وتستمر زيارة بازينيت للمملكة اسبوعين يقوم خلالها بجولات على قطاعات الشباب والجامعات والمدارس والمعاهد العليا والاجتماع بكبار المسؤولين عن الشباب والرياضة .





بعد استبعـــاده .. احـد الاخـــير وعدنـــان احتياطـــي في نظـــر اللال

كتب وهيب خليل :

■ عبد الرحيم لال لاعب كرة السلة بنادي احد .. وواحد من اللاعبين الذين اشتهروا بكثرة المشاكل واتباع قاعدة خالف تعرف في كل شيء حتى اضطر ناديه مؤخرا لابعاده عن الفريق خشية تسرب دائه على البقية المخلصة من ابناء احد .

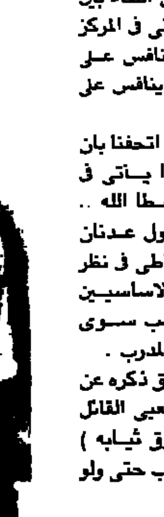
■ المذكور تخلى عن خدمة ناديه الذي قدمه للجمهور والشهرة في اصعب الاوقات واقسى الظروف الا وهي رفع سمعة بلاده في بطولة الخليج الرابعة لاندية السلة الابطال امام فريق الكويت الكويتي قبل فترة بسبب خلافات تافهة كان هو المتسبب فيها على اعتقاد منه بان مسيرة النادي ستتوقف في حالة عدم مشاركته .

■ المهم اخر تقليعه قام بها اللال بعد استئصاله هي الكتابة في احدى الصفحات الرياضية المفتوحة ليخرج علينا بتحليل في احدى الزميلات عن لقاء فريقه احد امام اهلي البحرين والذي اقيم مؤخرا في البحرين وفاز به احد بجدارة . حيث ذكر صحفينا الجديد ان اللقاء بين الفريق تحدد نتيجته من سيبقى في المركز الاخير تصوروا احد الذي ينافس على المركز الثاني اصبح في نظره ينافس على الاخير .

هذه نقطة اما الاخرى فقد اتحفنا بان احد يملك احتياطيا جيدا يأتي في مقدمتهم اللاعب عدنان عطا الله .. تصوروا هذه ايضا كيف تحول عدنان عطا الله بقدرة قادر الى احتياطي في نظر اللال وهو احد الخماسي الاساسيين الذين لا تخرجهم من الملعب سوى الاخطاء الخمسة او سياسة المدرب .

■ البعض علق على ما سبق ذكره عن الصحفي الصاعد بالمثل الشعبي القائل (اللي ما يعرف للبخور يحرق ثيابه) فليس كل من امسك بالقلم كتب حتى ولو كان عبقري التخصص .

■ اخيرا دعاؤنا للال بالهداية فتكفي احد مشاكله لا ان يبث الفرقة بين ابطال سلة المملكة .





اللال

المركز الرياضي رغم عمره القصير اصبح في حالة يرثى لها

شهدت ابها انشاء المركز الرياضي بالمحالة والذي يجمع عدة ملاعب بالاضافة الى بيت الشباب والمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بابها وكانت الفرصة لا توصف لوجود مثل هذه الملاعب للمساهمة في رفع المستوى الرياضي ... ولكن وبعد فترة وجيزة سمعنا ما يسيء ويبعث على التساؤل والاستفسار وعدم ترك الموضوع يمر دون مناقشة فقد اقفل المسبح اكثر من مرة وعن السبب قيل انه تحت الاصلاح وطال الاصلاح وزاد حتى اصبح حديث الناس وفي صالة المركز تجد ملعب كرة اليد الذي اشار المسئولون وقالوا بانه غير قانوني ولا يمكن ان تقام عليه مباريات مطلقا شيء غريب ان يحدث مثل هذا ومع العلم انه ليس الملعب الاول في الانشاء فكيف حدث هذا وفي ملعب الاسكواتش كان العجب حيث تشقق واظهر عدم صلاحيته واستمراره حيث يحتاج الاصلاح بين الحين والاخر ولا يستغرب اللاعبون ان يجدوا عبارات ملعب او مسبح مغلق للاصلاح بعد ان يكون اللاعبون قد قطعوا عشرات الكيلو مترات اشياء كثيرة تلفت الانتباه وتثير في النفس عدة تساؤلات اين الخطأ ومن المسئول ان ما ذكرناه كاف وهناك اشياء واشياء ومع ذلك ذكرنا ما ظهر وما خفي كان اعظم في هذا المركز الرياضي اننا ونحن نعرض هذه الحقائق نجد قلوبنا تتعصر الما ونعيش حالة ياس ونتوقع كل يوم خرابا جديدا انها اشياء تتطلب وقفة رائدة ومخلصة من المسئولين لوضع حد للمتلاعبين واصلاح ما فسد واملنا في امير الشباب الذي لا يرضيه وضع كهذا خاصة وان الملاعب لازالت جديدة لم تنفتح حتى الان فكيف تكون بعد استخدامها حسبنا الله على من كان السبب في حدوث ماحدث بهذا المركز ونرجو ان يكون فيما نشرناه ايقاظا للقلوب المخلصة والله من وراء القصد

احمد النعمي

طائرة الوديـــعه تحلـــق علـــى ارتفاع منخفـــض بسبـــب العـــواصف

● من عبدالله الحميدان :

ابها : في لقاء جمعنا باللاعب محبوب احمد عسيري مدرس تربية رياضية وواحد اللاعبين بنادي الوديعة في كرة الطائرة .. قال لقد فقدنا الصعود العام الماضي بعد ان كان أملنا كبير بسبب عدم قانونية الملعب الذي لعبنا عليه في نادي الهلال وضعف الاضاءة جعل الخسارة تلحق بنا وتكلفنا العودة الى دوري الدرجة الثانية والاستعداد لتصفية المنطقة التي ستقام ما بين شهري القعدة والحجة على صالة رعاية الشباب بابها رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق حيث لا يوجد مدرب متفرغ علاوة على ان بعض اللاعبين مصابون وتغيب البعض الأخر مثل عبدالله حسين ومحمد عبدالله وغيرهم لظروف لا تعلمها الادارة مع العلم بان اللاعبين يبذلون قصارى جهدهم لتحقيق امالهم في تعويض خسارة العام الماضي وتحقيق الصعود الأمل المنشود للجميع في ظل غياب الادارة ومدير الكرة الذي لم يشاهد منذ مدة طويلة مع العلم بان الادارة مشغولة بفريق كرة القدم الذي لم يقدم مستوى حتى الان يتناسب مع ما تقدمه الادارة التي نسيت الالعاب المختلفة فهوت وهم السبب الرئيسي في طرد المدرب الأمل للفريق ولم يبق في النادي لهذه اللعبة الا المخلصون وهم سعد سهرابن وعبدالله عبود مع زملائهم الباقين وكان الله في عونهم فهل غير هذه اللعبة الاهتمام من ادارة النادي وانقاذ فريقهم قبل ان يهبط من سماء مجده وعلو انتصاراته .









محبوب عسيري

نقل مباريات من الملز للدرعية



● من مندوب « المدينة » - الرياض :

قرر الاتحاد السعودي لكرة السلة نقل عدد من المباريات الى صالة الرعاية بالدرعية بدلا من صالة الملز وذلك لانشغالها بنشاطات اخرى مختلفة والمباريات المنقولة هي : -

■ مباراة النصر - الربيع شباب اولى المحدد لها يوم الخميس ١٨/٥/١٤٠٣هـ تقام بصالة الدرعية الساعة الثالثة عصرا .

■ مباراة الرياض - النهضة شباب اولى محدد لها الخميس ١٨/٥/١٤٠٣ هـ تقام بصالة الدرعية الساعة الرابعة والنصف عصرا .

■ مباراة الهلال - مضر - شباب ممتاز محدد لها يوم الخميس ٢٥/٥/١٤٠٣هـ تقام بصالة الدرعية الساعة الثالثة عصرا .

■ مباراة الشباب - الوديعة اولى تقام يوم الخميس ٢٥/٥/١٤٠٣ هـ بصالة الدرعية الساعة الرابعة والنصف بدلا من يوم الجمعة ٢٦/٥ .

■ مباراة النصر - الانصار شباب اولى تقام يوم الخميس ١٠/٦/١٤٠٣هـ بصالة الملز الساعة السادسة مساءا .

■ مباراة الشباب - الهلال شباب ممتاز والمحدد لها الخميس ١٠/٦/١٤٠٣هـ تقام بصالة الملز الساعة السابعة والنصف مساءا .

■ مباراة الرياض - الفتح والمحدد لها يوم الخميس ١٧/٦/١٤٠٣هـ تقام بصالة الملز الساعة السادسة مساء يوم الجمعة ١٨/٦/١٤٠٣هـ .

الخالدي يكرم الشباب

الاستاذان حمد ومحمد الخالدي رجلا الأعمال المعروفين وعضوا شرف نادي الشباب بالرياض .. عبرا عن سرورهما بانتصارات الفريق الاخيرة .. من خلال استضافتهما له وتواجده في الدمام لمقابلة النهضة .

المريخ

الهلال

اجراء لقاء الهلال والمريخ عصرا باحد استادي الناديين

« المدينة » تقترح :

● كتب احمد الحبو :

مكتب « المدينة » الخرطوم : تقرر ان يكون لقاء المريخ والهلال في الجولة الثانية لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في يوم ٢٤ مارس القادم . ونسبة للازدحام الهائل الذي يفوق طاقة استاد الخرطوم فان « المدينة الرياضية » تقترح على المسؤولين في اتحاد الكرة المحلي بالخرطوم وادارتي الهلال والمريخ الاتفاق لاقامة اللقاء باحدى استادي مدينة ام درمان (الهلال - المريخ) على ان يكون اللقاء القادم بالاستاد الاخر وهكذا ..

■ ومن حق اتحاد كرة القدم المحلي علينا كمعاصرين لقادته خلال ما يزيد عن العشرين عاما وهم نفس الذين عملوا في ادارة الاتحاد المحلي لكرة القدم بالخرطوم فاكتسبوا الثقة التامة من قاعدتهم الشرعية وهي الجمعية العمومية للاندية الرياضية التي يديرون شؤونها . من حقهم علينا الا نغمط في فورة الحماس كل جهودهم في مجال ادارة الاتحاد وان كنا لا نغفل ان هناك سلبيات ونقائص وهذا من طبيعة البشر واي عمل من صنع البشر لا يبلغ درجة الكمال .

■ لذلك فاننا في « المدينة الرياضية » لا نعتبر ان المطالبة بحل الاتحاد المحلي وفشله الذريع ما كل ذلك الا نتيجة حماس دافعه ظروف معينه لم تمكن رجال الاعلام من دخول الاستاد لانهم جاءوا متأخرين ..

■ الذي اعرفه من ابجديات الصحافة والاعلام الرياضي « ينبغي على اجهزة الاذاعة والتلفزيون ان تكون في حالة استعداد تام بالاستاد في مثل هذه اللقاءات منذ صباح يوم المباراة .. وعلى رجال الصحافة ورجال التصوير ان يكونوا بالاستاد قبل ساعة من المباراة) وكذلك ان يكون اللاعبون والحكام قبل ساعة من المباراة بالاستاد وان يتواجد اللاعبون داخل ارض الملعب بما يكاد يقارب نصف الساعة داخل الملعب للاحماء والتسخين ..

■ ولا اريد ان ابعد المسئولية عن الاخوة في ادارة الاتحاد فواجبهم مراقبة الابواب الخارجية وخاصة الباب الرئيسي لكبار المسئولين وان يسهلوا بالتعاون مع رجال الامن مهمة دخولهم للاستاد .

■ واقترح ان يدخل رجال الصحافة الرياضية والاعلام باستاد الخرطوم مثلا - بالباب المخصص للاعبين والحكام بطريقة استثنائية . وان تخصص لهم كراسي خاصة في احد جوانب المقصورة وان يكتب اسم الصحيفة او المجلة او الجهاز الاعلامي على الكرسي المخصص لها حسب البطاقة الاكرامية .

■ وتقترح - المدينة الرياضية - اقامة المباراة عصرا لاسباب عديدة منها راحة الجمهور الذي يعاني من رداءة المواصلات ليلا وتعود اللاعب السوداني على جو التنافس الإفريقي - عصرا - وتسهيل نقل المباراة بالتلفزيون وتسجيلها بالصور الفوتغرافية الى جانب المتعة للمتفرج الذي تحول رداءة اضاءة الاستاد دون متعته - ليلا ..

■ ونحن لا نرى ان المطالبة بحل الاتحاد المحلي او ذهاب رجال وان ياتي من بعدهم اخرون يمكن ان يكون حلا للمشاكل .. بل نطالب بالدراسات المنطقية لكل المشاكل والعمل على حلها .. وان يختفي الهتاف بحل الاتحاد « اي اتحاد » امام كل مشكلة او مؤثرات نفسية عاطفية .

■ وسنعود في حديث مفصل - نفرده - للدخل وما يثار حوله من لغط في عدد قادم ان شاء الله .

اخبار مضغوطة

■ منح الهلال ٢٠٪ من دخل مباراته ضد المريخ الاخيرة للاعبيه الذين اشتركوا في تلك المباراة و ١٠٪ للذين لم يشتركوا .

■ محمد كرار النور - مدير عام مصلحة الرياضة بالسودان سابقا - اشاد (بالمدينة الرياضية) وباهتمامها بالرياضة في السودان وبما تتناوله من مواضيع هامة .. وقد علق السيد كرار قائلا : « لقد اصبحت مدمنا لجريدة « المدينة » .

■ دعم الهلال لجنته الفنية لكرة القدم بالعقيد عبد الحي محجوب وعبد العظيم صديق سعد الله والنقيب شرطة صلاح الدين حماد ولاعبه الاسبق مصطفى جلال .

■ اصدر اتحاد كرة القدم المحلي بالخرطوم بيانا معارضا لبيان الزملاء في الاعلام الرياضي نفى فيه اتهام سوء التنظيم في مباراة الهلال والمريخ بدليل ان المباراة سارت على مايرام .

■ محمود الحاج ابو بكر - حبشي - لاعب الهلال - الاسبق - تم اختياره نائبا لامين مديرية الخرطوم للاتحاد الاشتراكي السوداني .

■ احتفلت مدارس التقدم الثانوية العليا بامدرمان ببناتها الرياضيات لتفوقهن في الدورة المدرسية السابقة .

بسبب العمر : دكتور حليم يفقد عضوية اللجنة

الدكتور عبد الحليم محمد ظل علما بارزا في المجالات الادارية الرياضية الدولية ممثلا للسودان وافريقيا في اتحاد كرة القدم الدولي (فيفا) واللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الافريقي للكرة وقد انتهت عضويته ببلوغه سن ال ٧٢ سنة باللجنة الاولمبية الدولية وقد بذل وفد السودان الاولمبي في اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية بلوس انجلوس في يناير الماضي جهودا كبيرة للاحتفاظ للسودان بمقعده الاولمبي وتم الاتفاق على ان يرشح السودان ثلاثة اسماء يتم اختيار واحد منهم لعضوية اللجنة الاولمبية الدولية .

الهلال والمريخ ٢٤ مارس

بدأت الجولة الثانية لدوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بالخرطوم يوم ١٢ فبراير الحالي بلقاء الموردة بالتحرير (باستاد المريخ بامدرمان) والنيل وبري يوم ٢/١٤ (باستاد المريخ والاهلي ودنوباوي (بالمريخ) والمريخ والزهرة (باستاد الهلال بامدرمان) والهلال والعباسية (باستاد المريخ) .

يلتقي المريخ والموردة يوم ٣ مارس ويوم ١٠ مارس الهلال والموردة . ويوم ذط مارس الهلال والمريخ باستاد الخرطوم .



حي العرب

حي العرب يتصدر الجولة الاولى

تصدر فريق حي العرب ببورتسودان دوري كرة القدم في ختام جولته الاولى برصيد (احدى عشرة نقطة) ويليه في المركز الثاني فريق الشبيبة وله (ثمان نقاط) وفي المركز الثالث فريق الهلال وفريق الاتحاد ولكل منهما (سبع نقاط) وفي المركز الرابع جاءت فرق المريخ والثغر وديايوا ولكل منها (خمس نقاط) واخيرا الجهاد وله (٣ نقاط) .

للبناء — التاج رمـــز الوفـــاء الرياضي

● سنة حميدة ا ها نادي الهلال بام درمان ونهجا فريدا ظل ينتهجه وهو تكريم من اعطو للهلال من جهدهم وعرقهم وافنو زهرة شبابهم جنودا اوفياء لشعار الازرق والابيض وهذه محمدة للاهله .

● وبالامس كرمت اسرة الهلال واحدا من ابنائها الاوفياء وان اعتزال الكرة كلاعب في سنة مبكرة وكان يمكن ان يظل لاعبا لسنوات قادمة ولكنه اثر عن طواعية ان يخلي مكانه في القائمة للاعب اخر اكثر عطاء بحكم السن .

انه التاج محجوب الذي عرفته قبل ان يتألق كلاعب مبدع بالهلال ولن انسى يوم قلت له وهو شبل في المنتخب المدرسي بالاسكندرية .. اصبر ياتاج سيكون لك مكان بالهلال وكان - انذاك - قد تم تسجيله لنادي الهلال .. فرد باسما (اتوقع ان العب بعد عامين في الفريق الاساسي للهلال ولست متعجلا ..!!)

● ان مشاركة عمار وسامي وعز الدين وعادل امين وكباتنا وكمال عبدالغني (المريخ) وعوض دوكه وعبد النور والصياد وبريش وابو كدوك (الموردة) وعثمان امه جاسو والحار (مدني) وتوفيق وصلاح بوكو (الزهرة) وعبدالجليل (ودنوباوي) ومحمود صالح (الأهلي) وقطب المريخ الضوحجوج وكل الاسرة الرياضية في تكريم التاج محجوب لاكبر دليل على مكانة هذا الفتى المتواضع الطيب القلب في نفوس الجميع على اختلاف ميولهم .

● فهو انسان مهذب حلو المعشر ورياضي اصيل اكتسب حب الجميع بهذه الخصال السمحة .

● نتمنى للتاج التوفيق في خدمة الهلال في موقع جديد بعد ان اعطى ولم يعرف البخل كلاعب .

احمد الحبو

النجوم : للدرجة الاولى وتفوق ٤ مرات

فريق النجوم مدني الصاعد للدرجة الاولى هذا الموسم استطاع ان يحقق فوزا باهرا على الاندية خلال المنافسات وان يحتل صدارة الدوري حتى الدورة الاولى فقد فاز على الاهلي بطل الدوري ٢/١ وعلى الدفاع ٣/٢ كما فاز في المباراة الثالثة على الموردة ٢/١ وكانت اكبر انتصاراته تلك التي سجلها في مرمى النيل بنتيجة ٤/١ بينما تعادل في مباراته الخامسة مع جزيرة الفيل باصابة لكل فريق وتلقى هزيمة واحدة من النهضة صفر /١ .

من ابرز لاعبيه ابو زعبل وبادي وطارق ويشرف على تدريب الفريق عبد العال ساتي ويدير النادي الاستاذ ميرغني بطري رئيسا وسيف الدين شحله سكرتيرا وهاشم عبد الغفار امينا للخزانة .

وقد رفع النجوم شعارا لا بديل غير بطولة الدوري .



الانصار

النحال

احراج جديد لفريق القدم الانصارى

النحال يطلب الاعفاء من التدريب والادارة تحاول انقاذ ما يمكن انقاذه

● من مندوب المدينة :

المدينة : علمت (المدينة) ان مدرب فريق كرة القدم بالانصار الاستاذ عمار النحال ابدى عدم رغبته فى تجديد عقده لعام اخر وبقائه مدربا للفريق .

جاء ذلك فى خطاب تقدم به النحال لمجلس الادارة بالانصار مؤكدا فيه على عدم تجديد العقد الذى ينتهى فى الخامس عشر من الشهر الحالى اى قبل استئناف الدورى من توقفه الحالى .. وهناك اتصالات لازالت قائمة بين الادارة والمدرب بهدف استمرار النحال حتى نهاية الدورى خاصة وان الفريق حاليا يمر بفترة عصيبه جدا من جراء نتائجه السيئة واحتلاله للمركز التاسع واقترابه من الهبوط للدرجة الثانية .. وحتى الان لم يتوصل الطرفان الى حل بهذا الشأن ..

كما علمت (المدينة) ايضا ان هناك اجتماعات مكثفة للادارة الانصارية هذه الايام لانقاذ ما يمكن انقاذه وسيتم ايضا لقاء الادارة بالمدرب واللاعبين لمعرفة اسباب تردى النتائج هذا الموسم .

الجدير ذكره هنا ان عقود المدربين تنتهى بنهاية شهر جمادى الثانية القادم ولكن من حق المدرب السفر قبل خمسة واربعين يوما من نهاية العقد للتمتع باجازته كما نصت على ذلك لوائح التعاقد مالم يتفق الطرفان على استمرار المدرب حتى نهاية الموسم على ان يتم تعويضه عن اجازته .



حكيم — مشبب

حكام الـ ١٩ (لقاء) فى سلة هذا الاسبوع

■ من وهيب خليل :

اصدرت اللجنة الرئيسية لحكام السلة بيانا باسماء الحكام المكلفين بادارة مباريات الاسبوع الثالث عشر من الدورى الممتاز والخامس عشر من دورى الدرجة الاولى العام وشباب الممتاز والاولى هذا الاسبوع على النحو التالى :-

الدورى الممتاز

■ الجمعة ١٢/٥/١٤٠٣هـ :

الاتحاد – الاهلى/ على الطلال وعبد الرحمن المسعد .
الرياض – الانصار/ خالد السعودى ومشبب ماطر .
الهلال – الترجى/ احمد عليوه واحمد قاسم .
الخليج – النصر/ فهد الدخيل وراشد الدهام .
احد – الفتح/ رمضان السيد وصالح المالك .

الدرجة الاولى

■ الجمعة ١٢/٥/١٤٠٣هـ :

الاتفاق – عكاظ/ محمد عبد الحكيم ومحمد الربيع .
الوديعة – الصفا/ متولى ابو سريع ومنصور الاحمرى .
الشباب – الكوكب/ عبد الله بخيت وناصر المسعود .
الوحده – ضمك/ فيصل تركستانى ومحسن عبود .
النهضة – مضر/ ابراهيم حسان وفهد الصفيان .

شباب الممتاز

■ الخميس ١١/٥/١٤٠٣هـ :

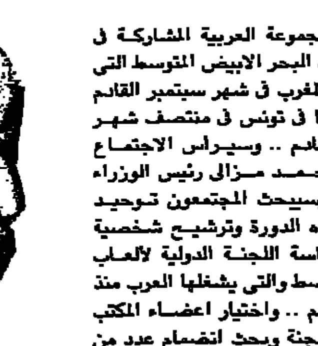
الفتح – الاتحاد/ عبد الرحمن بدوى وابراهيم الكردى .
مضر – احد/ جلال ابراهيم واحمد اسلم .
الخليج – عكاظ/ محمد الازهرى ووهيب خليل .
الهلال – هجر/ صالح المالك وكمال حمزة .
الاهلى – الشباب/ عبد العزيز عبد الخالق وحسن الانسى

شباب الاولى

■ الخميس ١١/٥/١٤٠٣هـ :

الرياض – النصر/ عمر العمرى وسعيد عبيد .
الربيع – الصفا/ محمد السليمى وعبد الاله الشريف .
الوحده – ضمك/ زياد بركات وحسن مريكى .
النهضة – الترجى/ عبد الله العمار والحواج .

مزالى يرأس اجتماع المجموعة العربية لألعاب البحر المتوسط



□ محمد مزالى .

تعقد المجموعة العربية المشاركة فى دورة العاب البحر الابيض المتوسط التى ستقام فى المغرب فى شهر سبتمبر القادم اجتماعا لها فى تونس فى منتصف شهر ابريل القادم .. وسيرأس الاجتماع السيد محمد مزالى رئيس الوزراء التونسى وسيبحث المجتمعون توحيد ارائهم تجاه الدورة وترشيح شخصية عربية لرئاسة اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط والتى يشغلها العرب منذ عام ١٩٥١م .. واختيار اعضاء المكتب التنفيذى للجنة وبحث انضمام عدد من الدول .



اليوم الاتحاد واحد

■ اليوم الاثنين يقام اللقاء المؤجل من الاسبوع الماضى بين شباب سلة الاتحاد وشباب سلة احد ضمن مباريات الدورى العام لشباب ممتاز السلة على صالة جدة فى السادسة مساء والذى تأجل بسبب تواجد فريق احد فى البحرين لخوض مباريات دورة الخليج للاندية الابطال .

اللقاء من جانب الاتحاد زيادة على عامل الارض حيث يحتل الاتحاد المركز الاول مكرر مع الاهلى فى حين لا يزال شباب احد فى المركز التاسع ما قبل الاخير .

الاتفاقيون يستأنفون تمارينهم بعد توقف

● الدمام - محمد العون .

يستأنف لاعبو الاتفاق لكرة القدم مساء اليوم الثلاثاء تمارينهم بعد اجازة قصيرة مدتها ثلاثة ايام بعد نهاية الاسبوع العاشر والذى خرجوا منه مؤكدين صدارتهم للدورى الممتاز والتى يسعون للمحافظة عليها حتى يتحقق الامل الكبير فى احراز بطولة الدورى ..

وسوف تتركز تمارين هذا المساء ولمدة ثلاثة ايام .. على تدريبات اللياقة والمهارات الفردية والتى سيشرف عليها المدرب المصرى محمد السنى المشرف على فريق الاشبال والشباب بالنادى .

وذلك لتواجد الاستاذ خليل الزيانى مدرب الفريق ومساعده الاستاذ راشد خليفة بمدينة الرياض لمتابعة الدورة الثلاثية لمنتخبات المناطق للاشبال .

هذا كما سيجرى لاعب الوسط الاتفاقى مهنا سعد المعروف - بالمهينى - عملية جراحية فى ركبته وهى التى دعته للاعتذار عن مشاركة منتخب شباب المملكة الذى يستعد حاليا .

كما يخضع للعلاج حاليا لاعب الوسط ايضا يوسف خميس « باطوق » والذى يعانى من اصابة فى مفصله اعاقته عن مشاركة فريقه طوال مباريات الدورى رغم انه يمثل احد الركائز الاساسية فى التشكيلة الاتفاقية ..

الاتفاق متصدر الدورى

غدا تبـــدأ الدورة الثلاثية بالرياض

● الدمام - محمد العون :

تبدأ فى الرياض يوم غد الاربعاء الدورة الثلاثية التى ستجمع بين منتخبات المناطق الوسطى والغربية والشرقية للاشبال وذلك للتعرف على مستويات اللاعبين وضم الابرز منهم لقائمة منتخب اشبال المملكة باشراف المدرب الوطنى المعروف خليل الزيانى والذى سيكون مشرفا عاما على الدورة بمساعدة المدربين راشد خليفة ومحمد الخراشى .

وسوف تجرى مباريات الدورة بطريقة الدورى من دور واحد .. وخلال ثلاثة ايام فقط حيث ستقام المباريات حسب الجدول التالى :-

■ الاربعاء ١٠/٥ الوسطى – الغربية .
■ الخميس ١١/٥ الشرقية – الوسطى .
■ الجمعة ١٢/٥ الغربية – الوسطى .

وستجرى جميع المباريات على ستاد رعاية الشباب بالملز . على ان تبدأ كل مباراة فى الرابعة عصرا ..

وصول المنتخبات

■ ومن المقرر ان يتم تجميع المنتخبات الثلاثة مساء اليوم الثلاثاء فى بيوت الشباب بالرياض ..

حيث سيصل منتخب الشرقية ومنتخب الغربية بعد ان يكونا قد اجريا تدريباتهما من يوم السبت الماضى .. حيث قد تم اختيار اربعة وعشرين لاعبا يتم اختيار ثمانية عشر منهم لتمثيل كل منتخب فى الدورة ..

وقد اعلنت مساء امس اسماء تشكيلة منتخب الوسطى النهائية .

عبد العزيز الرزقان – حسن عبد الله – خالد السبر – فهد الحميدان (الشباب) ، ناصر العبيد عبدالرحمن المدوح وسعد مبارك عبد الرحمن التخيفى (الهلال) ، ابراهيم السعيد – مجمد البريك – راشد الدكان – محمد النشيان (النصر) ، خالد الزاير – جميل المولد (الرياض) ، خالد الدبيبى (الشعلة) عبد الله البيامى – محمد السبيعى (الكوكب) .

الزيانى

قرار احدى متوقع بحق احد مشجعى النادى

من مندوب « المدينة » :

المدينة :- تدرس ادارة احد هذه الايام اتخاذ قرارا حازما بحق احد مشجعى النادى نتيجة لبعض الممارسات التى قام بها هذا المشجع مؤخرا مع احد اعضاء مجلس الادارة ومدير فريق احدى الالعاب بالنادى فى نفس الوقت خلال مباراة اداها الفريق خارج ارضه فى الاسبوع الماضى وقد سبق لهذا المشجع ايضا ان قام بنفس الممارسات مع مدير لعبة اخرى بالنادى فى وقت سابق .. وامام مجلس الادارة الان تقريران من مديرى اللعبتين ويتوقع صدور قرار الادارة بهذا الصدد خلال هذه الايام ..

تعادل منتخب الشباب القطرى مع فريق بالمو السويدى

الدوحة – تعادل منتخب الشباب القطرى لكرة القدم مع فريق نادى بالمو السويدى بهدفين لكل منهما فى المباراة الودية التى جرت بينهما على استاد خليفة الاوليمبى امس الاول .

وقد احرز الهدف الاول فى المباراة اللاعب السويدى جونسون من ضربة رأس فى الدقيقة ١٦ من الشوط الاول وتمكن الفريق القطرى من التعادل فى الدقيقة ٢٣ من نفس الشوط بهدف احرزه اللاعب جمعه السليطى .

وجاء الهدف الثانى للفريق السويدى فى الدقيقة ٤١ من الشوط الاول نتيجة خطأ لاعب الدفاع القطرى محمد مبارك .. الذى لعب الكرة فى مرماه .

وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق جاء هدف التعادل لصالح فريق منتخب شباب قطر وايضا سجله خطأ اللاعب السويدى رقم ٤ .

وتأتى هذه المباراة فى نطاق سلسلة من المباريات التجريبية التى يخوضها منتخب الشباب القطرى استعدادا لبطولة كأس الاخوة التى ستقام فى الدوحة فى الفترة من ١٠ الى ٢٠ من شهر مارس القادم وتشارك فيها بالاضافة الى دولة قطر كل من تونس والجزائر وليبيا والمغرب بالاضافة الى بطولة كان الدولية

المرحلة الخامسة من دورى الإياب

الملعب التونسى اكثر المستفيدين من التعادلات

محمد الهادى الوسلاتى :

طوى الدورى التونسى لكرة القدم جولته الخامسة لمرحلة الاياب وكان اكبر المستفيدين الملعب التونسى ونادى قربة وبقيت الاوضاع على حالها فى طليعة الترتيب يتصدر الافريقى الطليعة امام الصفاقسى والترجى الذى التحق به الملعب التونسى . وفى مؤخرة الترتيب فاز نادى قربة على حساب نادى قرقنة وربح فى نفس الوقت ثلاث نقاط على منافسه وكذلك الملعب التونسى الذى ارغم الترجى الرياضى على اقتسام النقاط .

■■ فى ملعب المنزه انتهت مباراة القمة بين الافريقى والصفاقسى بلا فائز ولا مهزوم بالتعادل السلبى ولئن كانت الفترة الاولى من المباراة لصالح الافريقى فان فريق عاصمة الجنوب سيطر على الشوط الثانى ولولا مهارة الحارس سليم بن عثمان لتمكن من الخروج بنقاط الفوز فى وقت لم يحسن فيه الافارقة استغلال فرصة وجودهم على ارضهم وامام جمهورهم للتقدم خطوة جديدة نحو الصدارة خاصة وان الترجى الرياضى قد اكتفى بالتعادل امام الملعب القابسى .. ولعل الفريق الوحيد الذى خرج مستفيدا من مجموعة المقدمة هو الملعب التونسى بعد ان اوشك على الانسحاب امام مستقبل المرسى لولا محمد صالح الكافى الذى عرف كيف يقود فريقه نحو الفوز فى اخر دقيقة من المباراة بهدف اهتزت له شباك الحارس الفرجاوى وفى ملعب حمام الانف حقق النادى المحلى اربعة اهداف امام الاتحاد الرياضى المنستيرى مؤكدا حسن استعداده الحالى وقد لعب تميم دورا كبيرا فى انتصار ناديه بينما لم يتمكن ابناء الاتحاد المنستيرى من الرد على ذلك ولو فى مناسبة واحدة .

وفى سوسة شهدت مباراة النجم الساحلى وشبيبة القيروان تسابقا وتلاحقا طريفين حيث بادر نادى عاصمة الاغالبة بافتتاح النتيجة لصالحه اثر ضربة جزاء نفذها الحسومى الا ان الرفيق من الشبيبة تمكن من اختطاف هدف التعادل فى الدقائق الاخيرة من المباراة .

النتائج

النادى الافريقى – النادى الصفاقسى ٠/٠ .
الملعب التونسى – مستقبل المرسى ١/٠ .
الملعب القابسى – الترجى الرياضى ٠/٠ .
النجم الساحلى – شبيبة القيروان ٢/٢ .
نادى حمام الانف – اتحاد المنستيرى ٤/٠ .
سكك الحديد الصفاقسى – النادى البنزرتى ٠/٠ .
نادى قربة – نادى محيط قرقنة ١/٠ .

الترتيب

الفرق .. نقط .

١) النادى الافريقى (٤٥) نقطة .
٢) النادى الصفاقسى (٤٣) نقطة .
٣) الترجى الرياضى (٤١) نقطة .
٤) الملعب التونسى (٤١) نقطة .
٥) النجم الساحلى (٣٧) نقطة .
٦) النادى البنزرتى (٣٦) نقطة .
٧) القيروان (٣٦) نقطة .
٨) مستقبل المرسى (٣٦) نقطة .
٩) نادى حمام الانف (٣٥) نقطة .
١٠) الحديد الصفاقسى (٣٤) نقطة .
١١) اتحاد المنستير (٣٢) نقطة .
١٢) محيط قرقنة (٢٩) نقطة .
١٣) الملعب القابسى (٢٩) نقطة .
النادى القربى (٢٦) نقطة .

ملاحظة : الترجى الرياضى التونسى والاتحاد المنستيرى تنقصهما مباراة عن بقية الاندية .



الملعب التونسى

بعد غد البطولة الثلاثية لاشبال ثلاث مناطق

تبدأ بعد غد الاربعاء البطولة الثلاثية الخاصة بمنتخبات الاشبال لمناطق الغربية ، الوسطى ، الشرقية والتى ستقام على ملعب الملز بالرياض بهدف تشكيل منتخب للمملكة على مستوى الاشبال .

هذا وقد اسندت مهمة اعداد منتخب الغربية لمدرب اشبال الوحده احمد طاهر (الاوزة) .. وستبدأ تمارين اشبال الغربية عصر اليوم فى جدة .

الخليج يدق ثـــلاثة مسامير فى نعش التعاون

● بريدة/ محمد الدبيبى :

فى بريدة استمر التعاونيون يمهدون طريق هبوطهم بايديهم بعد ان تراقص بينهم ابناء سيهات وظل التعاونيون ينظرون الى طريقتهم الدفاعية الحصينة ! كيف انهارت بعد صافرة البداية فى لقائهم مع الخليج فى بداية الدور الثانى ، ولم تفد المحاولات اليائسة التى كان يقوم بها كابتن التعاون ونجم القصيم (عبد الله المنصور – ابو عسل) ممن اول خطا من قلب دفاع التعاون اذ ارجع الكرة لحارس مرماه قصيرة ليلحق بها لاعب الخليج – ولكى يكفر لاعب التعاون عن خطئه – يمسك بخصمه داخل منطقة الجزاء فيتسبب بضربة جزاء ، ينال منها الخليج هدفه الاول بعد (٣٠) دقيقة فى الشوط الاول ، ينظر الحارس الى الكرة والبسمة تعلو محياه ثم اهمل الحكم ضربة جزاء للتعاون ، عندما احاط دفاع الخليج باكمله بلاعب التعاون (العبودى) والقوه ارضا داخل منطقة الجزاء .

وفى الشوط الثانى عاد التعاونيون لمشاركة جماهيرهم فى مشاهدة العزف الكروى الخليجى فيسجل الخليج هدفه الثانى ، بعد ان تغاضى الحكم عن حالة التسلل .

ومن هنا فقد قاد حكم الساحة الفرقة الخليجية التى جعلت التعاونيون يكتفون بالمشاهدة وقبل ان تنتهى المباراة يأبى افراد الخليج الا ان يعزفوا المقطوعة الثالثة مترحمين على مستوى التعاونيين ، فيسجلوا الهدف الثالث – عفوا – المسمار الثالث فى نعش التعاون لتنتهى المباراة بهذه النتيجة .



الخليج

الصفا يهزم عكاظ

الطائف : يحيى اليامى :

على ملعب عكاظ بالطائف اقيم لقاء بين عكاظ والصفا فى مباراة لكرة السلة ضمن دورى الدرجة الاولى .

وتمكن فريق الصفا من الفوز بهذا اللقاء بعد ان قدم لاعبوه مستوى جيدا لم يتمكن لاعبو عكاظ من مجاراتهم فيه وانتهى الشوط الاول بـ ٣٥/٢٥ لصالح الصفا كما انتهى اللقاء بفوز الصفا ٦٥/٧٥ .

كلام الى يفهموه

من سباق الفروسية الى الاخبار الدولية مرورا بما يدعى (اخبار الشباب) و (لقطات باقية) من الارشيف .. بدأ وانتهى برنامج عالم الشباب والرياضة التلفزيونى يوم الخميس الماضى .

رجاء .. اذا كان هذا مستوى البرنامج مستقبلا فالالغاء افضل للتلفزيون وللمشاهد ..

مرشد

ظلال

والحكاية الثالثة من مكة المكرمة .. فهي منحدرة .. وتشكل خطورة في - بحدرتها - على ارواح الكثير من الناس ! ولعل من خلفيات هذه الحكاية .. ما يبرز من طرافة - الى حد ما - لا تستمر متعتها طويلا .. اذ ما تلبث الطرفة فيها ، ان تصيب العين بالحول ، او بالفزع !

وتبدأ بالحكاية الثالثة .

والمدخل الى هذه الحكاية يبدا من - حارة الباب - حيث يوجد هناك مسجد معروف هو - مسجد خالد بن الوليد - مازالوا منذ وقت طويل يعيدون بناءه بعد هدمه ، والمسجد ليس هو محور حكايتنا . بل المحور يتضح لنا في ما وراء المسجد او خلفه .. فهناك بداية - طلعة - او مبتدأ طريق للصاعد من هذا الدرب . وهو منتهى طريق - للهابط - من هذا الدرب !

ولقد سافرت كثيرا ، ورأيت طرقا وعرة ، وصعبة ، وخطيرة ، ومفجعة .. هناك في جبل لبنان ، وهناك في اليونان ، وفي تركيا ، وفي قبرص .. طلعات - يحبس الواحد فيها انفاسه وجلا - ولكن هذا الطريق المبتدىء من خلف مسجد خالد بن الوليد ، والصاعد حتى قلعة جبل هندي .. يبدو اكثر الطرق غرابة .. حتى في وضعه الهندسي لا يحتمل واحدا في المائة من ضوابط السلامة . ولكنك ترى خطا (واقفا) وانت طالع كانه يتحداك . وترى خطا مقوسا (مزحلقا) وانت هابط كانه يقذف بك وبعربتك مثل كرة من حديد !

فهل هذا الطريق .. صنع خصيصا للتدريب على قيادة السيارة . ام تراه لتدريب الناس على ضبط اعصابهم . وربط جاشهم ؟!

اما البيوت التي تقف عند - ركبة - هذا الطريق فهي مهددة - بهرولة - ونيت صغير لياخذ من امامه راجلا او ماشيا او راكبا . فكيف بـالـتـوبـيـس ، او بـوانيت ضخم ؟!

لقد تم استعمال هذا الطريق بضغط ملحوظ في فترة الحج ، وحدثت كوارث . وتخابطت مجموعة من السيارات بالتعاقب بسبب سيارة - كذبت - كوابحها !

واذن .. اذا اردنا ان نفتح مخارج او - نفرج - عن الضغط . فينبغي ان ندرس الطريق فنيا . وهذا الطريق يبدو في اي حال بانه - درب - ، ولكنه مصعد مزفت .. او سباق لتسلق قمة اسفلتية قاتلة ! وانظاركم .. كفاية !!

* * *

■ اخر الكلام :

● - هناك من يصنع القدور .. وينسى ان يصنع اغطيتها - !!

عبدالله الجفري



رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

قـد أتركُ الـدَّرْبَ يُفْضِي بي الى جَذَلِي
وأسلكُ الدَّربَ يفضي بي إلى كَدَرِي !
وقـد أرىٰ الـحقَّ ما تُحْصَىٰ دلائلُه
فـلا أميـلُ إليـه .. بـلْ إلى الـوَزَرِ !
ولـستُ أجـهلُ وِرْدي حين يَقْتُلُني
وأنَّ كـلَّ نَجاتي منـه في صَدَرِي !
إنِّي لَأَذْهلُ من نفْسي . وقد هُزِمَتْ
وفي يـدَيْها سـلاحُ النَّصْرِ والظَّفَرِ !

برعاية الامير عبد الاله افتتاح اسبوع الشجرة بالقصيم

● من سعد محارب الحربي .

القصيم - مكتب - المدينة - : تحت رعاية صاحب السمو الملكي امير منطقة القصيم احتفلت مديرية الشؤون الزراعية والمياه بمنطقة القصيم عصر يوم امس الاول السبت ببدأ اسبوع الشجرة وقد افتتح الحفل باي من الذكر الحكيم ثم القى مدير عام الشؤون الزراعية والمياه بمنطقة القصيم عبد العزيز محمد اليحيى كلمة رحب فيها بسمو الامير عبد الاله لرعايته هذا الاحتفال .



الامير عبدالاله بن عبدالعزيز

واشار الى ان اسبوع الشجرة هذا العام يختلف كثيرا عن السنوات الماضية ويرجع هذا الى الدعم الكبير وغير المحدود الذي تقدمه حكومتنا الرشيدة للمزارعين خاصة وللمواطنين عامة والذي ترونه في كل مكان وامتدادا لهذا التشجيع فقد رأت الوزارة ان تقدم جوائز تشجيعية للمزارعين المثاليين الذين حققوا زيادة في معدلات الانتاج وعملوا على تحسين اسلوبهم الزراعي باستخدام الطرق الحديثة .. ثم القى سليمان الشلاش العبد الله مدير التعليم بالقصيم كلمة نوه فيها بالجهود التي بذلتها الجهات المعنية في تنفيذ اسبوع الشجرة بالقصيم ثم القى مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم محمد عبد الرحمن العمار كلمة رحب بها بسمو الامير عبد الاله واشار الى الجهود الكبيرة التي بذلت لاظهار هذا الاحتفال وشكر مزارعي المنطقة والمؤسسات والافراد الذين تبرعوا بتقديم الجوائز العينية . بعد ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز بتوزيع الجوائز على المزارعين المثاليين بالمنطقة والتي بلغت قيمتها اكثر من نصف مليون ريال ثم قام بغرس اول شجرة ايذانا بافتتاح اسبوع الشجرة بالقصيم .

هذا وذكر مدير عام الشؤون الزراعية والمياه بالقصيم بانه ستتم خلال هذا الاسبوع زراعة اكثر من - ٤٠٫٠٠٠ شتلة - بمدن وقرى منطقة القصيم .

انشاء متحف اثري بالمنطقة الشرقية

● من مكتب الدمام :

طرحت وزارة المعارف مناقصة مشروع انشاء متحف اثري خاص بالمنطقة الشرقية والاحساء سيقام في مدينة الهفوف بالقرب من مبنى مديرية التعليم بالاحساء على طريق قطر .

ذكر ذلك الدكتور سعيد عطية ابو عالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية واوضح ان المتحف سيتم تشييده على احدث طراز معماري وسيضم اجنحة للتراث الإسلامي والحضارات التي سادت المنطقة وجناحا للآثار والتحف الاثرية القديمة والمهن الحرفية القديمة وجناحا لبيئة المنطقة الشرقية والاحساء .

الجدير بالذكر ان ادارة التعليم بالاحساء تضم ادارة خاصة بالمناطق تقوم بالاشراف على القصور الأثرية القديمة بالتعاون مع الادارة العامة للآثار .

وتشتهر منطقة الاحساء بوجود العديد من المباني والقصور والمعالم الاثرية الطبيعية فيها .

٤٥٠ برقية طائرة بين المملكة والهند يوميا !!

● من مندوب - المدينة - :

صرح مدير عام البرق بمنطقة جدة الاستاذ محمود عبد الملك مرداد (للمدينة) بانه بعد انتهاء التجارب اللازمة قد تم افتتاح اول دائرة برقية لاتينية مباشرة بين جدة وبومباي بالهند ليتم عن طريقها تبادل البرقيات بين كل من المملكة والهند .

وقد تم تعميد الاقسام المختصة وبوشر تبادل العمل عليها مؤخرا حيث يبلغ متوسط عدد البرقيات المتبادلة يوميا الان حوالي ٤٥٠ برقية ويتوقع ان يرتفع عدد البرقيات المتبادلة مستقبلا الى حوالي ١٨ الف برقية شهريا !!

انتحل شخصية ضابط .. فوقع في الفخ !!

■ من محمد عبده صباغ :

جدة - دخل احدهم على النقيب حسن عباس رشوان ، رئيس شعبة الاقامة بجوازات جدة ، وطلب منه مساعدته في تيسير بعض المعاملات ، بعد ان قدم نفسه على انه احد ضباط مرور جدة ، الذين تم تعينهم مؤخرا بعد بعثة قضاها في امريكا .. النقيب حسن رشوان ، الذي يعرف معظم زملائه ضباط المرور تشكك في الامر ، وظل يستدرج ضابط المرور الجديد ، حتى تبين انه احد الاخوة الوافدين من قطر عربي شقيق .. الضابط المزيف أحيل للتحقيق ، الذي شمل فيما شمله من اجراءات ، مواجهة الضابط برئيسه المقدم شحات احمد مفتي مدير مرور جدة .. !

■ قالوا عن الاربعاء :

سعادة الاخ الاستاذ / عبد الله عبد الرحمن جفري .. الموقر

بعد التحية :-

تلقيت مع الشكر والتقدير خطابكم - تاريخ بدون - المرفق به العدد الاول من (الاربعاء) الذي تصدره مؤسسة (المدينة) للصحافة كل يوم اربعاء ، محاولة من خلاله تقديم خدمة صحافية مفيدة من خلال الاهتمام بالنشاطات الادبية والفنية ، ومحاولة طرح قضايا فكرية وملامح عدد من المشكلات التي تهم قطاعا واسعا من المثقفين .

لقد اسعدني مطالعة العدد الاول من (الاربعاء) ووجدته حافلا بالعديد من الموضوعات الادبية والفنية والتي تناولت باسلوب شيق عددا من القضايا الاجتماعية والفكرية والثقافية المعاصرة فكانت كما اردتموها منبرا ثقافيا وغذاء فكريا ، وبالمستوى الذي تمنيناه ونتمناه لهذا النوع من صحافتنا كما اسعدني ايضا شمولها لباب (قضايا اسلامية) الذي تناول واحدا من موضوعات الساعة التي تهم العالم الاسلامي وهي قضية (الصحوة الاسلامية المعاصرة) وانتهز هذه الفرصة لاهنئكم واخوانكم من أسرة التحرير متمنيا لكم دوام التوفيق والنجاح لخدمة الثقافة والفكر في بلادنا الغالية مع خالص تحياتي ...

حسين المنصوري
وزير المواصلات

الامير سعود بن عبدالمحسن يوجه بـ :

اغلاق كافة محال الالعاب الالكترونية بجدة

■ من عكاشة محمد طه :

جدة - اصدر صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة امرا باغلاق كافة محال الالعاب الالكترونية الموجودة بمدينة جدة ..

صرح بهذا الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة وقال ان سموه الكريم وجه بتكوين لجنة تضم ممثلين لامانة مدينة جدة ومديرية الشرطة وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقائمقام مدينة جدة لدراسة وضع هذه المحال من كافة الوجوه ورفع تقرير متكامل لسموه عنها ..

هذا وقد تم اعتبارا من امس الاول انفاذ امر سموه الكريم باغلاق كافة تلك المحال الموجودة بمدينة جدة .

اول باخرة لاسطول الابحاث البحرية

● من احمد سعيد مصلح :

جدة . تصل الى ميناء جدة قريبا باخرة الابحاث (هتان) الخاصة بمصلحة الارصاد وحماية البيئة وهي نواة لعدة مراكب خاصة بمراقبة البيئة البحرية في شواطيء المملكة . وقد صممت هذه الباخرة طبقا للمواصفات التي وضعتها مصلحة الارصاد وحماية البيئة وصنعت في بريطانيا بمواصفات سعودية وتم اختبارها بحريا وبنجاح في ديسمبر الماضي وكانت كفاءتها البحرية عالية بالنسبة للمهام التي اسندت اليها .

وسوف تقوم مصلحة الارصاد وحماية البيئة باستخدام الباخرة (هتان) في جمع المعلومات البحرية الخاصة بالكائنات الحية وبيئتها في البحر الاحمر وكذلك في الابحاث الخاصة بمياه البحار والامواج .

وستقوم مجموعة من المختصين السعوديين بمصلحة الارصاد وحماية البيئة ومعهم فريق من الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية بأول بحث على ظهر الباخرة (هتان) لدراسة المصادر البحرية وكائناتها الحية على طول شاطيء البحر الاحمر وذلك بناء على اتفاق تمويل تم بين مصلحة الارصاد وحماية البيئة والاتحاد الدولي .

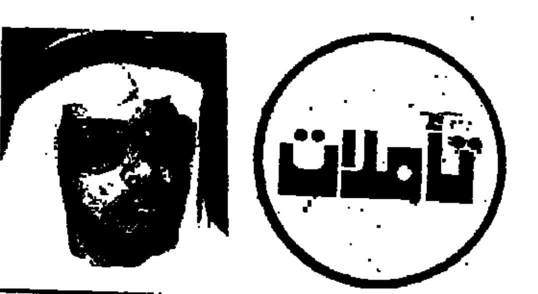
صرح بذلك (للمدينة) المستشار الفني لمصلحة الارصاد الجوية وحماية البيئة الاستاذ احمد سراج وقال بان هذه الباخرة تعتبر مركبا ثنائي الهيكل هندسي الشكل بيني التصميم . صنع خصيصا للابحار بواسطة الاشرعة او بواسطة مكينتي ديزل افقيتين تمخران عباب البحر بسرعة ثمانية الى عشرة عقده في الساعة وقد زودت الباخرة بوسائل اتصال حديثة واجهزة بحرية متقدمة .

الديكور يحرق منزلا ويتلف اثاثه !!

● من مندوب - المدينة - :

جدة - تسبب تماس كهربائي في اشعال الديكور بمنزل السيد عبد الله الدلي والذي يقطنه باخطيم الحضرمي الجنسية بشارع المدارس بجده مساء امس الاول السبت حيث بدأ الحريق في الطابق الارضي من المنزل ذي الدورين وزاد من اشتعال الحريق الديكور الموضوع على الاسقف وقد سارعت الى موقع الحادث فرقة من الدفاع المدني بجده بقيادة الملازم اول علي العقيلي واستطاعت محاصرة واخماد النيران قبل ان تمتد الى الدور المجاورة ..

وقد تولى رئيس قسم الحوادث النقيب عبد الله القحطاني التحقيق في الحادث .. كما لم تقدر الخسائر بعد .. ولم يصب اي شخص باذى والحمد لله .



تأملات

د . خضر محمد عبدالرحمن الشيباني

القومية والفكر التائه !! (٢)

لقد قلنا ان اي محاولة فكرية لوضع تعريف متجانس للقومية يجب أن تلتقي - قلبا وقالبا - مع المنهج الاسلامي وتعاليمه ليكتب لها النجاح وتقف على ارض صلده بمنأى عن صراع الأهواء وتقلب الأمزجه .

ومن هذا المنطلق فاننا يجب أن نكون على حذر من المناورات الكلاميه والبهلوانيات اللفظيه التي يمارسها بعض أدعياء القومية فنجد انهم - عندما يجبرهم الحوار وترغمهم الظروف على التطرق الى الاسلام - يقومون بذلك على استحياء ، ويطلقون بعض الأصوات ، ويلجأون الى بعض الايماءات ، وكأنهم يقولون (لا تحرجونا من فضلكم) .... ثم سرعان ما يولون الأدبار ليتجمعوا عند كهوف الفكر القومي والتجربة الاشتراكية والثورات الانسانية !! .

أحد التعريفات التي اطلعت عليها حول (القومية) ومحاولة ترسيخها كفكر فعال مستقل هو القول بأن (القومية العربية) لا تستند إلى عرق أو عصبيه ، ولا ترتبط بجنس او دم او ملامح جسدية مميزه ... ولكنها أقوى وأشمل من كل ذلك لأنها ترتبط باللسان ... فكل من تكلم العربية دخل في إطار هذه القومية وأصبح من رجالها والمنتمين إليها .

بناء على التعريف السابق ... خلص أصحابه إلى الاستنتاج بانه نظرا لان اللغة العربية هي لغة القران ، وأن اللغة العربية هي لغة القوميه ... فانه لا يوجد بالتالي أي تناقض أو خلاف بين قومية عربية وامة اسلاميه لان طريقهما واحد ومسيرتهما متجانسه !! .

اسأل أصحاب هذا التعريف العجيب ... ترى ماهو وضع كل أولئك الملحدين والشيوعيين والكفرة الفجرة الذين يتكلمون اللغة العربية بطلاقة . ويستخدمونها بكل البلاغة في التعبير والعنفوان في الاداء ؟ .

هل ينصحنا دعاة (رباط اللغه) إلى أن نضم كل كفار عنيد إلى مسيرة الأمة الاسلاميه ، ونوفق بين أرائه ومذاهبه وبين تعاليم الاسلام وشرائعه ؟ .

ثم ... منذ متى كانت اللغة أساسا للاتفاق بين الناس والالتقاء بين امالهم وعقائدهم وأفكارهم ؟ .

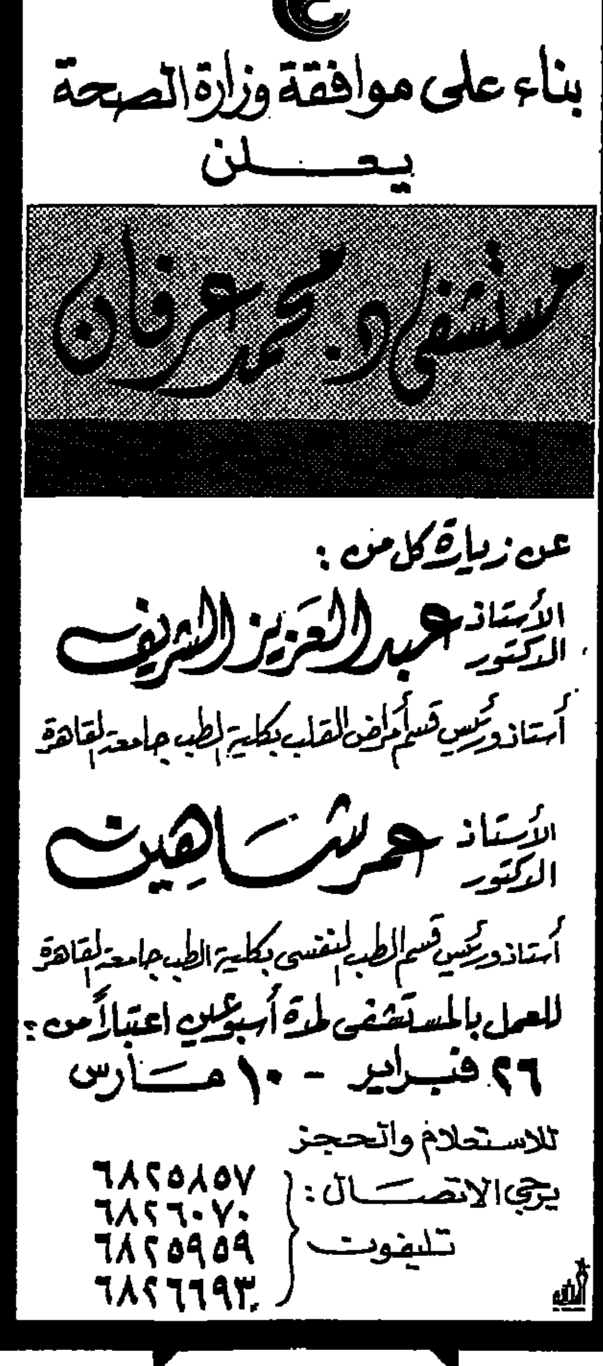
الم يطلع هؤلاء المفكرون على الحروب الأهلية التي نشبت عبر التاريخ البشري حيث تناحر أبناء اللغة فيما بينهم ، وتصدى الاخ لأخيه والابن لأبيه دفاعا عن مذاهب معينه وانتماءات محدده ؟ .

الم يرجع هؤلاء إلى تاريخ الاسلام ليروا كيف كانت نشأة هذا الدين في مكة حيث حاربه إخوة اللغة وابناء العرق ، وتآمر عليه رجال القبيله ، واضطهدوا كل من قال (لا إله إلا الله محمدا رسول الله) بغض النظر عن لغته وقرابته وفئة دمه ؟ .

الم يقرأ هؤلاء المثقفون شيئا عن وقفة المصطفى عليه الصلاة والسلام عندما حمل إليه رجال القبيلة وأخوة اللغة عروض الجاه والثراء والقياده فقال صلى الله عليه وسلم : (والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن اترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه) ؟ .

عجبي من محاولات أولئك المفكرين المفضوحه التي فات أوانها ، وانكشفت أوراقها مع هزائم الستينيات واستسلام السبعينات ونكبات الثمانينات !! .

وعجبي ممن يدافع عن رباط اللغة او الدم وكأنه لم يقرأ قول الله عز وجل : (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا إن حزب الله هم المفلحون) .





طبعت بدار العلم للطباعة والنشر — جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة — هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط — PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO. — JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING — Tel: 6712100